

احمد عبيدات لـ (البلاد):

نعم .. كنت مديراً للمخابرات ورئيساً للوزراء لكنني نظيف

بالوثائق: «البلاد» تفتح ملف وزارة الفقراء والغلابا

تسيب مالي بعشرات الآلاف والمعونات لكبار الشخصيات

ايليا زريق يكشف المستور بمحادثات اللاجئين

التعويضات «جماعية»

بهدف منعه من الادلاء بشهادته في قضية مصنع الزجاج

قصة اختطاف النائب الاسلامي ذيب عبد الله

● عرضوا عليّ مليون دينار رشوة ولما رفضتها اقتادوني الى اوتوستراد النزهة

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية – سياسية – مستقلة

العدد ١١٤ ـ السنة الثالثة ـ الأربعاء ٢٤/٥/١٩٩٥

٢٠ صفحة — ٢٠٠ فلسا

هكذا قتلت «الثورة الاسلامية» الايرانيات!!

البلاد ـ ايران ـ خاص

الوقت: صباح الاربعاء ١٧ أيار الجاري

المكان: الطريق المتجه من منطقة شعب في بغداد نحو الحدود «العراقية ـ الايرانية».

الواقعة: فرشته اسفنديارى مسؤولة مركز اعلام المجاهدين، عفت حداد مسؤولة الاسناد في جيش التحرير التابع لمجاهدي خلق، صديقة خدائي كن يجلسن في الكرسي الخلفي لسيارة لاندكروز، فيما يجلس مرافق الى جانب السائق.

قبل الخروج من المدينة ظهرت سيارة «فولكس واجن» برازيلية بيضاء، واطلق ركابها نيرانا كثيفة على «المجاهدات الثلاثة فاصيبت حداد واسفنديارى اصابات قاتلة وجرحت خدائي.

حينها قام السائق والمرافق باطلاق النار على المهاجمين الذين لاذوا بالفرار من المنطقة.

بعد نقلهن الى المستشفى ترددت اصداء الحادث بين بغداد حيث تم تشييع القتيلتين، وباريس حيث قام مسعود رجوي بادانة الحادث وتقديم تعازيه لمريم رجوي وعائلتي اسفنديارى وحداد.

ثم قام مسعود رجوي بمطالبة الحكومة العراقية باغلاق السفارة الايرانية في بغداد بعد ان ثبت تورطها في مثل هذه الاعمال، ومازال المجاهدون ينتظرون رد الحكومة العراقية.

يقول مسؤول في منظمة مجاهدي خلق التقته «البلاد» مؤخرا ان هذا الحادث لم يكن مفاجئا حيث تم تنفيذ «٢٣» عملية ضد مجاهدي خلق منذ عام «٩٣» ويؤكد القيادي الايراني المعارض على تورط سفارة بلاده في الحادث. وتشير مصادر «البلاد» الى ان احد مسؤولي «النظام» كان قد صرح في وقت سابق بنية طهران تصعيد الهجمات ضد «المجاهدين» في الاراضي العراقية.

وتزامنت التصريحات مع انباء حول دورات للتدريب على العمليات الخارجية، والاعداد للهجوم والتسلل الى مدينة خانقين الحدودية العراقية، واستخدام مرتزقة عراقيين.

وقالت مصادر «البلاد» ان الحرس الايراني المكلف بتنفيذ هجمات داخل الحدود العراقية كان سيرتدي زي الاكراد لولا افتضاح امرهم، وفي هذا السياق استنفر مركز قيادة شؤون العراق الايراني لتنفيذ عمليات وخطط.

اوساط المعارضة الايرانية تؤكد على ان الحادث جزء من مخطط كبير اعلنته «الثورة الاسلامية» لتصفية معارضيها، حيث قامت طهران باقامة مراكز تجسس في الشمال لتنفيذ ذلك المخطط.

فقط مجرد سؤال نوجهه للاسلاميين الذين يرون في ايران قائدة للعالم الاسلامي هل هذا هو الاسلام حقا؟!■

منعوه من الذهاب الى الجزيرة فشتم الحكومة في ام درمان

البلاد تروي قصة استجواب الصادق المهدي

بعدما اكتشفوا تهريب الحيوانات عبر المطارات والموانىء

اسرائيل تستورد «الايبولا» الافريقية

ص ١١

الرئيس يسدد فواتيره الانتخابية!

كلينتون: لن يذهب طفل اسرائيلي في «كريات شمونا» لفراشه خائفا!

نيويورك / من رائد صالحة

عندما دخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى قاعة فندق شيراتون بواشنطن ليلقي كلمة في مؤتمر منظمة «ايباك» اليهودية هتف الحاضرون .. (٤) سنوات اخرى.. ولكن عريف الحفل همس في اذن كلينتون.. هل يقصدون بذلك اعادة انتخاب رابين؟!. وضج الحاضرون بالضحك!!

وفي الحقيقة فان الحكاية تستحق القهقهة بصخب، ولكن لاسباب اخرى، فقد اصبحت الانتخابات الرئاسية الاميركية مجرد لعبة يهودية سافرة اكثر مما ينبغي في الولايات المتحدة، وكلينتون نفسه الان يسدد فواتير هذه اللعبة منذ توليه الرئاسة مقابل ٦٣ مليون دولار جمعتها له لجنة العلاقات اليهودية ـ الاميركية (ايباك) اثناء حملته الرئاسية حسب اعتراف رئيسها السابق ديفيد ستاين.

في هذا المؤتمر اطلق كلينتون عدة عبارات خطيرة غازل فيها ممولي حملته السابقة والقادمة وكان مما قاله: «لقد اقسمت قبل انتخابي لهذا المنصب ان اكون مساندا لا يتزعزع لاسرائيل».. وتمسكت بهذا التعهد وحافظت الادارة على مستويات المساعدات الامنية والاقتصادية، واوضحنا ان التزامنا بأمن اسرائيل ورفاقها لن يتبدل وسيبقى كذلك وفي اي اتفاق قد توقعه اسرائيل مع سوريا فسوف تكون لديها الوسائل للدفاع عن نفسها ولن يذهب طفل في كريات شمونا او المطلة الى فراشه خائفا او مرتعشا».

ومن اقواله ايضا: «لن تفوق اسرائيل الحربي هو اليوم اكثر من اي وقت مضى لان الولايات المتحدة حافظت على كلمتها، لقد وافقنا على بيع طائرات اف (١٥) لسلاح الجو الاسرائيلي لانه يجب ان تكون لدى اسرائيل افضل طائرة بعيدة المدى ومتعددة الادوار في العالم ونواصل نقل ٢٠٠ طائرة مقاتلة وطائرة هيليكوبتر مهاجمة وفق برنامج بدأناه بعد حرب الخليج».. ان سلوكيات الرئيس الاميركي توضح بما لا يدعو للشك انه اصبح مجرد موظف اميركي كبير يلهث لتسديد فواتير «ايباك» الباهظة مقابل دعمه في حملة انتخابية لاحقة. اما هدية كلينتون القادمة لاسرائيل فهي الاعلان رسميا على ان القدس الشريف عاصمة لاسرائيل وذلك لكي يستطيع منافسة منافسه الجديد السيناتور روبرت (بوب) دول الذي افتتح حملته الرئاسية بالقول انه سيدشن مبنى السفارة في القدس.

وقد اصبحت القدس شعار الحملات الانتخابية الرئاسية، وكان المرشح اليهودي الجمهوري ارلن سبكتر (ولاية بنسلفانيا) قد دشن هذه الحملات بخطاب اكد فيه على انه سينقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

وكما هو معروف فان ادارة كلينتون قامت في تشرين اول الماضي بتخصيص مبلغ من المال لتشييد سفارة في القدس في منطقة «اللمبي كمب» ينتهي بناؤها عام ١٩٩٩ اي في العام الذي تم الاعلان فيه عن الوضع النهائي لمدينة القدس■

شريطة مشاركته بوفد رفيع

الاوروبيون يقدمون اموالا ضخمة للأردن

قال دبلوماسيون اوروبيون ان الاردن سيحصل على هبات وقروض ضخمة في مؤتمر (برشلونة لدول حوض البحر للتوسط والاردن) الذي سيعقد في تشرين الاول القادم خاصة اذا تمثل الاردن بوفد رفيع المستوى.

حسب ما قاله هؤلاء، فان الاتحاد الاوروبي قد خصص ما يزيد عن ١٠,٢ بلايين دولار اميركي لتمويل مشاريع في دول حوض المتوسط والاردن، منها ٥,١٦ بلايين ستدفع على شكل هبات، والمبلغ المتبقي على شكل قروض ميسرة.

واكد هؤلاء ايضا ان جزءا من الاموال التي ستمنح للاردن ستخصص لإنشاء مناطق تجارة حرة، ولكنهم اشاروا الى ان بعض الدول في حوض المتوسط ستحصل على اضعاف ما ستحصل عليه عمان■

للمرة الثانية المركزية اجلت اجتماعها!!

علمت البلاد ان اللجنة المركزية لحركة فتح قامت بتأجيل اجتماعها للمرة الثالثة على التوالي ليعقد في اول حزيران المقبل. واشارت مصادر البلاد الى ان اجتماعا للجنة التنفيذية سيترافق مع اجتماع المركزية المقرر ان يعقد في العاصمة التونسية. وسيتم في هذه الاجتماعات مناقشة ما وصلت اليه قضية مصادرة الاراضي في القدس، والمسيرة التفاوضية مع اسرائيل، ومن المرجح ان يحضرها الرئيس عرفات. ويذكر ان اجتماعا للمركزية كان من المفترض ان يعقد قبل عيد الاضحى، تم تأجيله الى بعد العيد■

اجراءات لمنع «الايدز» من العبور عبر الجسور

قامت الحكومة ـ حسب مصادرنا بالطلب من العديد من السياح الاسرائيليين الذي يحملون «فيروس» الايدز مغادرة الاراضي الاردنية بعد ورود معلومات من جهات فلسطينية طبية عن حملهم ـ اي المذكورين ـ لهذا الفيروس■

الاسرائيليون عرضوا والسوريون رفضوا

خط ساخن مقابل الانسحاب!!

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة النقاب عن مشروع قناة خلفية سعى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى فتحها مع سوريا من خلال طرف اوروبي يرتبط بعلاقات جيدة مع الطرفين.

وقالت المصادر ان اقتراح بيريز تضمن اقامة خط ساخن بين دمشق واسرائيل على مستوى وزراء الخارجية مقابل تعهدات سرية اسرائيلية بالانسحاب من الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

الا ان السوريين، رفضوا المقترحات الاسرائيلية التي جاءت مع اقتراب العد التنازلي لانتخابات الكنيست.

وقد تزامن العرض الاسرائيلي مع الزيارة التي قام بها الوزير السوري فاروق الشرع الى واشنطن■

الاردن يحتجز احد مواطنيه في ترانزيت المطار

لم يزل المواطن الاردني وليد يوسف كنعان محتجزا منذ ما يقارب (٥٠) يوما في «ترانزيت» مطار الملكة علياء عقب عودته من بولندا.

وتفاصيل القضية كما رواها خالد يوسف كنعان شقيق المحتجز ان شقيقه غادر سوريا منذ عام ١٩٧٨ الى بولندا للدراسة والعمل هناك الا انه لم يجدد جواز سفره منذ عشر سنوات مما دفع الحكومة البولندية الى الطلب منه مغادرة البلاد وقامت باخراج وثيقة بولندية له حتى يعود الى الاردن.

وبدأت المشكلة ـ حسب قول شقيقه خالد ـ عند وصوله مطار الملكة علياء حيث رفضت السلطات الاردنية ادخاله وقامت باعادته الى بولندا التي رفضت بدورها استقباله واعادته الى عمان.

وعند مراجعة ذويه لوزارة الداخلية قامت الوزارة بارسال كتب بالبريد الى الجوازات والاجهزة الامنية لاستمزاجهم حيث لم تمانع الجوازات والاستخبارات بادخاله باستثناء المخابرات التي لم تبد اي اسباب للرفض. اهل المحتجز قاموا بتوجيه كتب الى رئاسة الوزراء والنواب لمساعدتهم الا انه لم يحدث اي شيء حتى الان. منظمة التحرير التي درس وليد على نفقتها يبدو انها هي الاخرى قد تبرأت منه حيث انها لم تحرك ساكنا ـ كما يقول شقيق وليد■

بين حماس والسلطة

الهضيبي وابو النصر وسيطان دائمان

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن وساطة دائمة يقوم بها كل من مأمون الهضيبي وحامد ابو النصر الزعيمان الاخوانيان المصريان بين حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية.

واشارت المصادر الى ان الرئيس الفلسطيني طلب من الرئيس مبارك السماح له بلقاء زعماء الاخوان لدى قيام عرفات بزيارته الاخيرة الى القاهرة، وان العلاقات مع حماس كانت على رأس محادثات الرئيس الفلسطيني بقيادات الاخوان. وتؤكد المصادر على ان الرئيس عرفات اوصى المصريين باقناع حماس بالتهدئة، وعدم القيام بعمليات في مناطق الحكم الذاتي حتى لا تحرج السلطة وتجبرها على القيام بردود فعل قوية■

صبرا ومؤتة يقاضون الحكومة

[illegible]■

امل نوزي تفتح ملف السياحة الاسرائيلية ص ١٧

قصر الافراح ذكرى لا تنسى ص ١٩

مدريد واشنطن وبالعكس ص ١١

هكذا من الأصل

على بلاطة

ضبط النفس.. ايها القادة!!

● نايف الطورة

من هو المسؤول عن مظاهر الحرب التي اعلنها الاعلام الاردني؟!.. ومن هو المسؤول عن الاغاني الوطنية والحماسية التي غزت آذاننا مؤخرا؟!.. ومن هو هذا الذي يحاول ان يعيدنا الى شبح الحرب بعدما تفيأنا ظلال السلام؟..

وهل حقا ان بضعة دونمات صودرت في القدس تستحق منا «فرطه السلام واعلان الحرب مجددا على اسرائيل؟.. هل حقا ان هذه الدونمات تستحق عودة امي الى لبس «الكاكي» واعادة والدي الى «بحش» الخنادق كما كان يفعل قبل توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل؟.. هل حقا ان هذه الدونمات تساوي الرعب الذي كان ينتابنا فيما قبل ١٩٩٤ حينما كنا نهرع الى الملاجئ والمخابئ ذات صافرة أنذاك؟ .. وهل تساوي هذه الدونمات حقا الخوف الذي كان ينتاب صغيرتي وهي تسمع دوي المدافع والصواريخ في شارع الجاردنز ووسط وشمال عبدون؟!.. انني اعتقد ان السلام هو الابقى لنا جميعا، ولهذا اناشد القادة العرب المحبين للسلام ممن سيجتمعون في المغرب ان يمارسوا اعلى درجات ضبط النفس، وان يحولوا دون اتخاذ اي قرار من شأنه فرط عقد السلام، وان يمتنعوا اي دولة تصر على اعلان الحرب ولو من طرف واحد على اسرائيل صونا للدماء وحفاظا على السلام الذي انجزناه.

انني استحلف القادة العرب المجتمعين ان يفكروا في اطفالنا ومستقبلنا واقتصادنا وفي اطفال اسرائيل العزل الذي لا حول لهم ولا قوة حينما يتخذوا قرارهم.

انني اناشد قادتنا الاكتفاء بالتعبير عن الامتعاض الشديد مما حصل في القدس... اناشدهم الاكتفاء بوليمة غداء يتبعها استعراض لحرس الشرف للايحاء لاسرائيل انه كان بامكاننا اعلان الحرب عليها، الا اننا اخترنا الاستعراض بالبنادق فقط حفاظا على السلام الذي انجزناه معها... السلام الذي منعنا ـ وحده ـ من رميها في البحر مجددا!!■

ازمة "المركزي" تتفاقم

النابلسي «محبط» والوساطات لم تنجح في ثنيه عن الاستقالة

فيما نجحت الاوساط الحكومية المختلفة بايهام الجمهور بأن ازمة البنك المركزي مع ديوان المحاسبة قد تمت تسويتها وأنها لم تكن الا مجرد خلاف بين الاحبة، يبدو ان الازمة، في حقيقة الامر، قد تفاقمت ووصلت الى مراحلها النهائية.

مصادر مقربة من محافظ البنك المركزي الدكتور محمد سعيد النابلسي اكدت لـ«البلاد» ان الازمة قائمة وأن الدكتور النابلسي مازال يعيش في حالة نفسية صعبة بسبب قناعته بأن الازمة التي تم افتعالها مع البنك المركزي ليست الا حلقة من سلسلة خطوات تلجأ اليها بعض الجهات الراغبة في تطفيشه شخصيا، ولخضاع آليات عمل البنك للمزيد من مراكز القوى البيروقراطية في الحكومة لزيادة نفوذها وتقوية مواقعها في ظل المتغيرات السياسية المستجدة. الدكتور النابلسي يرفض الحديث في الموضوع ويتجنب اللقاءات العامة ويبدي تحفظا شديدا في احاديثه حتى مع اقرب المقربين له.

مصادر في رئاسة الوزراء اكدت لـ«البلاد» ان استقالة الدكتور النابلسي لم تسحب، وأنه لايزال مصرا على تقديمها بينما تجري جهود حثيثة لتطمينه واعادة الامور الى مجاريها من خلال حل وسط يقضي بوضع موازنة البنك المركزي الادارية تحت اشراف ديوان المحاسبة بوصفه ـ اي البنك ـ لحدى مؤسسات الدولة. الا ان هذه المصادر تشكك في امكانية نجاح هذا الحل في تطمين د. النابلسي الذي بدأ يغير نغمة حديثه عن الاستقالة ويعزوها الى الاسباب الصحية والرغبة في الحصول على قسط من الراحة الامر الذي يشير الى حالة متقدمة من اليأس لدى النابلسي من امكانية التعايش مع الاوضاع القائمة.

وكانت الازمة بين البنك المركزي وديوان المحاسبة قد نشأت اثر مطالبة الديوان باخضاع كافة حسابات البنك المركزي ونشاطاته المالية والمصرفية لرقابة الديوان الامر الذي لاقى معارضة شديدة من الدكتور النابلسي حيث ان ديوان المحاسبة ـ كما يرى ـ لا يمتلك الامكانات الفنية ولا آليات العمل المتطورة الكفيلة بتحقيق ذلك الامر الذي سيؤدي الى تقييد عمل البنك المركزي واعاقة نشاطاته خاصة مع وجود تقلبات شديدة في اسواق المال العالمية تستدعي استقلالية مطلقة للبنك في اتخاذ قراراته وتوجيه نشاطاته.

البلاد ستحاول لجراء لقاء مع معالي محافظ البنك المركزي لالقاء الضوء على هذه القضايا.■

تعددت الاسماء والجسر واحد

«ابو الحروف» السيد محمد خير البوريني المذيع في التلفزيون الاردني قرر تبديل اسم جسر الملك حسين بـ«جسر اللنبي» القائد البريطاني الشهير اسوة بالتلفزيون الاسرائيلي.

قرار البوريني الخطير هذا تم بثه على الهواء مباشرة في نشرة الاخبار يوم الجمعة الماضي الساعة الثالثة عصرا.

«البلاد» ترفض قرار البوريني وتصر على أن اسم الجسر هو جسر للملك حسين وليشرب البوريني من البحر■

شركة «صرامي» اسرائيلية في الاردن!



علمت البلاد ان شركة افويه الاسرائيلية لتسويق الاحذية والالبسة الرياضية ستقيم خلال هذا العام ثلاثة معارض لها في الاردن برأسمال يقدر بحوالي ٣٠٠ الف دولار. وقد تم الاتفاق بين الفائز بالعطاء الاسرائيلي، المدعو ديان حبس، ورجل اعمال اردني لم تذكر المصادر التي اكدت ان مجموع المحلات التي ستفتحها هذه الشركة الاسرائيلية هو ستة محلات من هذا النوع.

والمحلات الثلاثة الاولى سيتم فتحها في عمان، وفي العقبة وفي منطقة البتراء. وحسب رجل الاعمال الاردني، الذي فحص السوق، فانه يستطيع بيع ١٠.الاف صرماية في السنة

وستكون اسعار احذية شركة افويه في الاردن مشابهة لاسعارها في اسرائيل، وهي حوالي ٣٠٠ شيكل للحذاء. وحسب ديان حبس، فان هذه المعارض ستكون مصدرا فاعلا لفتح اسواق تصدير ايضا الى دول الخليج.

على اية حال مبروك لنا الصرامي ومبروك عليهم ما سيلهفوه منا!!■

ممنوع تتكلم
ممنوع تتنفس
انت موقوف عن العمل
إمشي إطلع بره
يا ين عليه من جماعة الإعلام
المدير
جلال سلمان

قالوا : الحكومة ستشن حربا على الفساد
قلنا : بلاش ... لاننا سنخسر معظم المسؤولين

البحث عن هشام عوض

اكدت مصادر المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، ان الاعتقالات الامنية لا تزال تجري بعيدا عن العيون، وفي مذكرة وجهتها المنظمة العربية لحقوق الانسان الى معالي رئيس الوزراء بخصوص اعتقال عضو الهيئة الادارية لاتحاد العمال سابقا هشام محمد عبد الرحمن عوض قبل ما يزيد عن الشهر والنصف.

وجاء في المذكرة التي حصلت «البلاد» عليها ان المنظمة تلقت شكاوى من شقيق المعتقل طالب عوض تشير الى قيام اجهزة المخابرات العامة باعتقال شقيقه اثناء عودته من زيارة لدمشق يوم السبت الموافق ١/ ٤/ ١٩٩٥ ومازال حتى الان قيد الاعتقال في سجن المخابرات حيث كانت زوجته قد زارته بعد اعتقاله الا ان جهاز المخابرات عاد ومنعها من زيارته.

وتوجهت المذكرة الى رئيس الحكومة بالسماح لزوجته بزيارته والاطمئنان عليه وتحويله الى المحكمة مع ضمان حقه في الدفاع اذا كان هناك ما يستوجب ذلك او الامر بالافراج عنه واعادته الى اسرته

وعلمت «البلاد» ان اجهزة المخابرات قامت مؤخرا بتفتيش بيت المعتقل اضافة الى تفتيش بيت اخيه الكائن في جبل الهاشمي الشمالي في عمان■

حكمة العدد
لا تسرع يا بابا
الحكومة اسرع

مفتاح لضرب المشاريع الاردنية

مركز يهودي لمعالجة «الجرب» في البحر الميت!

على ذمة «الزميلة» يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان مستثمرين من يهود بلجيكا يتفاوضون حاليا مع السلطات الاسرائيلية، حول امكانية اقامة قريتين للنقاهة والاستجمام، والمعالجة الشعبية بطين البحر الميت ومياهه للمرضى المصابين بالجرب والصدفية والامراض الجلدية الاخرى على الجانبين الاردني والاسرائيلي من البحر الميت. وتعكف هذه المجموعة الاستثمارية حاليا على دراسة جدوى هذا المشروع. وتبحث عن قطع الاراضي المناسبة بهدف مططشها، لانشاء المجمعين. ويحرك هذا المشروع رجل الاعمال الاسرائيلي المتخصص في الشؤون السياحية رافي نيتساحون، والمجلس الصهيوني المحلي.

وقالت الصحيفة بأن الجمهور المستهدف حسب قول المدير العام للمجلس الصهيوني، اريه هس، يشمل حوالي ٣٥ مليون نسمة من دول اوروبا الغربية، الذين يعرف عنهم بأنهم مصابون بالجرب ومرض الصدفية والامراض الجلدية الاخرى، وهي الامراض التي تشفى منها المعالجة بطين البحر الميت والسباحة في مياهه الدافئة والاستجمام هناك مدة شهر واحد كل عام. وحسب البرنامج فان كل قرية من هاتين القريتين تستوعب ٥٠٠ سرير ولجرة السرير الواحد في كل ليلة تتراوح من ٤٠ ـ ٥٠ دولارا، كما سيقام مجمع تجاري ترويحي، ومركز طبي، وتقدر الاموال التي ستستثمر في كلة قرية بحوالي ١٠ ملايين دولار.

ويقدر المستثمرون حجم المبيعات المتوقع في السنة بحوالي ٥٠ مليون دولار في كل قرية من هاتين القريتين، واللتين هما عبارة عن مصحات شعبية للمعالجة، وللراحة والاستجمام والنقاهة.

وستستوعب كل قرية حسب ما هو مخطط لها ٥٠٠٠ سائح وسائحة في السنة، بما في ذلك حوالي ٥٠ الفا من المصابين بالامراض الجلدية سنويا، كما سيوفر هذان المجمعان حوالي ٢٠٠٠ فرصة عمل جديدة

السؤال المطروح هو كم عاهرة وكم نوع مرض سيجلبها هؤلاء معهم الى بلادنا ■

عبد الكريم يشعل كبريت الازمة

الازمة الحادة في العلاقات الدبلوماسية بين الاردن واسرائيل القت بظلالها على التصريحات الصحفية لسفيري البلدين في كل من عمان وتل ابيب.

فيما كانت هذه التصريحات تصب سابقا باتجاه تحسن العلاقات بين البلدين اصبحت حاليا تصب في اتجاه وجود لزمة حقيقية. ففي حين صرح السفير الاسرائيلي للعديد من وسائل الاعلام الغربية ان اكثر ما يخشاه في المعارضة الاردنية هو معارضة النقابات المهنية التي تعيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين فإن السفير الاردني في تل ابيب طرح احتمال تجميد معاهدة السلام مع اسرائيل بعد استنفاد كافة الوسائل الدبلوماسية وذلك عبر صحيفة «كل العرب» التي نشرت تصريحاته بتاريخ ١٩/ ٥/ ١٩٩٥.■

الجمعية الشركسية تنقذ طلبتها

علمت البلاد انه وعلى ضوء القرار الذي اتخذته ادارة الجامعة الاردنية الاسبوع الماضي بفصل وتأجيل دراسة (٦٤) طالبا ممن شاركوا في الاحداث الاخيرة، فقد تداعت الجمعية الخيرية الشركسية لدعوة لعضائها لاجتماع طارئ وقررت التبرع بتسجيل الطلبة الشركس الذين تم توقيفهم وتأجيل دراستهم في لحدى الجامعات الاهلية، وذلك حفاظا على مصلحة الطلبة الشركس وحتى لا تضيع عليهم الدراسة.

ولحد الان لا يعرف مصير طلبة النشاط الذين يتعرضوا لنفس العقاب!■

على هامش اتفاق الحبايب

حماد : يجب لجم المتطرفين
شبيلات : قولوا التهويد بدل التطبيع

على ذمة مصادر معارضة فان هناك مجموعة اشتراطات طلبها وزير الداخلية سلامة حماد من امين عام جبهة العمل الاسلامي من اجل اعطاء موافقته على عقد المؤتمر المناهض للتطبيع وذلك خلال الاتصال الهاتفي الذي تم بينهما قبيل ان يوافق محافظ العاصمة على عقد الاجتماع وحسب المصادر السابقة فان اهم هذه الاشتراطات ان يتم لجم بعض الشخصيات المعروفة بشدة معارضتها للسلطة وذلك عبر وضع مجموعة من القوانين الداخلية تحدد الفترة التي يتحدث فيها كل مشارك اضافة الى تقديم كافة الاقتراحات مكتوبة، وذلك تجنبا للإساءة المبالغ فيها للموقف الرسمي من المعاهدة.

ومن ناحية اخرى فإن توجهات جديدة اخذت تظهر مؤخرا داخل المعارضة وتطالب بتصعيد المواجهة مع الحكومة وبشكل يتجاوز كافة الخطوط الحكومية الحمراء.

وقد كشف عن هذا التوجه الجديد داخل المعارضة خلال العشاء الذي اقامه نادي خريجي الجامعات والمعاهد الباكستانية على شرف نقيب الصيادلة الذي ينتمي الى هذا النادي وقد دعي للعشاء نقيب المهندسين ليث شبيلات ونقيب المهندسين الزراعيين اضافة الى سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان والدكتور حسين لافي عضو مجلس النقابة.

وخلال هذا اللقاء تطرق نقيب المهندسين ليث شبيلات الى المعاهدة الاردنية الاسرائيلية والى موقف النقابات المهنية والمعارضة من هذه المسألة حيث طالب بضرورة التوقف عن استخدام مصطلح تطبيع واستبداله بتهويد باعتبار ان ما يتم حاليا في الاردن يصب في هذا الاتجاه ومؤكدا ان الجهات الرسمية تتهمه بأنه يقف وراء تصعيد المعارضة لخطابها السياسي وذلك بالادعاء بأنه شخص «موتور» ويغرد منفردا وموجها نداءه للنقابات المهنية بضرورة تصعيد خطابها ونهجها المعارض وصولا لإجتياز كافة خطوط الدولة الحمراء والصفراء معتبرا ان استمرار الخطاب السياسي الحالي للمعارضة يجعلها تقود عملية التطبيع واصفا المعارضين الذين يتهمونه بأنه يرفع شعارات رنانة بعيدة عن التطبيق بأنهم مخدرون ومؤكدا في الوقت نفسه ضرورة استفادة المعارضة من الاشهر الثلاثة القادمة واستغلال الغضب الشعبي العارم لإسقاط المعاهدة والا فانه سيصعب بعد ذلك القيام بهذه المهمة■

أخو الوزير وزير

شقيق لاحد الوزراء الحاليين استخدم السيارة التابعة للوزارة من نوع «دايو» خلال عطلة عيد الاضحى المبارك بصورة متهورة مما ادى بالسيارة الى الاصطدام بأحد الاعمدة الجانبية داخل العاصمة وتم تصليح السيارة على حساب الوزارة طبعا، مع العلم بأن هذا الاخ لا يمت للوزارة بأي صلة سوى صلة القرابة مع (البص)■

آب اللهاب لتوقيع الاتفاقيات

علمت البلاد بأنه سيتم التوقيع رسميا على جميع الاتفاقيات التي سيتم ابرامها بين كل من الاردن واسرائيل في العاشر من شهر اب القادم في منطقة طبريا بحضور رؤساء وزراء البلدين.

وعلمت البلاد بأنه ما لم يتم انجاز كافة الاتفاقيات والتي يتم التفاوض على بعض منها حاليا قبل الموعد المذكور فان ذلك يعني تأجيل التوقيع، وتشمل الاتفاقيات المذكورة مجالات السياحة والمياه والبيئة والنقل وحركة البضائع والمواطنين وغيرها■

تهريب وترهيب

تعرض المواطن خالد عويد قبيلات للضرب الشديد حسب قوله من قبل دورية موظفي مكافحة التهريب في جمرك عمان.

وقد رفع المواطن المذكور دعوى لدى مركز امن القويسمة ضد موظفي الجمرك. كما شكلت دائرة الجمارك لجنة تحقيق برئاسة سليمان وشاح للوقوف على الاسباب الحقيقية لهذا الاعتداء■

«في مستشفى المفرق»



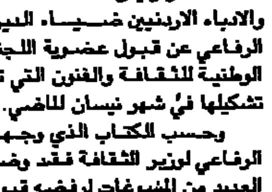
يعاني مستشفى المفرق ـ كسائر المستشفيات الحكومية ـ من عدم توفر العديد من الاجهزة ومستلزمات المعالجة الى درجة جعلت مندوب البلاد يعلن استنكاره للمستوى المتدني لخدمات المستشفى المذكور.

المستشفى الصحراوي يعاني من نقص في عدد الاطباء اضافة الى ضعف شديد في خدمات الطوارئ لدرجة ان صبيا انفجر به لغم وبقي ينزف على الرغم من وصوله الى قسم الطوارئ في المستشفى، اضافة الى عدم تمكن المستشفى من اجراء فحوصات الايدز بالرغم من الهلع الذي ينتاب اهالي المفرق حيال هذا المرض الخطير

عموما لم يأت مندوبنا بجديد وهذا الحال اصبح عمره من عمر المستشفى المذكور■

كتاب "مطنطن" من ضياء الدين الرفاعي لوزير الثقافة

رئيس «اتحاد» الحكومة يرفض عضوية لجنتها



اعتذر رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ضياء الدين الرفاعي عن قبول عضوية اللجنة الوطنية للثقافة والفنون التي تم تشكيلها في شهر نيسان الماضي.

وحسب الكتاب الذي وجهه الرفاعي لوزير الثقافة فقد وضع العديد من المسوغات لرفضه قبول عضوية اللجنة اهمها استبعاد الاتحاد من الخطوات الاولية والمشاورات التأسيسية لهذه اللجنة، وعدم قناعة اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين باللجنة التي يرى الاتحاد انها لن تكون فاعلة لأن المسؤوليات المطلوبة منها اكبر من ان تحققها مثل هذه اللجان التي اصبحت ظاهرة شائعة في الآونة الاخيرة ووسيلة سهلة لإلقاء تبعة الاعمال الرسمية على الاخرين اضافة الى انه لو اعطي كل عضو من اعضائها البالغ عددهم «٥٤» عضوا مدة دقيقة واحدة فقط للكلام لاستغرق ذلك مدة ساعة كاملة من غير ان يقول المتحدث شيئا وبالتالي فان الزمن سيضيع هدرا ومن غير فائدة.

وكذلك اعترض الرفاعي في كتابه على المقدمة التي وردت في مسوغات ايجاد اللجنة باعتبارها شعارات وعناوين لم يعد العقل الحربي يستسيغها من قريب او بعيد محتجا كذلك على تجاهل وزارة الثقافة لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين وعدم ايلائه اي عناية او رعاية كمثل تلك التي توليها الوزارة لغيره من المؤسسات الثقافية علما بأن الاتحاد يضم حوالي المئتي عضو من الشعراء والادباء والكتاب والباحثين الذين تنطبق عليهم شروط العضوية ■

صراع على دوار الداخلية

علمت البلاد ان عددا من كبار الموظفين في وزارة الداخلية والذين تمت احالتهم على التقاعد مؤخرا ينوون رفع دعوى ضد قرار الوزير، ويقول هؤلاء بأن القرار يعتبر غير منطقي كونهم لم يبلغوا سن التقاعد بعد.■

البحث عن المطبعة





علمت «البلاد» من مصادر برلمانية مطلعة ان النية تتجه حاليا لدى عدد من الفعاليات النيابية المؤيدة لتوجه احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق المعارض لمعاهدة السلام. الى فتح باب التحقيق واستجواب لعدد من المسؤولين في المجلس حول قصيدة الاقطش عن عبيدات.

ويأتي فتح هذا الباب، كما اكدت المصادر، بعد معلومات تؤكد بأن هذه القصيدة التي تسيء للعبيدات طبعت في اروقة مجلس النواب. الامر الذي يعتبره النواب المقربون من عبيدات، اساءة للمجلس كله. منطلقين في ذلك من ضرورة عدم تحويل المجلس الى مصدر للبيانات التي من شأنها الاساءة لشخصيات الوطن

الجدير ذكره انه اذا ما ثبتت صحة هذه المعلومات، فإن النواب غير الراضين عنها سيطالبون بانزال اقصى العقوبات بمقترفيها وذلك وفقا للانظمة والقوانين.■

د. حدادين يهدد بالاستقالة

تشير المصادر القريبة من رئيس الوفد الاردني لمفاوضات المتعدد (مجموعة المياه) نيته ترك رئاسة الوفد الاردني بعد ان ترددت اشاعات مفادها ان اعضاء الوفد المشار اليه ممتعضون من الطريقة التي يقود بها د. حدادين طاقمه المفاوض.

د. حدادين لم ينف هذا التوجه ولم يقف عند حد عدم النفي بل تجاوز ذلك الى تصريحه بأنه قام لاكثر من مرة بمحاولة الاستقالة من قيادة الوفد لولا تدخل جهات عليا لارجاء الاستقالة.

مصدر واسع الاطلاع ذكر ان سبب امتعاض الطاقم المفاوض هو كون د. حدادين لا يشغل موقعا رسميا في ذات الوقت الذي يقود به امناء عامون في بعض الوزارات

واستنكر د. حدادين في تصريح خاص للبلاد قيام اعضاء وفد المياه الاردني باستخدام اسم «دجانيا» وهو اسم عبري لتمييز انبوب نقل المياه الاردنية من بحيرة طبريا الى قناة الملك عبدالله معتبرا ان اعضاء الوفد الاردني يرتكبون خطأ كبيرا باستخدامهم للاسم العبري بدلا من الاسماء العربية■

كوكاكولا.. دائما حاضرة

خلال حفل العشاء الذي اقيم في نادي خريجي الجامعات والمعاهد الباكستانية والذي حضره عدد من النقباء واعضاء مجالس النقابات للحديث عن التطبيع ومخاطره، تطرق نقيب اطباء الاسنان الاردنيين سعيد ابو ميزر الى زيارته للسودان ولقائه مع نائب الرئيس السوداني الذي قدم لهم مشروب الكوكاكولا وهو ما احتج عليه ابو ميزر باعتباره يدخل ضمن التطبيع.

ومما لا بد من الاشارة اليه في سياق الحديث عن حفل العشاء الذي اقامه النادي انه تم توزيع الكوكاكولا بعد العشاء على الضيوف الذين منهم نقيب الاسنان الذي شرب لوحده زجاجتي كوكاكولا.. هنيئا مريئا■

الشريف حسين يهنئ «البلاد»

لان الاشراف يعرفون الاشراف ولان الحقائق لا تتكشف غالبا الا امام اعين عشاقها، فقد ارسل الشريف حسين بن غازي رسالة لـ«البلاد» هنأ فيها اسرة الصحيفة على معاودة صدورها بعد ان تعرضت لمحاولات وأد فاشلة.

وقال الشريف حسين بن غازي: «ابدا بالقول انتصر الحق وزهق الباطل.. وعادت البلاد الى الصدور مجددا بعد ان حاول البعض وأد الكلمة الصادقة الجريئة التي ننتظرها كل اسبوع لتنير علينا وتنشلنا من الضياع مع الكلمات الفارغة المسطورة على صفحات الصحف والجرائد التي لو اردنا تسميتها لما استطعنا لكثرتها».

وتابع... «نهنئكم ونهنئ انفسنا والشعب الاردني بعودتكم ونتمنى لكم طول البقاء والمزيد من التقدم والازدهار».

«البلاد» بدورها تعاهد الجميع ان تبقى دائما اكبر من كل الصغار.

من يخلف اخلاص؟

علمت البلاد بأنه قد تقرر توقيف المذيعة التلفزيونية اخلاص يخلف عن العمل حتى اشعار اخر بدون ان يتم تحديد الاسباب، وبذلك تكون اخلاص قد لحقت بزميلها السابق راكان قداح والذي ما زال موقوفا منذ عدة شهور بسبب ارتكابه عدة اخطاء خلال احدى النشرات الاخبارية الليلية التي قدمها والتي يؤكد المقربون انها كانت مقصودة «لتطفيشه» من التلفزيون■

المهندسون الزراعيون يزرعون رصيدهم في الاسلامي

في اجتماع الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين الذي عقد في ١٩٩٥/٣/٢٤ اتخذت خلاله عدة قرارات مهمة لم تنشر، ومن ابرزها ان الهيئة العامة قررت سحب رصيدها البالغ مليون ونصف المليون دينار من البنك العربي ووضعها في حساب جديد في البنك الاسلامي كما قررت عدم الاعتراف بفصل النقابتين في عمان والقدس ومساءلة مدير فرع القدس لانه لم يجر اي انتخابات منذ ستة اشهر وعدم مخاطبة النقابة في عمان باسم نقيب المهندسين الزراعيين في الضفة الغربية، مما يعني عدم اعترافه بالنقابة في عمان ويقال والعهدة على الراوي أن هذه القرارات جاءت نتيجة الضغط من قبل جهات اسلامية متنفذة.■

البلاد
اسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ ـ فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
هيئة التحرير: بسام بدارين – جهاد الرنتيسي – منجد النمرات
المحررون: سنان شقديح – عدنان الرواشدة – هشام العورتاني – راكان السعايدة – رياض بواعنة – موفق كمال
المكاتب والمراسلون: نيويورك – تونس – لندن – بغداد – القدس – قبرص – القاهرة – طهران – بيروت – غزة – دمشق – بوخارست
القسم الفني: الإخراج: نتاشا المعاني
صف كمبيوتر: أحمد غنيم – كاريكاتير: بهاء سلمان
تدقيق لغوي: سائد الأسمر – تصوير فوتوغرافي: مازن الهنداوي
الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل ابو صافي – خالد التويكي
العلاقات العامة والتسويق: رشيد التسنطي – فريد منصور – احمد العريبي – مهدي جاسم
المستشارون القانونيون: – مازن المجالي – طه الرواشدة
الاشتراكات: داخل الأردن: ٥٠ دينارا – الخارج ١٥٠ دولارا – أمريكيا او ما يعادلها
البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
BEEPER NO (201) 304-7337
TELEFAX (201) 684-9368
P.O BOX (1062) PATERSON
NJ 07533
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة
طبعت في مطابع الدستور

شيء تقوله الكاميرا «لوحة شرف»

على غرار ما يفعله «عريف الصف» عندما يسجل اسماء الطلبة المشاغبين على السبورة ليحظوا لقاء مشاغبتهم بوجبة «دسمة» من الضرب المقرون بالاهانات على يد «المعلم المناوب» صمم مجلس نقابة المهندسين سبورة سوداء ليسجل عليها اسماء المهندسين المطبعين كنوع من العقوبة النفسية.

ولكن هل يعد مثل هذا النمط من العقوبات رادعا كافيا ليتأدب التلاميذ المشاغبون؟! وهل سيمنع مثل هذا الاجراء اولئك المتهيئون للاندلاق على مائدة التطبيع؟! وهل ستتسع هذه السبورة الصغيرة السوداء لكافة الاسماء المحتملة؟!

ان اشد ما نخشاه ونحن نعيش في الزمن الاسرائيلي ان تتحول هذه السبورة مع الوقت الى «لوحة شرف» يفخر المطبّعون بانتمائهم اليها!!■

عدسة : نادر داوود

ميليشيا عشائرية في الاردن

هجوم مسلّح قامت به مجموعة من افراد احدى العشائر الاردنية مؤخرا على مركز لمكافحة التهريب وذلك، حسب ما ذكره لـ«البلاد» شهود عيان من اجل تخليص احد افراد هذه العشيرة من الاحتجاز.

وعلمت «البلاد» ان مليشيا العشائر استطاعت اثر هذا الهجوم اطلاق سراح المحتجز.

وقالت المصادر ان الجهات المعنية بادرت بعد هذه العملية الى فتح باب التحقيق، ولكن الملف اقفل بعد تدخل عدد من الشخصيات الكبيرة في الدولة؟!■

هل ضاع اليهود؟

مساء الاحد الماضي اخترقت سماء مدينة مادبا ثماني طائرات هيلوكبتر عسكرية وتبعها بعد قليل عدد من سيارات الجيب العسكرية متجهة ناحية سيل الوالة والهيدان جنوبا.

لم يعرف بعد عن اسباب هذه المناورات الليلية لكن اشاعات ترددت في المدينة تقول ان العملية كانت تهدف الى البحث عن بعض السياح اليهود الذين ضلّوا الطريق بين الجبال■

المصري للروابدة: «ما إلك فيّه»

حساسية مفرطة بدت واضحة في لغة الحوار بين طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق وعبد الرؤوف الروابدة نائب الرئيس الحالي، في جلسة النواب الاخيرة.

وكان من شان التثنية المستمرة من قبل طاهر المصري على جهود الكباريتي وزير الخارجية المنفردة بخصوص قضية القدس، ان تخرج الروابدة عن صمته الذي التزم به طيلة الجلسة، وتظهر هذه الحساسية فالروابدة ابدى بشكل او بآخر استياءه من هذه التثنية، عندما قال بأن جهود الكباريتي ليست لوحده وانما للحكومة، على غير ما يراه البعض، يقصد المصري. هذا الرد كدّر مزاج المصري ودفعه لنيل نصيبه من المشادات الثنائية، عندما قال باعلى صوته: «ما حدا إله فيّه انا بعبر عن رأيي»!!■

لم يحضر المناوب فبقي ينزف

رغم النداءات المتكررة والوعود التي يتلقاها اهالي محافظة المفرق بتحسين مستوى الخدمات الطبية من مختلف المسؤولين الا ان التقصير والاهمال في تقديم الخدمات هو السمة المميزة والغالبة وإليكم بعض ما حدث يوم الجمعة الماضي، وصل الى مستشفى المفرق الحكومي جريحان اصيبا بلغم ارضي حيث بقيا ينزفان لاكثر من ثلاث ساعات والسبب عدم التزام طبيب العظام بالمناوبة في تلك الليلة مع أنه يتوفر له السكن الخاص للعائلة قرب المستشفى وبقي الجميع بانتظار قدومه من عمان، ومن البلاوي التي يعاني منها مستشفى المفرق عدم وجود جهاز فحص ايدز، والأدهى والأمر ان سيارة الاسعاف التابعة المستشفى بدون جرس وانذار خطر منذ مدة إذ انه لا تتوفر لها الصيانة■

الوزير المتطرف

● سامي الزبيدي

صعود شخصية سياسية «متطرفة» كالسيد عبد الكريم الكباريتي الى موقع صناعة الدبلوماسية الاردنية واستلامه حقيبة الخارجية وفي ذات الوقت الذي استطاع فيه الاردن انجاز معاهدة سلام متوازنة مع اسرائيل يحمل في طياته الكثير من المخاطر، ليس اقلها تعكير صفو العلاقات الاردنية ـ الاسرائيلية وافتعال ازمات ـ غير مبررة ـ من شأنها ارجاع المنطقة برمتها الى الوراء عقود طويلة.

فالسيد الكباريتي لا يفتأ يضع ـ كل صباح ـ مطالب اردنية جديدة على طاولة رئيس الوزراء الاسرائيلي ملوحا في كل مرة باحتمال تحريك الجيش الى مواقع التماس حتى غدا الامر فوق طاقة الحكومة الاسرائيلية ورئيس وزارتها «المرتبك» السيد اسحاق رابين.

اخر مطالب وزيرنا «المتطرف» هو دعوة اسرائيل الى التراجع عن بناء وحدات سكنية في القدس الكبرى تحت طائلة التهديد بسحب سفيرنا من تل ابيب الامر الذي من شأنه تقويض العملية السلمية برمتها ووضع المنطقة مجددا على فوهة بركان

هذا السلوك السياسي المتطرف الذي ينتهجه السيد الكباريتي يجعلنا نمتلئ بالشك بأن ثمة جهات مشبوهة ليست معنية بمصلحة الاردن تقف وراء تغذية تطرف السيد الوزير.

ومع استمرار هذه الحال الا يحق لنا ان نتساءل عن الجهات المستفيدة من خلق حالة من التوتر المتواصل بين الاردن واسرائيل؟! وما هي حقيقة علاقة السيد الوزير مع تلك الجهات المتطرفة التي تدفع بالمنطقة الى شفير الحرب.

اخشى ان يوصلنا السيد الكباريتي الى وضع لا ينفع معه الندم!!■

صحفيو الوكالات يطلبون الحماية

حملت جلسة الاربعاء الماضي غير العادية للنواب في جعبتها مفاجأة كبيرة لصحفيي الوكالات الاجنبية عندما طلب منهم البقاء خارج مبنى المجلس طيلة فترة الاجتماع، في وقت سمح لصحفيي العدو الاسرائيلي بالمكوث في الداخل.

وعلمت «البلاد» ان هذا التصرف دفع صحفيي الوكالات للاحتجاج بقوة، الامر الذي دفع احدهم الى القول معلقا على الموقف بأنه يتوجب على الاردن توقيع اتفاقيات سلام مع دولنا قدوة بإسرائيل!!

مصادرنا المطلّعة جدا، اكدت لنا ان الوفد الصحفي الاسرائيلي الذي حظي باحترام وحفاوة كبيرين، كان يضم شبكة التلفزة الاسرائيلية.

وعلى نفس الصعيد، فقد نقل نواب المعارضة لـ«البلاد» استياءهم من دخول الصحفيين الاسرائيليين لمجلس النواب، واعتبروه مؤشرا خطيرا على بدء التغلغل الاسرائيلي في اركان السلطة التشريعية!!■

الدبلوماسي الفرنسي مرة اخرى!!

لبيب قمحاوي نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان قال للبلاد ان الاجهزة الامنية قامت مؤخرا باستدعاء مواطن اردني يعاني من ظروف صحية صعبة لمراجعة مركز الامن حيث اختفى بعد ذلك وتبين فيما بعد انه معتقل لدى احد الاجهزة الامنية على خلفية الاعتداء على الدبلوماسي الفرنسي في وادي الموجب.

صفحة اميركا.. العدد القادم

اعتبارا من العدد القادم ستعاود البلاد نشر صفحة اميركا التي تهتم بنشر غسيل ابناء العم سام ونشر التقارير الصحفية والاخبارية عن العرب المغتربين في الولايات المتحدة الاميركية.

الزميل رائد صالحة سيطل ايضا بـ«عويناته» عبر تلك الصفحة ليعاود «المشاكسة»... للعلم فقط.. الزميل صالحة هو الكاتب الوحيد في البلاد الذي يلبس نظارات طبية..■

احالة «السقاية» على شركة اردنية

اخيرا وبعد طول انتظار افرجت وزارة المياه والري عن مشروع نقل مياه من بحيرة طبريا لتصب في قناة الملك عبد الله بواسطة شركة اردنية متخصصة، وبالفعل فقد بدأت الشركة بمد انبوب ناقل للمياه من اسرائيل الى الاردن، ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال الشهر القادم.

انا ابن فتح ما انسجنت لغيرها

استمرارا لسلسلة الاعتقالات الامنية وتوسعا في اتجاهاتها علمت «البلاد» ان الاجهزة الامنية قامت مؤخرا باعتقال عدد من المواطنين الذين تربطهم علاقات تنظيمية بحركة «فتح».

وفي حين لم تعلق سفارة دولة فلسطين على هذه الاعتقالات التي لم يكشف عن اسبابها بعد فقد كشف دبلوماسي فلسطيني رفيع المستوى لـ«البلاد» ان مقربين من المعتقلين راجعوا الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين الاردنيين من اجل ان يتولى قضية هؤلاء امام الاجهزة المعنية. وقد وافق الدكتور ناصر على تولي القضية شريطة ان تدفع السفارة «٥٠٠٠» دينار عن كل معتقل وهو الامر الذي رفضته السفارة فيما لا يزال المعتقلون يتمتعون بقضاء «الويك إند» في سجون النجوم الخمسة■

لمن لا يهمه الامر

رغم مرور اكثر من اربع سنوات على عودة غالبية المواطنين الاردنيين من الكويت ورغم الجهود الدبلوماسية المبذولة لتنقية العلاقة بين الطرفين فقد علمت «البلاد» ان السلطات الكويتية لا تزال ترفض منح شهادات خبرة لعدد كبير من المواطنين الاردنيين الذين عملوا في الوظائف الحكومية الكويتية.

وفي هذا السياق اكد امين عام ديوان الخدمة المدنية لـ«البلاد» ان عدد مثل هذه الحالات والذين تم توظيفهم دون احتساب سنوات الخبرة يتراوح بين ١٢ ـ ١٥ الف مواطن مؤكدا ان الديوان لا يستطيع تجاوز القانون الاردني في مثل هذه الحالات وبالتالي يتم تعيينهم وفق اعلى كفاءاتهم العلمية والعملية■

حارس وبيده سيف

احد حراس سوق عمان المالي قام بتهديد عدد من الصحفيين لمنعهم من دخول المبنى واجراء المتابعات اليومية لحركة السوق.

الحارس مشكورا رافق الصحفيين الى الشارع الرئيسي لمجمع بنك الاسكان خوفا من عودتهم مرة اخرى.

ومن ناحية اخرى فقد علمت «البلاد» من مصادر صحفية مشاركة في تغطية اجتماع اللجان الاقتصادية العراقية والاردنية الاحد الماضي الذي انعقد في غرفة صناعة عمان ان ... رئيس الغرفة (كحش) جميع الصحفيين المشاركين اثر اصرار احدهم على تسجيل الحوار صوتيا ●رغم انف ابو حسان.

وذكرت المصادر ان الصحف قررت مقاطعة الغرفة عقب هذا الحديث■

بجاحة امريكية

لم تخف الناطقة باسم البيت الابيض مادلين قوابرايت مؤخرا خلال زيارتها الى الاردن والتقائها بعدد من الشخصيات السياسية في حفل غداء اقامته سفارتها، ان الحل الوحيد لفك الحصار المفروض على شعب العراق هو الاطاحة بالقيادة العراقية المتمثلة بصدام حسين.

هذا الاعتراف المناقض لكل ما تدعيه اميركا من حرية وديمقراطية جاء خلال حديث جانبي دار بين المذكورة واحد مصادرنا عالية المستوى، حيث كان تعليقها على ... بان صدام هو السبب، وفي حال ذهابه (بأي شكل طبعا) فالمشكلة محلولة.. وأهلين مجلس امن وقراراته!!■

ابو عليم يبيع «الشبح»

مصادر عائلية داخل منزل الوزير محمد ابو عليم اكدت لـ«البلاد» قيام الوزير ببيع سيارته «الفولفو» اثر تعرضها لحادث مؤسف وارتطامها بعامود كهرباء في الايام التي سبقت العيد.

وحسب نفس المصادر فإن ضيق ذات اليد لم تمكن الوزير من اعادة اصلاح سيارته التي تحولت الى شبح معدني اثر الضائقة مما اضطره لبيعها بانتظار ان يتمكن من الحصول على قرض من احد البنوك لشراء سيارة نصف جديدة■

اغضب كما تشاء

اقام البنك العربي ـ فرع المفرق ـ حفل استقبال احياء لمناسبة ما دعا لها طائفة واسعة من وجوه الخير في المدينة.

احد الشيوخ وصل موقع الحفل متأخرا فوجد احد «الدهماء» يجلس مكانه الامر الذي جعله ـ اي الشيخ الجليل ـ يستشيط غضبا ويغادر الحفل قبل الغداء.

السيد عبد المجيد شومان. الذي حضر الحفل سمع بالحدث الخطير فهرع على الفور الى منزل الشيخ معتذرا عن الخطأ غير المقصود.. طبعا الشيخ الجليل قبل جاهة ال شومان وعاد الى موقع الحفل وشارك المحتفلين طقوس الحفل.

فاكهة اوسلو في شومان

رغم انه لم يكن الوحيد الذي دافع عن اتفاق اوسلو، انصب هجوم الرفضاويين على صالح القلاب في الندوة التي اقامتها مؤسسة شومان امس الاول في ذكرى مرور عام ونصف على الاتفاق..

مبررات الهجوم كانت كثيرة بالطبع، فقد رأى البعض ان نبرته كانت احتفالية بعكس نبرة اسحق الخطيب الذي شاركه الدفاع عن القيادة الفلسطينية، واحتج احدهم على ربط الدكتور اسعد عبد الرحمن بين القلاب وتجربته في حزب البعث، وآخرون على نزع الطابع القومي عن الصراع العربي الاسرائيلي..

بطبيعة الحال لم يعجز القلاب عن الرد على مهاجميه عندما احس بالحصار، حيث تحدث عن تاريخه النضالي الحافل بالمعتقلات والسجون والذي يتجاوز تاريخ معظم الذين علقوا عليه، ولم ينس ان يعلن عن انتمائه السياسي «وليس التنظيمي» لحركة فتح...

اطرف المفارقات التي شهدتها الندوة جاءت في تعليق شيخ المعتزلة امين نياب الذي جمع بين المعارضين والمؤيدين في الموقف عن أوسلو مما دفع عبد الرحيم ملوح لوصفه بانه فاكهة ندوات شومان■

رفع رسوم الاقساط الجامعية الفصل القادم

علمت «البلاد» ان النية تتجه لرفع رسوم الساعات المعتمدة في الجامعات الحكومية وذلك اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم بنسب متفاوتة في نفس الوقت الذي سيتم فيه اتخاذ قرار مماثل يقضي بزيادة اعداد الطلبة الذين سيتم قبولهم في تلك الجامعات، ويأتي هذا القرار في وقت تعاني فيه الجامعات الحكومية من عجز مالي كبير دفع البعض منها لتأخير صرف رواتب العاملين لديها والطلب من الحكومة مساعدتها للخروج من تلك الازمة المالية■

زطّ..... بيع الجمل يا علي

الشيخ شبيلات يفتي

اجابة على تساؤل وجهه احد المواطنين لنقيب المهندسين في الاسبوع الماضي حول التعامل التجاري مع عرب «٤٨» ان كان تطبيعيا ام لا، افتى نقيب المهندسين بان التعامل معهم تطبيع باعتبارهم وكلاء رئيسيين والاردنيين وكلاء فرعيين من اجل غزو اسواق الخليج بالسلع الاسرائيلية.

وهي الاجابة التي لم تقنع المواطن الذي حاول ثني شبيلات عن رأيه مما استفز شبيلات الذي قال بصوت مرتفع: «يا اخي تطبيع ونص واذا مش تطبيع انا هيك رأيي (وتيست) معي عجبك ولا ما عجبك»■

«تحاميل» قيد التطبيع

كشف نقيب الصيادلة الاردنيين عن عرض مغر كان قد تلقاه خلال سفرته الاخيرة للاراضي المحتلة حين تقدمت اليه شركات فلسطينية بعروض تجارية لتوزيع الادوية التي يمتلك النقيب وكالاتها في الضفة الغربية وفي مناطق الحكم الذاتي، وهو الامر الذي رفضه النقيب بعد ان اتضح له ان تصدير هذه الادوية الى مناطق السلطة الفلسطينية يجب ان يمر عبر شركات اسرائيلية وفق ما تنص عليه الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية■

لكل عاصمة مقال

... للموقف المعارض للتطبيع الذي اتخذته غالبية الاتحادات المهنية العربية والذي ينبع من فهم هذه الاتحادات «لجيوبوليتيك» الواقع العربي فقد عقد خلال الاشهر الماضية مؤتمر لاتحاد المهندسين العرب في المغرب تم فيه اقرار بند يتعلق بالتعاون الاقليمي في المجال الزراعي بين دول المنطقة والتي من ضمنها اسرائيل رغم اعتراضات الوفد الاردني الذي بح صوته انذاك دون فائدة.

وخلال الايام الماضية عقد في دمشق لقاء اخر لهذا الاتحاد حيث «زاودت» فيه الدول التي كانت قد اقرت بند التعاون الاقليمي سابقا على مواقف الوفود الاخرى المعارضة للتطبيع مطالبة باتخاذ اجراءات صارمة ضد كل من يمارس التطبيع مع اسرائيل وهي الازدواجية في المواقف التي فهمت انطلاقا من المقولة المعروفة «لكل مقام مقال»■

تطبيع بأثر تقدمي

في اولى الاتفاقيات التي تم الكشف عنها فيما يتعلق بتنمية اخدود وادي الاردن علمت «البلاد» ان احد المكاتب الهندسية الاردنية رفض الاندماج مع شركة غربية مندمجة اصلا مع شركة اسرائيلية حيث تم التوصل الى اتفاق وعقد عمل يشرف فيه المكتب الاردني على احد مشاريع اخدود الاردن شريطة ان لا يفرض عليه الجلوس مع الاسرائيليين والالتزام بالقانون الاردني وقانون نقابة المهندسين الاردنيين وان يعطى المكتب الاردني الحق في الانسحاب من المشروع وقتما اراد ودون اي شروط جزائية.

وفي حين اعتبر نقيب المهندسين هذه الاتفاقية بانها لا تدخل ضمن التطبيع مع العدو الاسرائيلي فانه يرى ان مثل هذه الاتفاقيات تصلح فقط خلال مرحلة الاشراف على المشاريع اما عند التنفيذ فان المكتب الهندسي سيجد نفسه مضطرا للتعامل مع الاسرائيليين وهو ما لن تسمح به النقابة■

وسطاء بالعبرية الفصحى

محاولة الاسرائيليين للاستفادة من الاوضاع الاقتصادية الصعبة في الاردن لفرض التطبيع القسري يبدو انها لم تقتصر على الجوانب الرسمية والثقافية والتجارية فحسب، بل امتدت لتشمل الجانب الزراعي الذي يعاني من ظروف صعبة بسبب كثرة الوسطاء بين المزارع والمستهلك وبسبب انخفاض اثمان الخضراوات.

وعلمت «البلاد» ان بعض الوسطاء الزراعيين الاسرائيليين قاموا بالاتصال بمزارعين اردنيين من اجل ان يقوموا بزراعة اصناف محددة على ان يتولى الجانب الاسرائيلي تسويقها باسعار مغرية بعد ان يتم تصديرها الى اسرائيل وذلك نظرا لانخفاض تكاليف الانتاج الزراعي في الاردن■

«خلي الحكومة تبيعه»

خلال الاجتماع الاخير لمجلس النقباء وخلال الحديث عن مجابهة التطبيع شعبيا اشاد النقباء بصاحب احدى المكتبات في عمان، الذي رفض بيع مجموعة كتب لاسرائيلي حضر الى مكتبته برفقة موظف حكومي حيث اصر هذا الموظف على صاحب المكتبة بضرورة بيع الكتب كون الاسرائيلي ضيفا على الحكومة.

بائع المكتبة اصر على موقفه وقال للموظف الحكومي «روح خلي الحكومة تبيعه»■

«يا سعد.. طبّعني»

بعد ان اعتادت حنجرة عمر العبداللات على ترديد اغنية «يا سعد» في اسرائيل وبعد ان اعتادت اذان ابناء عمومتنا هناك على سماع هذه الاغنية تكرارا، علمت «البلاد» ان العبداللات في طريقه لزيارة اسرائيل مجددا من اجل احياء عدد آخر من حفلات «يا سعد» ومن ناحية اخرى فإن المطرب الاردني عبد الله سعد الشويكي يشارك حاليا في مهرجان الاغنية العربية الذي تقيمه احدى القرى الفلسطينية، وفي لقاء اذاعي معه عبّر الشويكي عن سعادته بالزيارة، وعن رغبته في اقامة حفلات للمواطنين العرب هناك. والمعروف ان المطرب الاردني عمر العبداللات يقوم الآن باحياء عدة حفلات فنية في اسرائيل وذلك للمرة الثانية خلال اقل من شهرين■

الاسرائيليون العرب

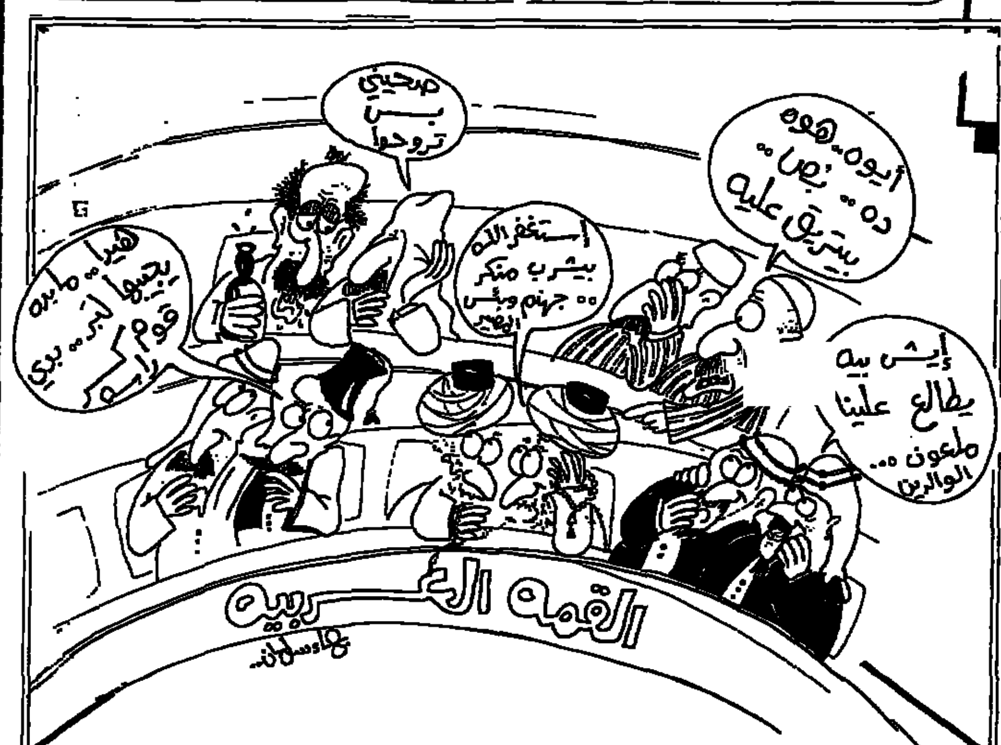
فوجئ نقيب المهندسين الزراعيين الذي كان يحاضر خلال الاسبوع الماضي في كلية الزراعة في الجامعة الاردنية باعلان منظمي الندوة عن ترحيبهم بالوفد الزراعي القادم من القدس، وهو الامر الذي جعل النقيب الذي ينتمي لجبهة العمل الاسلامي يقطع محاضرته مستفسرا ان كانوا فلسطينيين ام اسرائيليين حتى لا يقع في اي محظور تطبيعي.

وبعد ان اطمأن قلب النقيب الى انهم من جماعتنا اكمل محاضرته والتقى بأعضاء الوفد القادم من القدس ليفاجأ بأن رئيسهم هو المسؤول عن اعداد البرنامج الزراعي في الاذاعة الاسرائيلية وان غالبيتهم يحملون جوازات سفر اسرائيلية■

«آخ يا ضرسي»

اثر توقف السياحة العلاجية من قبل الاسرائيليين الراغبين بعلاج اسنانهم في الاردن بعد ان عممت نقابة اطباء الاسنان على اعضائها بضرورة عدم علاج الاسرائيليين ما لم تكن الحالة طارئة، بدأت سياحة علاجية من نوع اخر حيث يقوم اطباء اسنان اسرائيليون بزيارة الاردن لشراء المعدات والاجهزة الطبية المعفاة من الجمارك والتي تقل اثمانها بقرابة الضعفين قياسا باسرائيل.

وفي حين اكد نقيب اطباء الاسنان سعيد ابو ميزر هذه السياحة الجديدة فقد طالب الجهات الرسمية باتخاذ الخطوات اللازمة لمنع هذا الاضرار المتواصل باموال الخزينة العامة من قبل الاسرائيليين■



«النصب» يتواصل على طلبتنا في روسيا

يشتكي عدد كبير من الطلبة الاردنيين في دول الاتحاد السوفياتي السابق من وجود مكاتب وهمية مهمتها النصب على الطلبة الاردنيين والعرب بحجة تأمين مقاعد دراسية لهم.

وتفيد المعلومات الواردة من هناك ان تلك المكاتب تضع جدولا لاسعار القبول في جامعات روسيا واوكرانيا تصل في حدها الادنى الى (٨٠٠) دولار للتخصصات الادبية ويتضاعف الرقم للقبولات العلمية.

الطريف في الامر ان المكتب الوهمية «توهم» الطلبة بان الاسعار الواردة يجري الاتفاق بشأنها مع ادارات الجامعات الى ان يتم توريط الطلبة بدفع المبلغ وبعد ذلك تتركهم المكاتب في مهب الريح■

«يا لهوي»

طلبة احدى الجامعات الاهلية قرروا الاحتفال بتخرجهم من الجامعة على طريقتهم الخاصة وذلك بجمع حوالي عشرة الاف دولار من اجل دعوة احد المطربين العرب الشباب الذي سيحيي حفلة خاصة لطلبتنا الخريجين في احد الفنادق الكبرى في العاصمة الشهر القادم■

«التموين والسبعة ونص»

ذكرت مصادر تموينية ان قيمة الدين الذي تطالب به وزارة التموين من المطاحن بلغ (٧,٥) ملايين دينار.

كما افاد المصدر ان الوزارة تنوي اتخاذ اجراءات حازمة جدا بهدف تحصيل هذه المبالغ لخزينة الوزارة■

المصري موظفا في الجمعية الملكية

علمت «البلاد» انه قد تم تعيين الدكتور منذر المصري أمين عام وزارة التربية والتعليم السابق مديرا لإحدى دوائر الجمعية العلمية الملكية بعقد سنوي. يذكر انه قد سرت اشاعة في وقت سابق تفيد بانه سيتم تعيين الدكتور المصري مستشارا لجهاز التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية■

«مزط بالثلاثة آلاف»

مسؤول فرع حزب وسطي في محافظة كبرى «مزطه» بثلاثة الاف دينار اخذها من رئيس الحزب لدفع الاجرة السنوية لمقر الفرع.

وقد انكشف الطابق عندما طالب اصحاب العمارة رئيس الحزب الذي اجبر على دفعها من جيبه للمرة الثانية طبعا■

في المشمش!!

بداعي الضجر: «العتيلي» يترك السياسة

ينوي السيد مؤيد العتيلي الامين العام المساعد للحزب الديمقراطي الاشتراكي اعتزال العمل السياسي والنقابي بعد ان اتضح لديه مدى اللاجدوى المتحققة من العمل الحزبي في الاردن.

للسيد العتيلي وهو روائي وشاعر بالمناسبة يفكر حاليا بممارسة حق العودة الى مسقط الرأس (عتيل) في الضفة الغربية قيد التحرير.

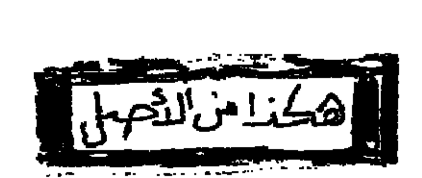
زملاء السيد العتيلي مصممون على ثني زميلهم عن نيته ترك العمل السياسي والنقابي الا ان جهودهم سوف تبوء بالفشل لسبب بسيط هو ان البلاد طلبت اهلها■

اطلس للحياة النيابية

كتاب جديد للباحث الاردني محمد ابو صوفة صدر حديثا في عمان يؤرخ الحياة النيابية في الاردن منذ انتخاب اول مجلس تشريعي سنة ١٩٢٩ وانتهاء بانتخاب مجلس النواب الثاني عشر (الحالي) مع رصد للسيرة توثيقيا.

الكتاب بعنوان (خريطة الحياة النيابية في الاردن ١٩٢٩ ـ ١٩٩٣، وهو من القطع الكبير وجاء في ثلاثة فصول، اولها تناول المجالس التشريعية الخمسة وما جرى في فترتها من مؤتمرات وطنية واحداث هامة.

وثانيا تحدث عن المجالس النيابية الاثني عشر (١٩٦٧ ـ ١٩٩٣) اما الفصل الثالث فقد تضمن مواد دستورية ومواد تتعلق بالحياة التشريعية■



الوجه الآخر

حدود اللياقة

● توجان فيصل

بعد ان سعدنا بوجود مجلس نيابي منتخب في الاردن، وبعد ان تطلع الينا العالم العربي بأمل واعجاب، يأتي تراجع اداء المجلس خيبة أمل محلية وعربية.. ولكن ان يتجاوز للمجلس مجرّد التراجع الى الانحدار نحو ادوار لا تليق بممثلي الامة بتاتا، فهو الامر المؤسف والمخجل.. ومع ان هذا الوضع نبع من تصرفات عدد محدد من النواب، الاّ ان سكوت المجلس، وحتى مباركته الصريحة او الضمنية احيانا، لمثل هذه التصرفات بات يشكل ادانة جماعية له في نظر الناس.

فالدستور وضع ممثلي الامة في مكانة مميزة واعطاهم حصانة مطلقة تحت القبة لدرجة انهم لا يحاسبون ابدا على ما يقولونه اثناء اداء عملهم «ولا من اية سلطة خارج المجلس ولا من قبل زملائهم»، وهذا سلاح للشعب يرد به اي تغوّل من السلطة التنفيذية ولية محاولة شل يد السلطة التشريعية باخفاء الادلة والوثائق والبيانات والمعلومات. فبينما يحاسب المواطن العادي على نقد او اتهام بلا بينة لا يحاسب النائب لأن قناعته وضميره كافيان وثقة الشعب هما معيار توفر الحكمة الكافية لبناء قناعة سليمة وتوفر الضمير الحي.. طبعا هذا هو الافتراض المثالي الذي بناء عليه يصنع الدستور وليس دائما وفي كل حالة واقع الامر.

وحين اشار الدستور الى عقوبات معينة لبعض النواب حدد فيها الاساءة للمجلس وليس لأي جهة اخرى، ان هذه العقوبات هي مزيد من الحصانة للمجلس ككل ومزيد من الحفاظ على هيبته اذا خرقها اداؤه.

اما ان يتطوّع بعض اعضاء المجلس، واحيانا ان يتواطأ معهم اغلبية فيه لقمع او حتى التطاول والقذف والشتم المسكوت عليه برضى واضح، فهو امر لا يصون المجلس بل ينحدر به الى ما لا يليق بمقامه..

وقد دأب بعض النواب مؤخرا على التصدّي لزملائهم بكل ما لا يليق ارضاء لاشخاص وتملّقا لمتنفذين، او احساسا بالقصور تجاه اداء زملائهم فيطلبون بالتالي من الزميل ان ينزل الى ادائهم كي لا يتضح للشارع موضع القصور واحيانا بدافع المقاومة.. وزادوا على هذا بأن بدأوا ذات التصدي لأعضاء من مجلس الاعيان..

فهل يترفع الاعيان المعينون من قبل الملك عن استرضاء الحكومة بالتهجم والردح لمن يتخذ مواقف سياسية صارخة من زملائهم ويتطوع لمثل هذا الدور من انتخبهم الالاف لا لتمثيل هذه الالاف فقط وبل لتمثيل الامة بأسرها!!!

المجلس يجب ان يتحرك لوقف ما يجري لأن سكوته وتجاهله دخل حيز التواطؤ الواضح، والشارع الاردني والعربي ليس ساذجا ولا يمكن استغفاله..

والتحرك يجب ان يأتي سريعا وحاسما وأن يعود النواب لاحترام حرية ورأي بعضهم البعض. قبل ان يتحوّل على يد بعض الساعين لمصالح ومكاسب شخصية الى اداة في يد فئة او افراد بدلا من ان يكون رقيبا وحسيبا على هؤلاء وسيدا محصنا كما اراده الشعب وكما نص الدستور.■

«الرغيف» في خطر — مائة الف طن طحين تهرّب سنويا الى الخارج!!

«الرغيف» في خطر

● الحموي: الوزارة هي المسؤولة ويجب ان لا تلجأ للاسلوب العسكري

● خليفات: ندعم الطحين ويهرّبونه لدول الخليج

كتب: راكان السعايدة

معارك طاحنة يتوقع ان تدور رحاها بين وزارة التموين من جهة ونقابة اصحاب المخابز من جهة اخرى عقب تسرب بعض المعلومات عن تشكيل «التموين» للجنة داخلية انيطت بها مهمة الوقوف على حجم الاستهلاك الحقيقي في الاردن لمادة الطحين، خاصة وان هناك معلومات اكيدة عن تهريب كميات كبيرة من هذه المادة الى بعض الدول المجاورة مع سوء الاستخدام المتكرر لها من قبل المواطنين.

وبالرغم من السرية التامة التي رافقت تشكيل اللجنة لدرجة ان الوزارة فكرت بإبقاء جميع الاجتماعات وما يتمخض عنها بدون توثيق رسمي حتى لا تكشف الصحافة حقيقة الوضع بغية تجنب اي صدام محتمل مع نقابة اصحاب المخابز واعضائها على الاقل في هذه المرحلة

ومع ذلك كله تمكنت «البلاد» من الاطلاع على حقيقة ما يجري في بيت الوزارة الداخلي.

تقول المعلومات ان السيد عادل القضاة وزير التموين كان قد شكل في وقت سابق لجنة للوقوف على حقيقة الاستهلاك الحقيقي للمملكة من مادة الطحين، ورفع التوصيات المناسبة لضبط عمليات التوزيع من المطحنة الى ان تصل الى المخابز.

وتأتي هذه الاجراءات بعدما تبين ان كميات كبيرة من الطحين لا تذهب الى الاوجه المخصصة لها من حيث الاستهلاك، ويعتقد ان كميات كبيرة تذهب اما لاغراض التهريب او تستعمل كغذاء اساسي للحيوانات والماشية. ومن المحتمل ان تضع اللجنة التي يرأسها السيد احمد الهنداوي مساعد الامين العام لشؤون المحافظات تقريرها النهائي أمام الوزير قريبا

وبعد حصول البلاد على بعض المعلومات المتعلقة باللجنة قامت بمواجهة السيد عادل القضاة وزير التموين بها حيث قال نعم، تم تشكيل لجنة من مدراء تموين المحافظات بغية ضبط عملية الاستهلاك الاردني للطحين في كافة المراحل من المطحنة الى المخبز ضبطا كاملا ومنع عمليات البيع التي تتم بالسوق السوداء. حتى لا يساء استخدام الفائض ولذلك تضرر بعض الاشخاص الذين يشاغبون على الوزارة الآن.

ونتيجة لضيق وقت الوزير ولرغبة «البلاد» في الحصول على اكبر قدر من المعلومات توجهنا الى السيد مصطفى خليفات امين عام الوزارة الذي قال ان كميات من الطحين يتم تهريبها خارج البلد ولذلك نقوم الآن بالبحث والدراسة لمعرفة من يتصرف بهذه الكميات.

وقدر «خليفات» انتاج المملكة لمادة الطحين من (٤٠ - ٥٠) الف طن سنويا بنسبة ٨٪ من حاجة البلد حيث تدعم الوزارة هذه المادة من (٩٠ - ١٠٠) دينار للطن الواحد وتستورد ما يقارب (٦٠٠,٠٠٠) الف طن سنويا من الخارج.

ويضيف: حسب الاسعار العالمية المادة الرخيصة دائما يكون هناك سوء استعمال لها. وبما ان سعر الطحين في الاردن اقل من سعر النخالة المستخدم كاعلاف للمواشي، يقوم بعض المزارعين بخلط الطحين مع النخالة لقلة الكلفة عليهم، ونتيجة لرخص هذه المادة في الاردن وارتفاع سعرها في بعض الدول المجاورة يقوم البعض بتهريبها الى تلك الدول لتحقيق ارباح كبيرة.

وعلى ضوء ذلك يقول خليفات تم تشكيل اللجنة من المعنيين لتحديد حاجة كل مطحنة واعداد كشوف باسماء الناقلين، واين توزع، وكشوف باسماء المخابز المغلقة والعاملة. مشيرا الى ان هناك فروقات اسعار تقدر من (٥٠ - ٦٠) دينارا يتصرف بها الناقلون الامر الذي دفعنا الى منع عدد منهم من النقل واقامة الدعوى على البعض الاخر. كما سيكون هناك مراقبة كثيفة للمخابز واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتجاوزين.

ومن خلال الارقام التي كشفتها مصادرنا يتبين ان هناك خللا واضحا في التعامل مع هذه المادة الحساسة فقد تبين ان الاستهلاك المحلي يبلغ (٦٧٠,٠٠٠) الف طن سنويا يستهلك منها فعليا (٣٥٠,٠٠٠) الف طن سنويا مما يعني ان هناك (٣٢٠,٠٠٠) الف طن سنويا لا تستخدم بشكل صحيح حيث ان (١٠٠,٠٠٠) الف طن تهرب الى السعودية والعراق وبعض دول الخليج مع العلم ان الحكومة تدعم مادة الطحين بما يقارب (٤٥) مليون دينار يهدر منها (٢٢) مليون دينار تهريب وسوء استخدام.

وما يزيد الامور تعقيدا ان هذه الاحداث جاءت في وقت يقوم به اصحاب المخابز بالضغط على التموين لزيادة كمياتهم من هذه المادة. الامر الذي دفع المراقبين الى القول ان معارك طاحنة ستدور بين الوزارة والنقابة لتحقيق المكاسب الممكنة ومما يؤكد ذلك قول السيد عبد الإله الحموي نقيب اصحاب المخابز: لا نريد من وزارة التموين اصدار فرمانات بدون دراسة واستشارة المعنيين.

ويضيف «الحموي» ان هذه الوزارة ويقصد وزارة التموين سيف مسلط على رقاب الناس وستؤدي الى نتائج وخيمة على اقتصاد البلد.

وحول التهريب اضاف ان الوزارة مسؤولة عن تهريب هذه المادة الى خارج الاردن واذا ارادت ان تمنع ذلك عليها ان لا تلجأ الى الاسلوب العسكري في الضبط والمراقبة.

وهدد الحموي بوقف العمل في جميع المخابز من خلال اضراب عام قد يعلن عنه قريبا اذا ما استمرت الوزارة حسب قوله بسياستها الحالية مع النقابة والمخابز مشيرا الى ان اجتماع هيئة عاما سيعقد في وقت لاحق لاتخاذ القرار المناسب■

قال ان الصحة والزراعة مسؤولتان عن لحوم الهند الفاسدة

القضاة: هناك من يشاغب ويزاود علينا

فجرت قضية اعادة استيراد اللحوم الهندية وشحنة القمح الارجنتيني المستوردة لحساب وزارة التموين احاديث عديدة في مختلف الاوساط الرسمية والشعبية كون هذه القضايا تمس بشكل مباشر قوت الناس وحاجاتهم الاساسية منها

«البلاد» وبهدف الوقوف على حقيقة الامور واستكمالا لما نشرته سابقا بهذا الخصوص التقت وزير التموين السيد عادل القضاة بغية الوقوف على الجهات المسؤولة خصوصا وان جهات عديدة حملت «التموين» مسؤولية ما سيترتب على اعادة الاستيراد من الهند وشحنة القمح الارجنتيني المستوردة لحسابها. وفيما يتعلق بالهند فقد بين الوزير ان وزارته ليس لها اي علاقة باعادة الاستيراد من هناك، خاصة وانها لم تكن طرفا في اللجنة التي تم تشكيلها وارسالها الى الهند لدراسة الوضع الصحي للمنطقة اثر انتشار مرض الطاعون فيها

الا ان الوزارة - حسب قول الوزير - بادرت الى المشاركة مع الوزارات المعنية بهدف المساهمة بوضع القرار المناسب والذي يضمن مصلحة المواطن حيث تم عقد اجتماع للأمناء العامين لكل من وزارة التموين، الزراعة، الصحة والصناعة والتجارة في التموين للتباحث بهذا الامر.

واضاف الوزير ان وزارتي الصحة والزراعة هما الجهتان المسؤولتان عن اعادة الاستيراد والمخولتان باتخاذ القرار النهائي وليس للتموين علاقة بذلك حيث تم تحديد اربعة مسالخ رفع الحظر الصحي عنها. الا ان هذه المسالخ قامت بوضع شروط قاسية جدا على المستورد الاردني الامر الذي سبب مشاكل بينها وبين التجار الذين طالبوا تدخل الحكومة لمساعدتهم في تسوية القضية مع المسالخ. ومن اجل ذلك يطالب الوزير بتوسيع دائرة الدول التي تستورد الاردن منها لحومها لكسر اسوار الاحتكار الذي تمارسه بعض الدول علينا.

اما بخصوص شحنة القمح الارجنتيني قال الوزير ان هذه الشحنة البالغة (٥٠) الف طن خضعت للفحوصات المخبرية التي كشفت عن بعض العيوب فيها مما دفعنا الى رفض (١٦٣٤٢) طنا وهي محتويات العنبر رقم (٤و٣) وباقي محتويات العنبر رقم (٨) حيث بلغت الكميات التي تم استلامها وتخزينها في صوامع الارز (٣١٦١٢) طنا لم تزل في المخازن.

وعلى ضوء تقرير لجنة الفحص قامت الوزارة باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لضمان حقوق الوزارة تجاه كافة الاطراف المسؤولة عن هذا الضرر بما في ذلك الحجز على الباخرة حجزا قضائيا وعدم السماح لها بمغادرة ميناء العقبة.

حيث اشار مصطفى خليفات امين عام الوزارة الى انه تم رفع دعوى قضائية ضد الجهة المصدرة ونادي الحماية وشركة التأمين والمتعهد الذي قام باستيراد هذه الكميات. كما بين الوزير القضاة ان هناك من يحاول المس بالوزارة والمشاغبة عليها لمصالح ذاتية، وبعضهم يريد ان يقول نحن هنا، مشيرا الى ان الوزارة تقوم بواجبها الرسمي وتعمل بصمت بدون اثارة رغم ان هناك من يزاود علينا■

حلو الكلام .. مر الكلام

● جميل النمري

الثنائية الخطيرة

ثنائية خطيرة تلك التي نتجه اليها، وتتمثل في حالة الاستقطاب ما بين قوتين فقط: للتيار الاسلامي والسلطة الحاكمة.

وكما نلاحظ فإن مصدر قوة كلا الطرفين هو عامل جذب تقليدي في مجتمع نام، الدين من جهة والعشيرة من جهة اخرى.

وفي هذه الثنائية من المتوقع ان تستخدم السلطة ما تستطيع اليه سبيلا من الوسائل لتطويق الطرف الاخر، واول هذه الوسائل تغذية وانكاء عوامل الجذب والولاء التقليدي كالعشائرية وتوزيع كعكة السلطة وفق معايير الاسترضاء والاستزلام..الخ. وثاني هذه الوسائل الحد من الحريات السياسية قدر الامكان.

وبقدر ما تزداد الفوارق الطبقية والسحق الاجتماعي تتسرب مزيد من الفئات الاجتماعية خارج دائرة الولاء التقليدي، وبقدر ما يزداد القمع يزداد الحنق الصامت المسلح بالصبر على ظلم المستكبرين.. ولكن الى حين.

لا اقول اننا سنصل الى الحالة الجزائرية ولكن اقول ان شد الحبل الذي ستولده هذه الثنائية لن يكون لصالح تقدم المجتمع الاردني ونمو المؤسسة الديمقراطية فيه، بسبب طبيعة طرفي المعادلة وعوامل قوتهما

لقد تناولت في الاسبوع الفائت دلالات استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية والذي يظهر ضعف الاحزاب الشديد باستثناء حزب جبهة العمل الاسلامي، وقلت ان مصلحة الديمقراطية الاردنية تكمن في وجود احزاب اخرى قوية وموحدة للوسط واليسار.

لكن السلطة قد تفضل اغراء الوضع الحالي في ممارسة الحكم (بوصفها فوق الاطراف شكلا) على وجود حزب حاكم موحد للوسط هذا بينما سيجد التيار الديمقراطي نفسه بين خيارين مزعجين، اما ان يتحالف مع الاسلاميين وهو بذلك لن يحقق اية مكاسب بل سيفقد تميزه او يتحالف مع السلطة وهو بذلك يظهر كحليف للقمع وذيل للسلطة.. الخ ويفقد مبرر وجوده.

ان التراجع المستمر عن الحريات الديمقراطية يبدو موجها بالاساس ضد الحركة الاسلامية، ولكن بعكس ما تتوقع السلطة فهو لن يؤدي لاضعاف الحركة الاسلامية، بينما الانفتاح الكامل على الحريات وتشجيع التعددية السياسية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنميتها، رغم ما يبدو فيه لاول وهلة من مغامرة بسبب ثقل الحركة الاسلامية فهو في النهاية سيقود الى عقلانية لا تنفع معها الشعارات العامة الكبرى التي تعد بكل شيء دون ان يكون لديها شيء.

ان الخط الذي تسير فيه السلطة راهنا يقود الى تكريس وتعميق هذه الثنائية ونحن نحذر بقوة من خطر ذلك.■

خضر تعلن الحرب وقمحاوي يؤكد المنظمة "على البلاطة"

المنظمة العربية تعلن انضمامها الى المعارضة

الوضع المتدهور لحقوق الانسان في الاردن وارتباط ذلك بالمسيرة السلمية اضافة الى التجاهل الرسمي لنداءات المنظمة المهتمة بحقوق الانسان ودور الاعلام الرسمي في التعتيم على هذه التجاوزات وتأكيد دعم مؤتمر مناهضة التطبيع، كانت من اهم المحاور التي نوقشت خلال اجتماع الهيئة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان مساء يوم الاربعاء ١٧/ ٥/ ٩٥.

وخصص جزء كبير من اعمال المؤتمر للحديث عن ضرورة ايجاد الية عمل جديدة امام التجاهل الرسمي والمقصود لنشاطات المنظمة والاستمرار بانتهاك حقوق الانسان حيث قرر المشاركون بالاجماع عدم الاكتفاء بمخاطبة الحكومة التي لم ترد الا على خمس شكاوى من مجموع «٨٠٠» شكوى واحتجاجا تم توجيهها للحكومة من ضمنها واحدة وجهت مؤخرا لرئيس الوزراء، وضرورة اللجوء الى اصدار النداءات والبيانات المستعجلة واطلاع الصحافة المحلية والعالمية على تجاوزات حقوق الانسان في الاردن عبر عقد مؤتمر صحفي شهري للمنظمة.

وانتقدت المنظمة الاعلام الرسمي الذي يتلقى التوجيهات الرسمية من اجل التعتيم على كافة التقارير الصادرة عن المنظمة حيث طالبت المحامية اسمى خضر باعلان الحرب على هذا الاعلام واللجوء الى الصحافة الاجنبية كبديل عنه في حال استمرار هذا التجاهل في حين تم الاتفاق على ضرورة ان تصعد المنظمة من نشاطاتها في مواجهة التصعيد الحكومي في انتهاك حقوق الانسان

من جانب آخر قال الدكتور لبيب قمحاوي نائب رئيس المنظمة في تصريح خاص لـ«البلاد» ان المنظمة ستهتم بحقوق الانسان في الاردن بشكلها العام والابتعاد قدر الامكان عن التفاصيل السياسية التي لا يمكن بأي حال من الاحوال فصلها عن قضايا حقوق الانسان وذلك لمواجهة الموقف الحكومي الذي يتعامل مع اية وسيلة من وسائل التعبير عن الراي باعتبارها موقفا سياسيا مناهضا له. وحول الاوضاع المالية للمنظمة قال السيد قمحاوي ان حجم الموازنة في العام الماضي تجاوز قليلا «٣٠٠٠» دينار جاءت بدل انتسابات وتبرعات من قبل اعضاء المنظمة وان المنظمة ستواجه في العام المقبل عجزا ماليا وانها حاليا «على البلاطة» وفق تعبير السيد قمحاوي مؤكدا ان الفرع الرئيسي للمنظمة في القاهرة يعاني من عجز مقداره ١٢٠ مليون جنيه سنويا وان الفروع الاخرى توقفت عن تزويد المقر الرئيسي بالتبرعات حيث قدم فرع الاردن مبلغ «٢٠٠٠» دينار فقط للفرع الرئيسي خلال العام الماضي في الوقت الذي كان فيه فرع الاردن قد تبرع بمبلغ «٧٠٠» الف دولار في العام ٩٠ للفرع الرئيسي مؤكدا انه رغم هذا الوضع فإن فرع الاردن سيواصل تطوير ادائه خلال الاعوام القادمة انطلاقا من البدايات الصعبة للمنظمة التي عقدت مؤتمرها الاول في قبرص بعد ان رفضت كافة الدول العربية استقبالها انذاك.

من جانب اخر فقد ايد كافة المتواجدين في هذا الاجتماع الاقتراح الذي تقدم به العضو جمال عبد اللطيف والذي طالب باصدار بيان للمنظمة تدين فيه الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في القدس اضافة الى بيان اخر تعلن فيه تأييدها لعقد مؤتمر مناهضة التطبيع باعتباره حقا من حقوق الانسان في التعبير عن الرأي. حيث سيتم تمثيل المنظمة في هذا المؤتمر بثلاثة اعضاء سيما وانها اعلنت موقفها المعارض للتطبيع مع اسرائيل.■

هل تحتاج الحيوانات الى تأشيرة دخول؟؟

خلاف بين وزارتي الزراعة والتموين على (٢٠) الف رأس غنم

فجرت شحنة من الماشية تبلغ عشرين الف رأس من الاغنام الحية تم استيرادها مؤخرا خلافات واسعة بين وزارة التموين من جهة ووزارة الزراعة من جهة اخرى.

وتقول المعلومات المتوفرة لدى "البلاد" ان هذه الشحنة وهي من التابعية الاسترالية، دخلت المملكة عن طريق جمرك العمري دون اتباع الاجراءات الرسمية، حيث تقول وزارة الزراعة ان مثل هذه الشحنات يجب ان تدخل من بلد المنشأ الى الاردن مباشرة دون المرور بأي ميناء تابع لاي دولة اخرى.

وتؤكد المعلومات ان هذه الشحنة دخلت عن طريق جمرك العمري قادمة من احدى دول الخليج - يقال انها السعودية - الامر الذي دعا وزارة الزراعة الى الاستفسار من وزارة التموين عن سبب هذه المخالفة، خاصة وان «التموين» تصدر التوصيات بالاستيراد بناء على تنسيب من وزارة الزراعة

وقد اتضح ان خطأ ورود هذه الكمية من خلال دولة اخرى غير الدولة المصدرة جاء بسبب تغيير وزارة التموين للتوصية التي منحت من الوزارة بدون تنسيب وزارة الزراعة، وكذلك تجديد «التموين» للتوصية رغم انتهاء صلاحية تنسيب الزراعة.

وبالتالي فإن مسؤولية هذه المخالفة والسماح لهذه الشحنة بالدخول تقع على عاتق التموين الامر الذي اثار الزراعة ودعمها الى طلب الايضاح من التموين. وزارة التموين من جهتها اعترفت بالخطأ حيث قال مصطفى خليفات امين عام الوزارة للبلاد ان تعليمات وزارة الزراعة كانت ان تأتي الشحنة من بلد المنشأ الى الاردن وتحديدا الى العقبة مباشرة حيث كانت هناك رخصة لاحد المستوردين انتهت بشهر اذار الماضي الا ان احد الموظفين من التموين سمح دون الرجوع الى مديره بتعبير منطقة الدخول الى منطقة حدودية برية خلافا للتعليمات.

ويضيف الامين ان الوزارة قامت بتشكيل لجنة للتحقيق بهذا الامر. وسوف يتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الموظف المخطئ■

مواجهة ساخنة وحديث صريح دعا فيه لحماية الوطن من اختراقات السلام

احمد عبيدات: نعم.. كنت مديراً للمخابرات ورئيساً للوزراء.. لكنني نظيف واسألوا من عمل معي

● لست ممن يطلبون الحماية من الخارج والعرب ليسوا قطيعاً من الاغنام

● تفعيل العلاقة مع اسرائيل بعيداً عن المحيط العربي يؤدي الى بيع الوطن

لا يختلف اثنان على ان دولة (احمد عبيدات) شكّل بعد توقيع اتفاقية السلام، حالة خاصة في التاريخ السياسي الاردني حينما لعب بتميز في المنطقة الفاصلة بين نقيضين تفصل بينهما شعرة واحدة. فالرجل "لا يعقل ان يكون ضد السلام" – كما يقول. لكن احساسه بالخطر والقلق من مستحقات اتفاقية السلام الاردنية دفعه لمعارضتها من حيث الشروط، والألتزامات المترتبة، واسسها البنيوية – كما يقول ايضا.

في الطريق الى بيته في منطقة "الشميساني" كان يسيطر على الموقف السؤال التالي: ما الذي يمكن ان اخوض به مع الرجل بعد ان قال اهم ما لديه ابتداءً بأسباب استقالته من مجلس الاعيان وانتهاء بآرائه في حقيقة ما يجري؟ ما الذي يمكن ان يضيفه لقاء صحفي هو الثالث مع رئيس الوزراء السابق بعد ان "فجر" القنبلة وعارض اتفاقية السلام، وبين حيثيات موقفه في عدة محاضرات كان قد منع من القائها قبل أن يتم استدراك الموقف – كما قال لـ"البلاد".

كتب: بسام بداري‌ن

هيبة كبار رجال الدولة مازالت تلف المكان – نقصد البيت – عندما دخلناه، ثمة شرطي في كوخ صغير يحرس مقدمة البيت، وآخر في رواق جانبي للبيت يقرأ الصحيفة، وثمة مجموعة من الرجال يتنقلون بصمت داخل الاروقة، وثمة «ضيف» استقبلنا عبيدات بمعيته داخل الصالون الكبير.

اسباب استقالته من «الاعيان» وحيثيات موقفه اصبحت معروفة نوعا ما للكثير من الناس، لكن الشارع ظل يردد بعض الاستفسارات: كيف يصبح رئيسا سابقا للوزراء بين ليلة وضحاها داعية لحقوق الانسان؟ وكيف يصبح «رجل عرفي» داعية للديمقراطية؟ ثم كيف يعارضون لاحد اهم رجال النظام توجها يرعاه الحكم؟

يرى (عبيدات) ان مرحلة التحول السلمي كشفت عن عناصر ومعادن المسؤولين، كشفت من هم ابناء الوطن المخلصون، ومن هم اعداء الديمقراطية، ومن هم القادرون على التعامل دوما مع المستجدات، ومن هم المتاجرون بالديمقراطية؟ ويشير الى قناعات من عملوا معه في مواقع المسؤولية المختلفة التي تسلمها قائلا: عندي شيء من وضوح الرؤية، ومن اليقين بأن محصلة ممارستي للمسؤولية لم تكن معزولة عن ايماني بالانصاف، والعدالة، والنظافة في الحكم، وبصرف النظر عن الظروف الصعبة التي مرت بها الاطراف الوطنية، فأن محصلة ممارساتي لمسؤولياتي لم يلغ حقائق اخرى، وهي أني لست فقط ابنا للنظام، انما ابنا للنظام وللأسرة ايضا.

وبالتالي – يتابع عبيدات – فالقضية ليست قضية اني صرت داعية لحقوق الانسان، فأنا لا ادّعي ذلك، ولم اكن في يوم من الايام داعية ديمقراطية، وبطبيعة الحال فأن ظروف المرحلة يجب ان لا تكون عائقا امام ادلاء اي كان بدلوه في سياق رؤيته للمصلحة العامة، استنادا الى الثقة بالنفس اولا، وبالوطن ثانيا، وعليه ارجو ان افهم استنادا الى هذه الخلفية، فأنا اطرح نفسي بهذا الاسلوب، وكل انسان حر في كيفية تحليله لموقفي.

حديث البعض عن رغبته – اي عبيدات – بالظهور من خلال تسجيل المواقف حديث عبثي يفقد مبرراته العملية. وفي سياق توضيحه لهذا التباعد المفاجئ، الذي سجل علامة فارقة يقول: لقد كانت للمعاهدة هي المحك، انها مفصل مهم في تاريخنا، ليست خلافا حدوديا، او ازمة سياسية يمكن ان تخضع للاجتهادات المتأثرة بالسياسات. انها قضية تتعلق بمستقبلنا جميعا، بمستقبل الشعب والنظام، في ظل تطورات غاية في الخطورة، لذلك من يحترم نفسه ووطنه عليه ان يكشف عن موقفه الحقيقي مما يجري بصرف النظر عن اية مكاسب شخصية ومن هنا كانت القضية غير قابلة للمجاملة بالنسبة لي.

اوقفنا استرساله في الحديث لنقول: البعض يقول انك تقاتل من خنادقك الشخصية؟ فقال: هذه مزايدات، القضية مكشوفة، وبلدنا اصغر من ان تضيع فيه الحقائق، وامكانية مواصلة «التخفي» المطلق محدودة، ومحدودة جدا.

اوقفناه مرة اخرى: اليس غريبا ان يعارض مدير سابق للمخابرات معاهدة السلام التي يرعاها صاحب القرار الاول في المملكة؟ فقال عبيدات: سأجيب على تساؤلكم بالتوقف على محطة الموقع الرابع للمسؤولية الذي كلفني به صاحب القرار الاول، وهو رئاستي للجنة الميثاق الوطني، فكيف لمثلي علما بأني مدير سابق للمخابرات ورئيس سابق للوزراء ان يقوم بمهمة من هذا الطراز، مهمة تتطلب التعامل مع كافة التيارات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، وعدد كبير من هؤلاء كان يقف على الطرف الاخر من المعادلة التي تعكسها حقيقة مواقعي السابقة.

برأيكم هل يمكن ان يكون ذلك بدون اساس؟ لم انه نابع من قناعة صاحب القرار الاول بكفاءتي لهذه المهمة اولا، ومن قناعة الاطراف الاخرى التي قبلت المشاركة في ظل رئاستي للجنة الميثاق الوطني بكفاءتي واهليتي، الا تعتقدون انها قناعات مبنية على تلمس الحرص على المصلحة العامة، والعليا للدولة، وعلى فهم للخارطة السياسية؟

قلنا الاجدى ان يكون رئيس اللجنة مديرا للمخابرات حتى يرهب المشاركين بالحوار؟ فقال: بامكانكم توجيه هذه المداخلة لأعضاء اللجنة بيمينها ويسارها لتحصلوا على التعليق من افواههم، ولتدركون كيف سارت عملية ضبط الحوار، وصراحته، وتحليل المواقف في العمق بعيدا عن جلد الذات، المسألة كانت مسألة ثقة بالنفس وحرية مسؤولة مورست داخل اللجنة.

عندما «فاحت» رائحة معارضته للاتفاقية قال البعض نقلا عن «عبيدات»: انه لا يريد مخاطبة الشارع الاردني، الامر الذي اعتبره هذا «البعض» مؤشرا على توجهه – اي عبيدات – للخارج بحثا عن الحماية، هنا يبادر (عبيدات) بالقول: هذا كلام فارغ، من لا يستطيع التعبير عن موقفه في الداخل، وتحمل مسؤوليات هذا التعبير، لا اعتقد ان الحماية الخارجية يمكن ان تتوفر له الا اذا كان معتادا على ذلك، وانا لست من هؤلاء على الاطلاق.

ويوضح قائلا في المراحل الاولى لم ادل بأي تصريح يوضح موقفي من المعاهدة قبل ان اشرح هذا الموقف تحت القبة توافقا مع احترامي لمسؤولية موقعي، وبعد ان قلت كلمتي كعضو في مجلس الاعيان اوضحت موقفي عبر الاحاديث الصحفية معتمدا. ومازلت بأن الاشكال الاهم يتعلق بادارة الدولة في المرحلة اللاحقة، لذلك تحدثت عن تصوري للخطر القادم، ولماهية الدولة التي ستواجه هذا السلام الخطر.

في البعد السياسي النقدي يؤكد احمد عبيدات ايمانه بالسلام كمبدأ فالحرب ليست مطلبا بحد ذاتها بداية لكنه يقول ان الاتفاقية لاجراء وقع في ظل ظروف غير منصفة للشعوب العربية، حيث لم تقم الانظمة العربية بواجبها تجاه هذه الشعوب، ولم يكن الاداء بخطورة ما تضمنته الشروط والالتزامات التابعة لعملية السلام، لذلك فموقفه الرافض ينبع من رفض الاسلوب والنتيجة، ولذلك ايضا كان تناوله لبعض النقاط المفصلية في المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية يكفي للحكم عليها دون الدخول في التفاصيل.

ويرى عبيدات ان الاخطاء والتنازلات بدأت فعليا عندما اعتمد العرب على خطابات الضمانات، وهو اعتماد يعتبره الرئيس السابق للوزراء بداية التخلي السريع عن الثوابت والاسس ومن ضمنها القرارات الدولية، وعلى ضوء هذه الحقائق يقول: بامكانكم ان تحللوا مجمل اسباب التراجع التي بنيت على اساس غير عادل، وغير ضامن للحقوق الوطنية للاطراف العربية، وعلى ضوئها ايضا يمكن ان تفسروا عملية الغموض والسرية في نقل المعلومات وتقاطعاتها، وفي الجانب الاردني من هذه الجزئية يقول: اذا وجدت سرية المعلومات ما يبررها اثناء المفاصل الدقيقة لعملية التفاوض، فقد فقدت هذه المبررات في الطريق بين مدريد، ووادي عربة، لأن الشعب معني بمستقبله.



نحن تحت الارض الآن وطموحنا الوصول لنقطة الصفر وسلامنا قلق وخطير

يعتقد «عبيدات» ان قرار اسرائيل الاخير بمصادرة الاراضي المقدسية يكشف جوهر الفهم الاسرائيلي لـ – لام الذي يتعارض مع المصالح الوطنية للعرب، وعليه يرى ان الفرصة ستكون سانحة امام الاردن لتطوير موقفه وموقعه بدفعه – اي الاردن – من عمق الارض الى نقطة «الصفر» على السطح على اقل تعديل، ويدعو على ضوء هذا الواقع الى استثمار الاحداث القائمة باتجاه تعزيز الموقف العربي بحيث تتم اعادة صياغته على ضوء المخاطر الحقيقية التي اصبحت غير قابلة لاثبات العكس برأيه، لان السلام اصبح مصدرا للقلق والخطر، الامر الذي يناقض مفهوم السلام.

عند هذه المحطة يرفض عبيدات مقولة التراجع، ويرفض مقولة عدم وجود الحلول ويقول: العرب ليسوا قطيعا من الاغنام، هناك احباط والاردن جزء منه، وهذا الاحباط يعبر عن شكله عادة بالتطرف، ولا اعتقد ان مصلحة احد تقتضي الوصول الى هذا المنعطف الخطر، فاتفاقيات السلام لا تمنع حدوث وقفة ومراجعة حقيقية لواقع الحال والموقف المصري من موضوع انتشار الاسلحة النووية خير دليل على ذلك.

وبخصوص الاردن يضيف: اذا كان هناك شعور بالخطا على مستوى المسؤولين في الاردن، فالاوجب هو تحقيق وقفة صدق مع الذات، فمن يتحمل للمسؤولية امام مستقبل وطنه وشعبه، وامام التاريخ لا بد ان تكون ردة فعله موازية لمستوى التراجع واكتشاف الحقائق الموضوعية، يجب ان لا نصبح امام حالة من الاستسلام المتفاقمة للامر الواقع، فانا لا اؤيد القائلين بأن ما يجري قدر مكتوب.

ولا يخفي عبيدات ثقته بأن مستقبل المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية وصمودها مرهون بتطور مواقف الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام، ويؤمن بعدم وجود اي مستقبل سلمي للاردن مع اسرائيل بمعزل عن البعد العربي.

يقول: واهم من يعتقد بأن الاردن سيحل مشاكله الاقتصادية في ظل المعادلة الثنائية، ان تطور الاوضاع والقوانين والتشريعات تحت مظلة تفعيل العلاقة بين الاردن واسرائيل مسألة ستؤدي الى بيع الاردن، وهذا الوضع لا يختلف اثنان على انه «خيانة» للوطن ولضمير الانسان ولمستقبل نظام الحكم.

ويطرح (عبيدات) مداخلتين في الاولى ينتقد الذين يربطون بين «اوسلو» باعتبارها إساءة للاردن وبين ضعف النخبة الاردنية – الفلسطينية ويقول: هذا الكلام من قبيل النفاق السياسي فقط فإذا كانت اوسلو قد شكلت اساءة فهي اساءة للشعب الفلسطيني قبل غيره.

وفي الثانية يشير الى قرار منعه من القاء محاضرة باعتباره من مؤشرات التشنج في القرار الاداري والسياسي، يقول: كنت اشعر بوجود حالة من فقدان المرجعية، وانعدام الثقة في الجهاز الحكومي.

والحديث عن رفض بعض الاجزاء للفصلية للمعاهدة الاردنية – الاسرائيلية كفيل بالنسبة لعبيدات بأخذ موقفه المعلن منها، فهو يؤكد ان المعاهدة التي تضع اسسا للعلاقة بين الاردن واسرائيل يمكن ان تضع حدا لمرحلة طويلة من النزاع اذا كانت في جوهرها تحمل فهما متطورا للعلاقة العربية الاسرائيلية وفق منطوق الشمولية والعدالة والديمومة.

ويشير الى انه يتحدث عن حق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني، بعد اقامة دولته بعد الانسحاب الاسرائيلي، وعن تطور الموقفين السوري واللبناني ويقول: اذا لم يحدث ذلك فان فرص بقاء السلام ستكون هزيلة.

يقول عبيدات: واقع الحال يجب ان لا يمنعنا من التفكير بالمستقبل،

تخلينا عن الثوابت عندما اعتمدنا كتب الضمانات، و«اوسلو» اساءة للشعب الفلسطيني قبل غيره

هناك تطورات تحدث على الارض الفلسطينية، وضم المزيد من الاراضي المقدسية خير دليل على ذلك، يجب ان نكشف جميعا عن خطورة هذا السلام بالنسبة للعالم العربي والاردن تحديدا، يجب ان نتحرك بقدر التسارع الذي حدث به تطور العملية السلمية، وادت الى هذا السلام المزعوم، لعل ذلك يعيد ولو جزء من التوازن العربي

اننا معنيون بتطوير موقفنا من العملية التفاوضية المرتبطة بثلاثة محددات، هي الموقف الاسرائيلي، والموقف العربي، والمعادلة الدولية، فحتى مصر التي وقعت قبل الجميع اتفاقية سلام، لن تكون معزولة عن اخطار السلام الحالي، لقد تم بقصد او بدون قصد تجاهل غياب التنسيق العربي المرتبط بالتسوية، والاطراف العربية ارتكبت منذ مدريد الخطأ الاكبر عندما تحدثت عن تنسيق لم يوجد ولو للحظة واحدة.

ويدعو عبيدات الحكومة الى السماح لوجهات النظر المخالفة بالتعبير عن نفسها، لان الرفض قد يطيل فترة التفاوض، وبالتالي يخلق قناعات منسجمة مع وجدان الشعب، ويدعوها لوضع حقوقنا الاستراتيجية بين عينيها حرصا على مستقبل الوطن، والشعب تجاه الاختراق الناتج عن الفرق الواضح في امكاناتنا مقارنة بالامكانات الاسرائيلية. ويتوقف عبيدات على محطة بيع الاراضي ويقول: اذا كان السماح بنقل ملكية الاراضي للاجانب من استحقاقات المعاهدة فهذا لا يمنع البرلمان من سن قوانين جديدة تحفظ حقوق المواطنين من اي اختراق لاي راسمال اجنبي ايا كانت جنسيته، والحديث عن تمرير خلاف ذلك تحت مظلة تشجيع الاستثمار يعني ببساطة بيع الوطن، وازدياد صعوبة الظروف المعيشية لمواطنيه. في الختام فان الانطباعات التي يخرج بها من يحاور دولة (احمد عبيدات) تشكل في حقيقتها متتالية هندسية، فالرجل كما يقول الدكتور (فهد الفانك) من اوعى واحرص الذين استلموا الحكم في الاردن، وهو اكد في اكثر من موقع اثناء الحديث معه انه لا يدعي الكمال بقدر الالتزام بما يراه منسجما مع المصلحة العليا للدولة. والمطلعون على تجربته بالحكم يؤكدون انه صاحب مدرسة اصلاحية في جوهرها، عموما طرحنا اسئلتنا في الهامش المخصص لنا، وخرجنا من بيت احمد عبيدات نحمل رزمة من الاسئلة الاضافية التي قد – نقول

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

هل يفعلها النواب؟

الجلسة الصاخبة التي عقدها مجلس النواب الاربعاء الماضي، لمناقشة الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في القدس، كانت جلسة غير طبيعية لمجلس النواب، تصرف خلالها اعضاء المجلس بتلقائية وعفوية صادقة. وكان شبه اجماع من المتحدثين على اعتبار ان الاجراءات الحكومية لمواجهة الاستفزازات الاسرائيلية غير كافية. وامتدت المطالبات من سحب السفير الاردني من تل ابيب الى الانسحاب من المفاوضات والتهديد بسحب الثقة من الحكومة ان لم ترتقي بردها السياسي.

غير الطبيعي والمفاجئ في هذه الجلسة، هو موقف ما اصطلح على تسميتهم بنواب الوسط هؤلاء النواب الذين يقعون دوما تحت تأثير الدولة بمؤسساتها واجهزتها وادواتها المختلفة.

واذا كان موقف اليمين (الاسلام السياسي) واليسار، معروفا من قضايا المفاوضات والتسوية السياسية الجارية ومتوقعا «الطخ» على الحكومة من هذه الخنادق، فلم يكن متوقعا حجم ونوع «المعارضة» التي ابداها الغالبية الساحقة من نواب الوسط بما فيهم اشد النواب التصاقا بالموقف الحكومي مهما كان ومهما تبدل. فقد اجمع هؤلاء النواب على رد مشاريع قوانين عندما بدأت اسمع «صليات الطخ»، قلت في نفسي، بأن الحكومة تريد أن تستعمل ورقة مجلس النواب بالضغط على الاسرائيليين والاميركان، لأن الخطوة الاسرائيلية الاخيرة تشكل اختراقا للاتفاقات والمعاهدات الموقعة بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين، وتحرج الأردن كثيرا، لانه الاكثر اندفاعا نحو التطبيع والالتزام بأدق تفاصيل المعاهدة الاخيرة والمروج للخيرات وللمسرات والليالي الملاح في العهد الجديد، عهدما بعد المعاهدة.

لكن نواياي الحسنة، تبخرت، عندما عدت الى البيت وسمعت نشرة الاخبار، بما فيها نص البيان الذي صدر عن المجلس لماذا لم تستثمر الحكومة هذه الورقة وتلعبها، وبسلوك سياسي متزن؟!

لماذا تصر الحكومة على ان تكون منضبطة وملتزمة وحريصة على السلام في وقت يلعب فيه الطرف الآخر العابه الانتخابية الخاصة بعيدا عن الحرص على مسار السلام المزعوم الذي نحلم به؟

الكرة الآن في مرمى النواب، فبعد اسابيع قليلة ستعرض مشاريع قوانين رفع المقاطعة عن اسرائيل على مجلس النواب فرد هذه القوانين سيكون له اثر اكبر من الاثر الذي ستتركه قرارات القمة العربية المصغرة المنتظرة فهل يفعلها النواب!!

رفع المقاطعة التي طالب الملك شخصيا من النواب بتمريرها، وطالب بعضهم بوقف المفاوضات واخرين بسحب الثقة من الحكومة ان لم تلتزم براي المجلس.

لم يشرب هؤلاء النواب «مية سباع» وداهمتهم الشجاعة على حين غرة، ليس الامر هكذا بل ببساطة، فقد غابت الضغوط المعهودة عن هؤلاء النواب، لأن الجلسة كانت مفاجأة للحكومة ولم تكن بترتيب منها، وقد جاءت الدعوة من رئيس المجلس بناءً على تنسيب لجنة الشؤون الخارجية وكان واضحا في الجلسة ارتباك الحكومة ورئاسة المجلس معا.

ولولا «حربقة» رئيس لجنة الشؤون الخارجية الذي نجح في لملمة اجواء الجلسة ودفعها نحو اصدار بيان مجهول التفاصيل سوى الحديث العام عن الاخذ بعين الاعتبار اجواء الجلسة، تلك الاجواء التي غابت عن البيان الذي صدر في اعقاب الجلسة.

لقد تصرف النواب في هذه الجلسة بمشاعرهم الحقيقية ورغباتهم الصادقة، وهذا السلوك لم يعجب النواب الوزراء والنواب المستوزرين بشدة، ومن المتوقع ان تكون قد بدأت ماكنة الضغط على النواب لتنفيسهم والالتفاف عليهم، ودفعهم «ليلحسوا» كل ما قالوه في الجلسة المذكورة.■

خط ساخن بين القصر ورئاسة النواب

النواب يحتجون على بيان القدس

كتب: المحرر البرلماني

خيبة امل كبيرة تلقي بظلالها على الغالبية العظمى من نواب مجلس الامة هذه الايام، على خلفية البيان الذي صدر عقب الاجتماع غير العادي الذي عقده المجلس الاربعاء الماضي.

فإذا كان ما دار في الاجتماع من اقتراحات عنيفة لرد الصاع صاعين للعدو الاسرائيلي بمصادرته اراض من القدس قد فاق التوقعات، فان البيان الذي اعدته رئاسة المجلس ورئاسة الشؤون الخارجية والمكتب الدائم ولجنة فلسطين جاء ليعطي انطباعا معاكسا ومخالفا لهذا الاجتماع.

وباستقراء بسيط للواقع البرلماني حاليا يمكن التأكيد على ان هذه الخيبة التي تحيط بالنواب ليست بحاجة لحزمة ضوء كبيرة لكشفها، فالبيان وما جاء فيه، من معاكسات مخيبة لجو الجلسة يكاد يكون موضوع الحديث الاوحد

وامام هذا الواقع وجد النائب عبد الكريم الدغمي نفسه مضطرا للمسارعة الى كشف الافصاح عن خيبة امله من البيان حين كان موجها حديثه في مذكرة حادة اللهجة لرئيس المجلس: لقد اطلعت ببالغ الاسف على البيان الصادر عن مجلس النواب في الصحف المحلية ووددت ان اعبر لكم عن استيائي الشديد للصيغة الهزيلة التي جاء بها ولربما – يقول الدغمي – استياء العديد من الزملاء النواب الذين حضروا اللقاء في قاعة الصور حيث تم انذاك تفويض المكتب الدائم والزميلين الفاضلين لصياغة البيان من روح النقاش الذي جرى في اللقاء!!

ويتابع الدغمي قوله: ان الصيغة التي جاء بها البيان بعيدة كل البعد عن روح النقاش فكان البيان خجولا من تسمية الامور بمسمياتها وجاءت كلماته من الدبلوماسية بمكان بحيث كان بيان الحكومة الصادر عن وزارة الخارجية اقوى واشد.

اما النائب توجان فيصل فلا تجد حرجا من الذهاب في حديثها لـ«البلاد» الى القول: بأن رئيس مجلس النواب ميّع الاجتماع وما اتفق عليه النواب، حيث كان يفترض ان يتم التصويت لما اجمع عليه بالغاء المعاهدة، لذلك فانها ترى بان الرئيس صادر رأي المجلس وخشي من اجراء التصويت.

ويذكر ان دستورية التصويت في الاجتماع غير العادي كانت مثارا لجدل واسع حسم بعدم دستوريته، وفقا لرأي بادر اليه النائب عبد الله النسور.

ويرى النائب اليساري بسام حدادين بأن البيان الصادر يعبر عن راي الحكومة في احداث القدس وليس عن ارادة المجلس، كاشفا لـ«البلاد» عن حقيقة تحذيره لزملائه من عدم الخروج برد سياسي واضح!!

ووسط هذا السيل الجارف من الاحاديث النيابية حول البيان فان المعلومات التي تلقفت لـ«البلاد» تفيد بان خطا هاتفيا ساخنا فتحه رئيس مجلس النواب مع القصر عقب الاجتماع فورا نقل خلاله صورة واضحة عن الجو الذي ساد، اضافة لما تم الاتفاق على ادراجه بالبيان.

وتؤكد معلومات «البلاد» ان ما تم شطبه من البيان بناء على توجيهات القصر، كان يتعلق برئيس الاغلبية البرلمانية في الكونغرس الاميركي خاصة بشأن تصريحاته الاخيرة المؤيدة لنقل السفارة الاميركية الى القدس.

وعلمت «البلاد» ان حذف الفقرة المتعلقة بـ«دول» ارتهنت بكونه مسؤولا رئيسيا عن شطب ديون الاردن.

وكشفت المصادر البرلمانية التي اطلعت على مسوّدة البيان بأن النقاط الاخرى التي تم حذفها كانت تتعلق بتجميد المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، والغاء مشاريع القوانين القاضية برفع المقاطعة. اضافة الى تخفيف حدة اللهجة في النقاط التي تخص قرارات اميركا وحذف بعضها.

عبد الله النسور رئيس لجنة الشؤون الخارجية واحد اعضاء لجنة صياغة البيان ابدى استغرابه من هذه المعلومات، وعندما سألته «البلاد» عن مدى صحتها قال بأنه لا يرى ان البيان لا يعبّر عن روح الاجتماع، فما تم استثناؤه كان متعلقا بالغاء المعاهدة، والذي لم تطالب به سوى المعارضة وحدها وهي نسبة قليلة. فأين الشطب في ذلك؟! هذا ما حدث ويحدث. ويبقى القول ان الايام القادمة جديرة بإيضاح الصورة■

جدل «صيدلاني» حول يوم العطلة!

اثار القرار الاخير الذي اصدره وزير الصحة والقاضي بالزام الصيدليات المناوبة على مدار اربع وعشرين ساعة بتحديد يوم عطلة اسبوعية، زوبعة من الانتقادات والاحتجاجات لدى بعض اصحاب تلك الصيدليات في وقت رحب اخرون بالقرار واعتبروه اجراء ضروريا لتنظيم مهنة الصيدلة في الاردن.

وتنصب معظم احتجاجات المعارضين للقرار بأنه سوف يؤدي لزيادة اعداد العاطلين عن العمل من خريجي كليات الصيدلة والمساعدة، وان القرار سيؤدي للاضرار بمصالحهم اليومية حيث انهم يعيلون اسرا كبيرة.

ويقول الصيادلة ان هذا القرار سوف يتم استغلاله من قبل الذين وقفوا الى جانب صدوره اذ ان تحديد يوم عطلة سيمنح هؤلاء فرصة لكسب المزيد من الربح والبيع للمواطنين.

في حين اعرب اخرون عن ترحيبهم بقرار الوزارة واعتبروه ضرورة ملحة من اجل خدمة للمواطن وتقديم خدمة جيدة له، وقال الصيدلاني سميح مطالقة بأن مهنة الصيدلة تتعرض لجملة تجاوزات من قبل البعض، واضاف للبلاد: لا بد للصيدلي من ان يكون على رأس عمله بشكل دائم ومستمر ولذلك يجب ان يكون هناك ثلاثة موظفين على الاقل بالتناوب خلال اربع وعشرين ساعة وبالتالي فلا بد ان تكون ايام العمل مقتصرة على ستة ايام فقط بدلا من سبعة.

اما السيد عبدالمنعم الخولي عضو مجلس النقابة السابق فقد اوضح للبلاد ان المجلس هو الذي قدم اقتراحا لوزارة الصحة من اجل الزام الصيدليات المناوبة تحديد يوم عطلة اسبوعية مضيفا انه يجب ان يكون الصيدلي على رأس عمله بشكل مستمر ودائم وان تنظيم المهنة والدوام في هذه الصيدليات لا يؤثر على دخل اي صيدلي نهائيا.

نقيب الصيادلة السيد عبدالرحيم عيسى اعتبر ان اي قرار يحمل في ثناياه نتائج وانعكاسات ايجابية وسلبية وان هذا القرار تم اتخاذه بالتنسيق بين مجلس النقابة السابق ووزارة الصحة واصحاب المختبرات ومراكز الصيدلة، واضاف عيسى انه ستتم عملية دراسة وبحث مفصلة لمختلف جوانب القرار مع وزير الصحة قريبا.■

"البلاد" تفتح ملف وزارة "الفقراء والغلابا"

بالوثائق والارقام: وزارة التنمية بحاجة للتنظير

تسيب مالي بعشرات الالاف وترهل اداري عجيب

المعونات والمساعدات تصل لكبار الشخصيات في البلد

جلالة الملك تبرع بتكاليف قمة كوبنهاجن والوزيرة طالبت فورا بالمياومات

الوزراء المتعاقبون يشكلون لجان تحقيق ثم يقررون توقيفها

كتب - رياض بواعنة

«الفساد» لا يعرف غنيا ولا فقيرا، والتجاوز الاداري ليس حكراً على الوزارات والمؤسسات ذات الطابع السياسي، فوزارة الفقراء - نقصد بالتأكيد - وزارة التنمية الاجتماعية فيها من «البلاوي» ما يفيض عن حاجة فقراء هذا الوطن، الذين يلاحقهم الفاسدون فيما تبقى لهم من «كسر الخبز».

عموما البلاد عبثت بمحتويات ملف وزارة التنمية الاجتماعية الخاص بالتجاوزات والفساد، ووثقت بالرقم والواقعة والوثيقة هذه الحالات لتكون شاهدا على الرغبة الرسمية في تخفيف البؤس والحرمان عن الفقراء والعكس هو الصحيح.

ونحن اذ نعرض هذه الحيثيات والوقائع ندرك مسبقا ان «الوزيرة الانيقة» الحالية قد - نقول قد - لا تكون مسؤولة عما مضى، لكنها نضعها امام مسؤولياتها في تنظيف اللاحق، ومحاسبة المسؤولين.. فلنقرأ التفاصيل..

وزارة بدون جهاز رقابة داخلي!

وتبدا سلسلة الاخطاء والمخالفات المتعددة في وزارة التنمية الاجتماعية بالجزء الاهم في اي مؤسسة او دائرة وهي مديرية الرقابة الداخلية والتفتيش، اذ تم تعطيل هذه الدائرة نهائيا وهذا بحد ذاته مخالفة واضحة لبلاغ رئاسة الوزراء لسنة (١٩٩٢) فالمديرية مغلقة ولا تقوم بأي مهام منذ الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٤، وللمدير المعين لها ليس من ذوي الاختصاص ولا تنطبق عليه شروط بلاغ رئاسة الوزراء علما بأن ارتباط هذه المديرية يكون مباشرة مع الوزيرة، ومما يثير الدهشة ان الوزير السابق د. محمد الصقور والذي كان يشغل منصب الامين العام والوزيرة الحالية (سلوى المصري) قررا تشكيل لجان تحقيق متعددة للنظر في العديد من الاخطاء والتجاوزات بطلب من ديوان المحاسبة الا ان كلا الوزيرين قررا توقيف لجان التحقيق تلك فورا بدون ذكر للاسباب وقبل وصول تلك اللجان لاي نتائج، وكانت وزيرة التنمية قد طلبت بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢٥ تشكيل لجنة تحقيق وزارية بخصوص سيارات جاءت من الخليج بعد الحرب، الا انها عادت وطلبت التوقف عن التحقيق فورا وقامت باستدعاء رئيس اللجنة لمكتبها بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٢ وطلبت اليه العودة الى عمله في صندوق المعونة الوطنية. اما الوزير السابق محمد الصقور فقد قرر وقف عمل لجنة التحقيق التي شكلها في موضوع «السيارات» واصدر قرارا بنقل رئيس اللجنة الى كلية الاميرة رحمة . ولدى البلاد كافة الوثائق التي تثبت هذه الوقائع.

قضايا مالية ضد موظفين كبار في الوزارة

العديد من الموظفين العاملين في الوزارة متورطون في قضايا مالية ومسلكية الا انهم لا زالوا على رأس عملهم ولم يتم اتخاذ اي اجراء بحقهم حتى الان، احد الموظفين على علاقة قرابة بمدير دائرة وهو متهم باختلاس مال عام بقيمة (١٤) الف دينار ولا زالت قضيته في المحكمة حتى الان وقضية مؤسسة الحسين للرعاية الاجتماعية حيث تمت «لفلفة» الموضوع وتبرئة كل من تلاعب بالاموال العامة برغم ان ديوان المحاسبة لا زال يطالب بايجاد حل للموضوع دون جدوى.

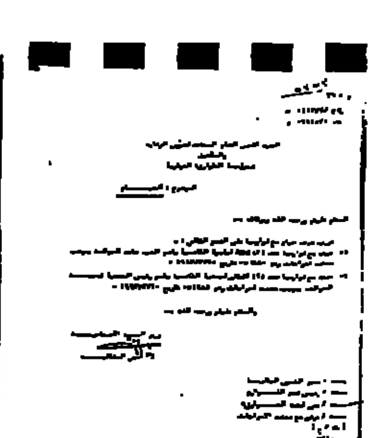
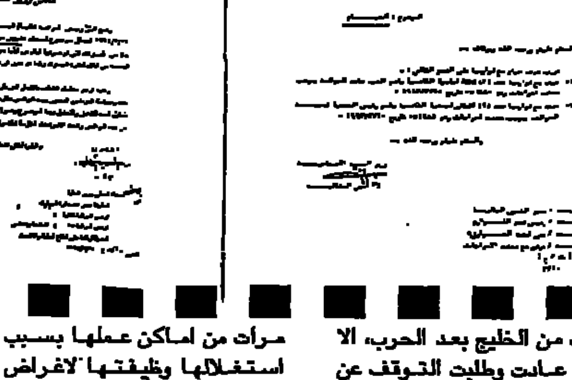
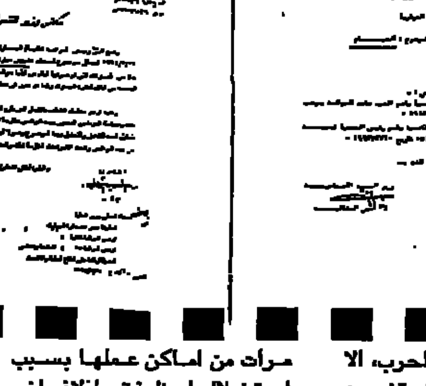
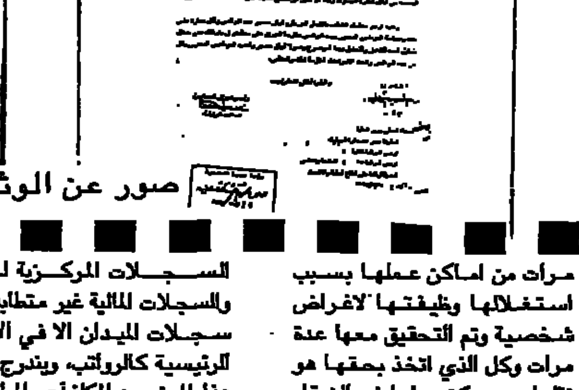
وهناك قضية تلاعب بالاقساط المالية للمنتفعين في مركز جرش اذ تم تقديم تقرير للوزير السابق ولم يتخذ اي اجراء. كذلك قيام العديد من الموظفين من صندوق المعونة الوطنية بتقديم وتسهيل منح معونات وطنية متكررة وذلك بالتنسيق فيما بينهم خدمة لاغراضهم الشخصية، واحدى الموظفات المتنفذات تم نقلها عدة مرات من اماكن عملها بسبب استغلالها وظيفتها لاغراض شخصية وتم التحقيق معها عدة مرات وكل الذي اتخذ بحقها هو نقلها من مركز عملها في الزرقاء الى عمان وبناء على علاقتها مع المسؤولين اعيدت الى مركز عملها ثانية في الزرقاء ثم مدرسة بكلية الملكة علياء لكنها لم تباشر عملها منذ الاول من اذار الماضي وحتى نهايته وهي الان تعمل في مدرسة الامل بالرصيفة!

ثمانية مستشارين في الوزارة!!

الدائرة القانونية في الوزارة تضم ثمانية مستشارين بعضهم بعقود شهرية وبعضهم بعقود سنوية بمبالغ طائلة، والغريب في الامر انه بالرغم من وجود هذا العدد الكبير من المستشارين والقانونيين الا ان هناك العديد من القوانين والانظمة المطلوب دراستها وتعديلها لا زالت تنتظر الاقرار والتنفيذ كقانون الطفولة وقانون الجمعيات وقانون الاحداث والتسول وانظمة التربية الخاصة ونظام مؤسسات الاسرة والطفولة وغيرها، ناهيك عن العديد من الملفات التي تنتظر الدراسة وهي تخص مواطنين فقراء وبسطاء.

تسيب مالي واداري!!

هناك العديد من الاخطاء والتجاوزات المالية التي حدثت في الوزارة بالمركز او في مديريات التنمية الاجتماعية التابعة لها في المحافظات والالوية لدرجة ان السجلات المركزية للوازم والسجلات المالية غير متطابقة مع سجلات الميدان الا في الامور الرئيسية كالرواتب، ويندرج تحت هذا الموضوع المكافآت والمياومات والتي تقتصر على افراد معينين،

صور عن الوثائق



فهناك وفود تمثل الوزارة والاردن في لقاءات ومؤتمرات خارجية على حساب الجهات المستضيفة الا انها تقبض بدل المياومات للاشخاص الذين يمثلون الوزارة ومن امثلة ذلك ان الوزير السابق قام بزيارة بريطانيا مع وفد المعوقين الاردني وبعد عودته من السفر طالب الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين بمبلغ الف دولار برغم ان الجهة الداعية هي التي تحملت كامل النفقات. وكذلك مطالبة الوزيرة الحالية بكامل مستحقاتها هي والوفد المرافق لها نظير مشاركتها في مؤتمر كوبنهاجن الاخير حيث تبرع جلالة الملك بمبلغ خمسة وعشرين الف دينار تمثل مجمل تكاليف مشاركة الوفد!! وهناك موظفة كبيرة شاركت في مؤتمر بالبحرين وتمت مخاطبة جامعة الدول العربية لتغطية نفقات المشاركة كون المؤتمر برعاية الجامعة العربية بمعدل «٥٠» دينارا يوميا.

مساعدات وهدايا للاغنياء فقط!

برغم ازدياد اعداد الفقراء في بلدنا يوما بعد يوم الا ان المعونات والهبات التي تقدم من قبل الوزارة لا تطال اولئك البؤساء، فهناك اشخاص ميسورو الحال تصلهم المعونات الشهرية حيث تم تخصيص معونة لاحد الشخصيات في منطقة الاغوار الشمالية من قبل صندوق المعونة مع ان هذه الشخصية تملك ثلاثة خطوط هاتف ونمر سيارات خاصة! وتم صرف بيوت من الشعر لرؤساء بعض الجمعيات الخيرية وهي في الاصل لاشخاص معينين حيث تم صرفها في عهد الوزير السابق امين مشاقبة بتاريخ ١٩٩٥/٣/١٧ بموجب ثلاثة بيوت لبلدية القادسية واثنين لجمعية القادسية، واخر لاحد شيوخ البادية الشمالية.

الصراصير والديدان تغزو دار رعاية الاطفال!!

تعرض الموكيت الذي تم شراؤه لصالح دار رعاية وتأهيل الاطفال المعوقين في مادبا الى هجوم شرس من الحشرات والديدان الصغيرة، اذ تبين انه وخلال فرش الموكيت وجود حشرات وصراصير وديدان وفئران ميتة داخل رولات الموكيت، وبعد عملية فرش على الارض لوحظ تزايد اعدادها بكثرة مما يعني عدم صلاحية الموكيت وانه لم تتم مراعاة الطرق الصحيحة في شراء النوعية المناسبة.. ولم يتم اتخاذ اجراء وقائي لتلك المشكلة رغم التكاليف المرتفعة لثمن الموكيت وذلك حسب كتاب مدير التنمية الاجتماعية في مادبا للوزيرة بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨.

مشروع تشغيل ابناء المنتفعين حبر على ورق!

تقرر تنفيذ هذا المشروع بتاريخ ١٩٩٤/٨/٣٠ وتم تخصيص مبلغ (٤٠٠) الف دينار في موازنة ١٩٩٥، ورغم مرور اكثر من خمسة اشهر على بداية السنة الا انه لم ينفذ شيء من هذا القبيل حتى الان وحتى انه لم يتم وضع مبررات لهذا المشروع او حتى اجراء دراسة شاملة لكيفية التنفيذ مع العلم انه تم تحديد تاريخ ١٩٩٥/٣/٣٠ كموعد لمتابعة وتقييم المشروع!

سيارات الخليج المشطوبة!

كشف تقرير اعده ديوان المحاسبة بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٧ موجه الى وزير التنمية الاجتماعية، وجود نواقص في توابع السيارات التي تم تسليمها من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لدائرة الجمارك وذلك بعد معاينتها والكشف عليها، بحسب مذكرة رئيس المراقبة الثانية - الجمارك لرئيس ديوان المحاسبة بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٧. حيث كانت الحكومة الاردنية قد طلبت من الوزارات المختلفة الراغبة في استبدال سياراتها المشطوبة لديها بسيارات تم حصرها اثر ازمة الخليج في المنطقة الجمركية وذلك من اجل التوفير على خزينة الدولة شريطة تسليم عدد مماثل من السيارات المشطوبة لدى الوزارة لبيعها لحساب الخزينة كما ورد في كتاب رئيس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٥ الا ان السيارات بقيت في احدى الساحات العامة لفترة طويلة حيث سرقت العديد من معدات واجهزة تلك السيارات وتم استيضاح الامر من ديوان المحاسبة. الا انه لم يتم اتخاذ اي اجراء من الوزارة وتم بيعها بالمزاد العلني في شهر حزيران ١٩٩٤ وهذا مخالف لقرار رئيس الوزراء والى الان لم يتم نقل قيود تلك السيارات وملكيتها من الوزارة علما بانها تحمل نمرا حكومية حمراء، وجاء في قرار اللجنة المشكلة لشطب السيارات انه لم يتم اتمام الاجراءات على ضوء الكتاب المرفق وتم الاحتفاظ به من قبل رئيس قسم الحركة وبعد عام ونصف تم تجهيز سيارات اخرى وبدون تشكيل لجنة حسب الانظمة المتبعة وبقي الامر حسب مزاجية المسؤولين.

وخلال عمليات التحقيق لجمع حوالي ثلاثين سائقا تم استجوابهم على ان هناك استبدادية من قبل بعض المسؤولين عنهم وانه كان من المفروض ان يتم تسليم السيارات المشطوبة لمراكز التأهيل التابعة للوزارة في كل من الكرك واربد وعمان ولم يتم ذلك، كما ان هناك نواقص عديدة في السيارات اذ بقيت مشاعا في احدى الساحات سواء في المحركات او المقاعد او غيرها مع العلم انه اجريت لها صيانة كلفت الاف الدنانير.

وبذلك طنشت الوزارة كتابين صادرين عن رئيسي وزراء خلال عامي ١٩٩١ - ١٩٩٢ ناهيك عن الكتب الصادرة والمتكررة عن كل من ديوان المحاسبة ودائرة الجمارك فلا حياة لمن تنادي!

من المسؤول!

لا نعتقد بأن احدا يرضى بتبذير المال العام وانفاقه بدون وجه حق، ونحن نترك الحكم لكل الجهات ذات العلاقة في بلدنا للمبادرة فورا لفتح كل الملفات السوداء حفاظا على الحق العام وصونا لهيبة الدولة وللمواطن المسكين والامل معقود الان على اللجنة الملكية للتطوير والتحديث وديوان الرقابة والتفتيش وديوان المحاسبة وغيرها لوقف هذا النزيف الهادر من المال العام!!

على مشارف الحلم



عبد الله حمدان

كلنا على حق

لا انكر انني استمعت الى شخص يروي سيرته الذاتية بعد اعتزاله العمل السياسي - طال ام قصر - وجاء على ذكر مثلبة او تقصير، او حتى اجتهاد خاطئ ارتكبه في حياته.

ولا انكر ايضا انني قرات او سمعت نقدا ذاتيا لاسباب ما حل بنا من كوارث، وهزائم، ونكسات على كثرتها، من مسؤول كان له شرف التسبب بها، بل على العكس من ذلك، فإن ما يحدث هو اننا نحتفل بتلك الانتكاسات والهزائم على انها انتصارات كبيرة، وانجازات عظيمة، طالما ان «المسؤول» مازال بخير وعافية والحمد لله، فهو الوطن، والارض والانسان، وهو الحاضر والمستقبل. ومنذ «الفتنة» الاولى التي وقعت في فجر التاريخ الاسلامي، وحتى الان لم اقرأ عن شخص ادين صراحة لارتكابه جريمة بحق الوطن والامة، ولكن النص كان يحاول الالتفاف على مبررات واسباب لا علاقة لها بالجوهر. ولعل مرد ذلك - كما اعتقد - اننا تاريخيا، نضع الاولوية للشخص لا للوطن، لانه المانح والمانع، والمذل، والمعز وكل شيء يتقرر بارادة فردية، ثم تتم صياغة «السيناريو» ليفهم منها ان الجميع قد اشترك في الموافقة على نصوصها التفصيلية.

يا الهي، نفشل في السياسة الزراعية، فلا يتحمل وزير الزراعة وزر ذلك، ونفشل في السياسة الصناعية او السياحية فتكون النتيجة ان يتم تكريم الوزيرين ونفشل في تقديم صورة مرضية عن بلدنا، فتكون النتيجة اننا نختار او نحتفظ بالاسوأ لقيادة اعلامنا.

انكر مرة ان احد المسؤولين قال وهو في معرض الحديث عن هذه التناقضات.. «تصور انني اكتشفت ان من بين ثلاثة الاف موظف في الوزارة التي اتشرف برئاستها ثلاثة موظفين فقط قد حصلوا على تقرير جيد جدا وما تبقى حصلوا على تقدير ممتاز!!

قمة الثلاثاء بين «الاستراتيجي» الاردني «والتكتيكي» الفلسطيني

المراقبون السياسيون في عمان مضطرون للوقوف مجددا حاملين قدرا كبيرا من التداعيات وهم يحاولون تحليل الاسباب والدوافع والنتائج المفترضة لقمة الحسين - عرفات التي يفترض ان تجري مساء الثلاثاء - اي اثناء طباعة العدد الحالي من البلاد - وفي ظل الظروف الدقيقة التي شكلتها مصادرة اسرائيل للاراضي المقدسية يمكن القول ان هذه القمة ستتجاوز عمليا الاطار التقليدي لاشتباكات اللقاءات الاردنية - الفلسطينية لتبحث عن مخرج مشترك للازمة المستجدة، والمتجددة دوما وهي مدينة القدس.

ولعلها المرة الاولى في تاريخ اللقاءات الفلسطينية الاردنية التي يتم فيها مثل هذا اللقاء على قاعدة تأكيد الاردن - بما لا يدع مجالا للشك - انه مخالي الشهوة، من القدس، وتفهم الفلسطينيين عمليا لهذا التأكيد، الامر الذي يعني ان النتائج التي ستخرج بها القمة تستند بالضرورة الى الفهم المذكور، والذي بلورته «ضمانات» اردنية عالية المستوى ابعدت شبح ما يسمى «بالخيار الاردني» عن الذهنية الفلسطينية التي تنقسم بدورها الى نصفين، الاول «براغماتي» يتفهم تماما الحاجة السياسية للاردن وطروحاته، والثاني «متكلس» يستند في وعيه السياسي - وبالتالي في موقفه - على الارث غير المتوازن لعلاقته بالقيادة الاردنية مبررا رؤيته دوما بتذكر الاطماع الاردنية.

بعد سلسلة الاحداث الاخيرة وجلسة مجلس النواب الغاضبة يوم الاربعاء الماضي، بدا للفلسطينيين والاردنيين مستعدين لحوارات ذات طعم مختلف هذه المرة على ارضية التيار البراغماتي في السلطة الفلسطينية، فيما تأكد الاردن بما لا يدع مجالا للشك ان القيادة الفلسطينية - للظفرة لن تكون براغماتية في دورها - حيث قامت «بتحييد» عوامل التيار النقيض، الذي يمثل الحرس القديم لحركة فتح، باعتبار هذه العوامل اصبحت طارئة بالنسبة لمجمل سير الاحداث.

اذا ما الذي يمكن ان تضيفه هذه القمة في البعد المستقبلي للعلاقة الاردنية الفلسطينية؟ وما الذي يمكن ان تنجزه بخصوص موضوع القدس؟

يقول قيادي فلسطيني تحدث للبلاد: الاردن تحرك بحماس باتجاه القمة مدفوعا بحساباته الداخلية، وبحاجته الموضوعية لبقاء موضوع القدس فوق شبهات التكتيك السياسي، اما الفلسطينيون فكان حماسهم مدفوعا بالرغبة في اختراق التضامن العربي عبر البوابة الاردنية، وهنا يكمن الاشكال - يضيف هذا القيادي - فالاردن الذي عزل عمليا قضية القدس عن ما هو «تكتيكي» في عملية السلام، سيجد نفسه مضطرا للتعامل مع الحقيقة الواقعية التي ينتجها قبول الفلسطينيين (الجنين - رام الله) في سياق معلومات اردنية عن صفقة بهذا الاتجاه، يخشى صانع القرار الاردني، ان تكون على حساب القدس.

بمعنى ان القيادة الفلسطينية المسترسلة في عملية المفاوضات تبدي حماسا لممارسة «التكتيك» حتى في موضوع القدس، الامر الذي يعتبر تهديدا مباشرا من الناحية العملية لمستقبل اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية، ويحمل في ثناياه اضرارا قد لا تتم السيطرة عليها للحسابات الاردنية الداخلية.

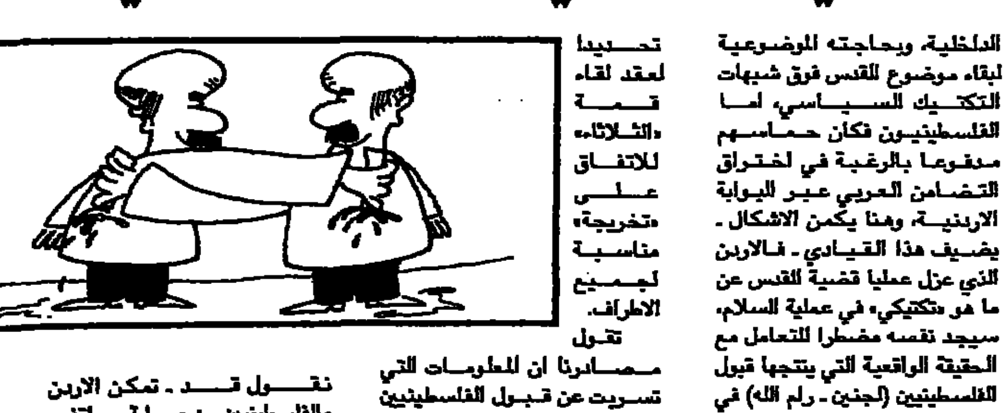
هذا يحدث لان الفلسطينيين ايضا حساباتهم الداخلية المرتبطة بضغوطات المعارضة «للذاتي» وصعوبة المفاوضات مع اسرائيل فوق الطاولة، وتحضيرات الانتخابات والشروط الاسرائيلية التي تحكم سبل الدعم الاقتصادي، اضافة للاشكالات التاريخية التي يعاني منها قطاع غزة.

حاجات الفلسطينيين وطروحاتهم ليست مقنعة بالنسبة للاردن، لذلك تحمس «القصر» تحديدا لعقد لقاء قمة «الثلاثاء» للاتفاق على «تخريجة» مناسبة لجميع الاطراف.

تقول مصادرنا ان المعلومات التي تسربت عن قبول الفلسطينيين (الجنين - رام الله) دفعت صانع القرار الاردني لاتخاذ قرار بتغيير «بوصلة» عملية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، لان هذا التغيير هو الكفيل وحده بإحداث وقائع جديدة على الارض قد - نقول قد - تمكن الاردن والفلسطينيين من «حماية» مواقفهم ازاء قضية القدس.

من هنا برزت الى سطح الاحداث قصة الرغبة الاردنية الواضحة في دفع الفلسطينيين والاسرائيليين للتفكير بالبدء فورا بعملية التفاوض على الوضع النهائي للاراضي المحتلة، حيث يرى الاردني ان تجاوز العامين الفاصلين عن النهائية يعني بالضرورة اجبار اسرائيل على فتح ملف القدس، رغم انها - اي اسرائيل - حاولت المناورة مرارا بطرحها لشعار «الخيار الاردني».

اذا قمة الثلاثاء ستبحث بالضرورة مسألة «الاسراع بالمفاوضات النهائية» والبحث في الامكانات الواقعية التي تكفل «اسراع امن» في هذا الاتجاه!!



البرلمان بعد فزعة القدس!

«الصوت العالي» لم يعد حكرا على المعارضة

الحكومة قد تتراجع عن الغاء «المقاطعة»

كتب : المحرر البرلماني

ثمة استحقاقات جديدة تفرض نفسها حاليا على ساحة الحدث البرلماني اصبح مؤكدا بانها - اي هذه الاستحقاقات - ستدفع بالجانب الرسمي الاردني الى اعادة النظر في تكتيكه مع مجلس النواب خلال الفترة القادمة، وتحديدا، ابتداء من الثامن والعشرين من الشهر الحالي، اي موعد انطلاقة الدورة الاستثنائية.

فمصادرة اسرائيل لما يزيد عن (٣٥٠) هكتارا من اراضي القدس مؤخرا وفي وقت تزامن مع لقاء رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في العقبة بالملك الحسين، يمكن اعتباره بأنه اهم هذه الاستحقاقات.

ففي الوقت الذي كان السؤال في الاوساط النيابية عن امكانية ادراج قانون رفع المقاطعة عن العدو الاسرائيلي بجدول الاستثنائية وبالتالي قانون حظر بيع العقار، بارادة ملكية يقتصر على نواب المعارضة فقط ويهمس به بعض الوسطيين، انقلبت هذه المعادلة رأسا على عقبه ولم تعد سياسة الصوت العالي حكرا على المعارضة وحدها وانما على يمين المجلس ووسطه كذلك.

وقد يكون الاجتماع غير العادي التي دعا اليه مجلس النواب الاربعاء الماضي لمناقشة مصادرة اسرائيل لاراضي القدس خير دليل على ذلك، حيث توحدت اصوات الغالبية العظمى من النواب الذين حضروه على نقاط رئيسية اهمها طرد السفير الاسرائيلي من عمان فورا وسحب سفيرنا من تل ابيب اضافة الى توجه جدي بتجميد المفاوضات الثنائية بين الاردن واسرائيل وبالتالي وهو الاهم حسب رؤية المراقبين ضرورة عدم طرح قوانين رفع المقاطعة عن العدو الاسرائيلي في جدول اعمال الدورة الاستثنائية التي باتت وشيكة، وذلك لاعتبارين حساسين لخصهما لنا قيادي اسلامي حين اكد ان [illegible] الاستثنائية يعد تجاهلا في الدرجة الاولى لقضية القدس التي يوليها الاردن اهمية خاصة، وتجاهلا ايضا لارادة اكثر من (٤٠) نائبا اي نصف المجلس كانوا قد



طالبوا سابقا باستثناء هذه القوانين من جدول الاستثنائية وذلك بعدم ادراجها في مذكراتهم التي طالبوا فيها بعقد هذه الدورة في اطار مواضيع حددوها سلفا.

معلومات "البلاد" الراشحة من المجالس الخاصة لوزراء كبار في الحكومة، وهم من اصول نيابية، عقب الاجتماع البرلماني على الفور تؤكد بأن هؤلاء ابدوا رضاهم عما جرى في الاجتماع، وذهبوا في توقعهم المستند الى معلومات، بأن ما حدث في الاجتماع يحتم بالضرورة التراجع عن فكرة طرح قوانين المقاطعة في الدورة الاستثنائية المقترحة.

وفي هذا السياق فقد نقل لنا مصدر مطلع عن عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء، تقييمه للجلسة النيابية بأنها مثيرة للتفاؤل لكون ٩٠٪ ممن حضروا يؤيدون تجميد المفاوضات، وذلك بالرغم من الهجوم الشديد الذي تعرضت له الحكومة في الجلسة.

ومضى مصدرنا الذي طلب عدم ذكر اسمه الى القول للبلاد بأن الروابدة المح الى تكتيك جديد قد تتجه الحكومة خلال المرحلة القادمة، بعدم ادراج قوانين مع العدو الاسرائيلي في الدورة الاستثنائية، كي تسجل موقفا لها مما يحدث في القدس من مصادرة اراض وحفريات.

ومما هو لافت للانتباه ان حديث الروابدة الخاص هذا يأتي بعد صمت مارسه هو واعضاء الطاقم الوزاري النيابي خلال الاجتماع لاسباب بررها حسب معلومات البلاد بأن حضورهم اي الوزراء النواب سيكون نيابيا فقط وليس حكوميا، الامر الذي سبب استياء واضحا من قبل بعض الشخصيات البرلمانية كالنائبين عبدالهادي المجالي وعبدالمنعم ابو زنط اللذين ابديا الحاحا شديدا بضرورة سماع الرأي الحكومي مما يطرح خاصة من طرف وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي، الا انه لم يفعل.

ويعتقد بعض النواب الذين تحدثوا للبلاد بأن ضرورة عدم طرح قوانين المقاطعة بالاستثنائية امر ملزم على الحكومة، لأن دخولها في معركة كهذه قد تكون خاسرة خاصة وانها لن تكون بمواجهة المعارضة لوحدها، وانما ستدخل مواجهة مع ٩٠٪ من اعضاء المجلس بات صعبا عليهم، حسب تعبيرهم، التراجع عن مواقفهم التي اعلنوها في تلك الجلسة مهما كانت الاسباب.

في سياق اخر، لا يخفي القيادي الاسلامي عبدالرحيم العكور الذي تحدث للبلاد ما يدور في خاطر المعارضة حول استحالة الغاء الحكومة للمعاهدة رغم كونها «اي المعارضة» طالبت بهذا الامر بشدة، ولكنه يرى ان الحكومة ستعمل في احسن الظروف، على عدم طرح قوانين المقاطعة، وذلك من قبيل تكتيك من شأنه ان يرطب الاجواء الغاضبة على قرارات اسرائيل بشأن القدس.

ووفقا لهذا التسلسل في طبيعة العلاقة الحكومية البرلمانية فإن الاشارة الى امكانية اختفاء الحديث عن التعديل الوزاري في الاوساط السياسية والذي دار مؤخرا، تصبح جديرة، لانها - احاديث التعديل - ارتبطت خلال الاونة الاخيرة باشارات ترغيبية حكومية لنواب الوسط المترددين في مواقفهم والذين حسموا امورهم الان بتصريحات علنية وواضحة■

جرار للزعبي: «يا ريتك ما حكيت»



كثيرة هي المداخلات غير البريئة التي ظهرت خلال الجلسة غير العادية، رغم كونها - اي المداخلات - كانت تطلق في بعض الاحيان بشكل فكاهي.

احدى هذه المداخلات اللئيمة التي اعتبرها البعض «نكتة»، والبعض الاخر اعتبرها مداخلة سياسية جادة بدرت من النائب فياض جرار.

فعندما انهى النائب فواز الزعبي حديثه عن مصادرة اسرائيل لاراض في القدس، علق النائب فياض جرار على الزعبي فورا بالقول: «يا ريتك ما حكيت!».

السبب حسب ما فهمته البلاد كان تحويل الزعبي للحديث عن ضرورة اتخاذ موقف اردني صارم تجاه المصادرة الى منحى اخر عندما سأل: هل سيوقف ابو عمار المفاوضات اذا نحن فعلناك؟ فكانت الاجابة جيا وبالمرصاد!!■

«طوشة» بين النسور وابو زنط في جلسة الاربعاء الماضي

النائبان الاسلامي عبدالمنعم ابو زنط والوسطي عبدالله النسور، كادا ان يحولا جلسة النواب غير العادية الاربعاء الماضي، قاعة الصور الى مسرح خلاف حاد فيما بينهما، لولا تدخل وساطات نيابية من مختلف المشارب السياسية، لفض هذا الخلاف الذي جرى على مرأى ومسمع من "البلاد".

كيف بدأ الخلاف الذي اغضب النسور كثيرا ودفعه لتوجيه العبارات الحادة جدا للشيخ ابو زنط؟! القصة باختصار اثارها احد المصورين الصحفيين قبل بدء الجلسة وحضور رئيس المجلس بنصف ساعة فقط، فعندما اراد هذا المصور التقاط صورة للشيخ ابو زنط الذي كان يجلس قبالة النسور، علق النسور ممازحا ابو زنط بالقول: هل الصور لابي زنط وحده؟!

الشيخ المشاكس لم يفوتها للنسور فرد عليه فورا بقوله: «لا تعلموهم النفاق»، يقصد ذلك، الصحفيين. وكان واضحا ان هذا الرد ازعج النسور كثيرا الذي لم يتوان بتاتا عن اطلاق اشد عبارات الغضب والتقديح لابي زنط.

وامام انزعاج النسور هذا وجد ابو زنط من اللازم تطرية الاجواء التي كانت تندفع باتجاه التأزم، فقال حينها موجها كلامه للنسور: «اذا ما تحملتك مين بده يتحملك»، فرد النسور عليه: «ما بدي اسمع منك ولا كلمة، كل الكلام خليه بجيبتك»، وعندما حاول ابو زنط حسم هذا الخلاف مرة اخرى وعقد هدنة مع النسور قال الاخير منزعجا وموجها كلامه للنائب عبدالرزاق الطبيشات: «قله يسد ثمه ولا يحكي ولا كلمة».

وكان من شأن الوساطات النيابية التي بادر اليها عبدالرزاق طبيشات وعبدالباقي جمو وبسام حدادين الذي علق «بأن الشباب اعصابها خربانة»، ان توقف هذا الخلاف فقط حيث لم تستطع انهاءه واعادة المياه الى مجاريها، خاصة من جانب النسور الذي ظل منزعجا!!

جمو يحب «المباطحة»؟!

قاعة الصور ايضا كادت ان تتحول الى حلبة مصارعة وذلك عندما دفع الغضب الشيخ (عبدالباقي جمو) الى الرد على احد النواب الذي علق عليه بأنه «ختيار»، بالتاكيد على انه ليس «ختيارا»، ومستعد «لمباطحة» اي واحد فيهم، اي النواب!نستطيع التاكيد على ان الانفعال اعمى عيون الشيخ جمو عن رؤية النائب جميل الحشوش مثالا لا حصرا.

السرور اعتذر للطبيشات وشنيكات اعلن اسلامه!!

تؤكد معلومات البلاد التي استطاعت التقاطها بواسطة شبكة التجسس الواسعة داخل اروقة المجلس بأن الخلاف الذي نشب بين سعد هايل السرور رئيس المجلس ومنافسه السابق عبدالرزاق طبيشات، خلال اجتماع المجلس غير العادي الاربعاء الماضي، لم يتجاوز حدود قاعة الصور.

فقد نقل لنا شاهد عيان بأن السرور بادر الى صلحة سريعة مع الطبيشات، وقدم له اعتذارا لما حدث ، الامر الذي اعاد المياه الى قنواتها الطبيعية بين الاثنين.

يذكر ان هذا الخلاف ثار عندما اراد النائب عبدالمجيد الاقطش الخروج عن جو الجلسة والقاء قصيدة شعر اعدها مع مفلح اللوزي يهاجمان فيها احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق، الامر الذي دفع مصطفى شنيكات للاحتجاج بقوة طالبا من الاقطش التوقف.

واحتدمت هذه المشادة بين الطرفين الى حد جعل شنيكات يقول للاقطش «انت اطلع برا.. مش انا» وعندما حاول الطبيشات الدخول على الخط والتهدئة، سمعت البلاد السرور يقول للطبيشات «انته اللي خربطت الدنيا» مما اغضب الاخير ودفعه للرد بحدة بأن هذا ليس سوى تصفية حسابات.

الطريف ذكره في كل الموضوع ان شنيكات وهو ديمقراطي اشتراكي معارض لم يجد امامه سوى الشهادة بأن لا اله الا الله خلال احتدام المشكلة■

بلا ثانية

الكتابة والقرش!!

● باسل طلوزي

أوصد صديقي الباب علي بالمفتاح، واقسم ان لا يفتحه حتى يسمع عويل المقالة. حاولت اقناعه بعقمي لكنه اصر على المحاولة.

وها انذا الان اكتب تحت وطأة حصار لم آلفه من قبل، فالغرفة مقفلة تماما، ولا منجاة لي الا بمقارعة المفردات، وفتح حصون الافكار المسيجة بمساكز الغموض وجثث الكتاب الذين سقطوا صرعى على ابواب العجز.

تذكرت طارق بن زياد فتحمست قليلا. قلت لعلها فرصة لاختبار قدرتي على مواجهة فيلة الابداع دون حاجة للبقاء تحت رحمة «الوحي» الذي غالبا ما يخذلني في اوقات الشدة: اعني حين تكون حلوق المطابع في اوج اتساعها بانتظار ما سيتمخض عنه فوران دمي. واكاد احسها مثل سمكة قرش تراوغ غواصا تائها القمها كل ما لديه تباعا: كشافه الضوئي، وعصاه، واسطوانات الهواء، ولم يبق لديه سوى جسده.

اللعنة!! اليست الكتابة برمتها سمكة قرش هي الاخرى، تظل تراوغ الكاتب جيئة وذهابا، وكلما جاعت هاجمت، ويتعين على الكاتب المسكين ان يظل طوال حياته مشدودا على وتر الحذر، ومهيئا لاطعام سمكة الكتابة نصا ادبيا كلما انقضّت عليه، والا فانها ستأتي على جسده المحترق. والانكى انها تتمتع بذائقة مترفة وبالغة الحساسية، وبالتالي فإن الكتّاب الرديئين سرعان ما يصبحون في معدتها عند اول جولة. باختصار فانت امام الكتابة ازاء خيارين: اما ان تبتلعها او تبتلعك!!.

مرت ساعة تماما على «الحجر الكتابي» وصار ينبغي ان انجز المقالة سريعا قبل ان افقد جسدي، في حين ما زال صديقي الخبيث يرفض ان يفتح الباب، ترى اية ورطة وقعت بها حين اخترت الكتابة طريقا لا يسلكه غير الاغبياء؟! اما كان بامكاني ان اكون الان متراكما محايدا على اريكة في غرفة ما، اتابع المجلة الرياضية على التلفاز، وانتظر «مقلوبة» يوم الجمعة، ام ان الكتابة ليست خيارا بقدر ما هي عضو لامرئي يولد مع الكاتب وينمو لصيقا بالقلب فيخفق معه وبه، ويتعذر استئصاله او الاستغناء عنه الا باستئصال القلب ذاته؟!

اظنني غدوت مهيئا لمواجهة سمكة القرش، فلدي الان ما اطعمها بعد ان انجزت المقالة.. ولكن يا للفجيعة.. اين جسدي؟!■

برلمان البلاد برلمان البلاد برلمان البلاد برلمان البلاد برلمان البلاد برلمان البلاد برلمان البلاد برلمان البلاد برلمان البلاد برلمان البلاد برلمان البلاد برلمان البلاد



الحديد وأم الجمال!

لكل استرسال في الحلم طاقة كامنة تمنعه من «الافاضة»، وتجعله اكثر قدرة على التعامل مع الواقع الذي يصبح في هذه الحالة كالصخرة.

البلاد سألت رئيس لجنة فلسطين النائب الهادي (انور الحديد) عن القدس فقال: ماذا تقولون لقد ذهبت القدس!، واضاف: لقد قلت لسيادة ابو شاكر انني لم اعد خائفا على القدس لوحدها، بل انني الان خائف على ام الجمال.

سألناه لماذا؟ قال بحزن: رأيتهم بعيني في ام الجمال يتلون ترانيمهم بالعبرية. اذا هل انت راض عن موقف الحكومة بخصوص القدس؟ قال الحديد: يجب ان نكون منصفين، موقف الحكومة ايجابي جدا، ومتطور، لكن اسرائيل تتمادى في الغي.

قلنا: هل باستطاعة مجلسكم ان يفعل شيئا؟

قال: للاسف لا اعتقد■



عندما يضحك ابو زنط؟

الذي يضحك (ابو زنط) ليس احتضان «الاستثنائي» (محمد داوودية) لكتافه لكنه سبب [illegible] يمكن فهمه اذا فهم المرء تلك الخط الفاصل الرقيع الذي يفصل بين الادعاء الواعي الحقيقي والآخر المزيف.

تلك الخط الذي يكفل ممازجة مطبوخة الجانب بين اليسار واليمين والوسط، وبين الاطياف والالوان داخل هذه الخطوط.

ترى هل يمكن لتآلف المزج الذي يجمع هذه الاطياف ان ينتج تآلفا سياسيا فاعلا يمكن ان تستند اليه ونحن نفكر بحماية الوطن؟ وهل حقيقة ان قلب ابو زنط «صافي» تماما تجاه خليل حدادين والعكس صحيح؟

سؤال طويل، لكنه مهم■





جلوس الروابدة بجانب السرور هل يعني شيئا؟



لعله القدر او ضيق القاعة، الذي يجعل الوزراء يجلسون في الصفوف الخلفية

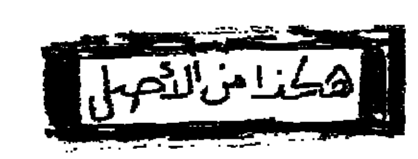
فعلها النسور

هذه الصورة تعبير صارخ عن «صداع» اصاب كاميرا زميلنا المصور «مازن الهنداوي» عندما قررت مغازلة عبدالله النسور الذي كان لحظة تسجيل اللقطة يهم بوضع «سره» في اذن احد زملائه، ونرجح ان يكون الرئيس (سعد هايل السرور) الذي تجلت علاقته بالنسور قبل الاجتماع الطارئ الاخير لاسباب لا نعتقد انها مفهومة، الا لمن رحم ربي.

«انحناءة» النسور في هذه الصورة «المهتزة» بالقرب من رؤوس زملائه «وتماهيه» في داخلهم تشابه الى حد بعيد الدور البيتي الذي قام به النسور في «تفريغ» شحنات زملائه العاطفية عندما تنقل كالنحلة الرشيقة بين الحكومة والنواب والرئاسة ليصنع «التخريجات» المناسبة، وكانت ذروة العسل» عندما اقنعهم النسور بأن اجتماعهم غير دستوري ولا يجوز فيه التصويت على اي شيء■

هذا الزحام.. لماذا؟

يعد فوح ومرح شيخي اللهجة خرج بجلس النواب بتوصية لاصدار بيان يفترض ان يتضمن نوايا النواب الاردنيين وان يلوح ببعض الاوراق مثل الدورة الاستثنائية واستحقاقاتها، لكن البيان خرج باهتا، وباهتا جدا، وعليه يمكن ان نفهم ان هذا الزحام الذي نراه بالصورة لا يعني بالضرورة ان (توجان فيصل) التي تبدو «فرحة» في الجانب الايسر من الصورة تصفق لقرار مفترض يتعلق باتفاقية السلام، ولسبب بسيط وهو ان النائب خفيف الظل، وقليل الكلام (مفلح الرحيمي) يجاورها في الطرف الايمن للصورة، ويبدو «مبتسما» هو الاخر لاسباب نجزم بأن لا علاقة لها بما يجري داخل قاعة الصور الضيقة■



بهدف الضغط عليه ومنعه من الادلاء بشهادته امام النائب العام في قضية مصنع زجاج معان

القصة الكاملة لاختطاف النائب ذيب عبدالله من عيادته

● عرضوا عليه مليون دينار رشوة ولما رفض اقتادوه الى اوتوستراد النزهة للاعتداء عليه

● الاسلاميون سيفتحون ملف الاعتداءات على نوابهم

ربما كانت هذه القصة تشبه الى حد كبير ما نشاهده يوميا في افلام السينما، ولا استبعد ان المخططين لعملية اختطاف النائب الاخواني ذيب عبدالله الخطاب، ومنفذي هذه العملية، من المدمنين على متابعة هذه الافلام، فبقدر ما تحمل من «دراما» تحمل كذلك قدرا اكبر من المفاجأة، للاجهزة الامنية التي لم تبلغ حتى الان، والقراء، وربما تحمل في طياتها مفاجأة ايضا لعدد من نواب الاخوان، الذين لم يسمعوا بها حتى لحظة كتابتها هذه، وكل ذلك طبعا خاضع لارادة الاخواني خطاب الذي اثر الصمت طيلة ما يزيد عن شهر، لرغبته في كشف ملابسات الحادثة التي تعرض فيها لكسرين في يده اليمنى، وكاد ان يتعرض لما هو اكثر، لولا لباقته في الاجابة على منفذي الاختطاف، الذين تركوه بعد ان «كالوا» له بالتهديد والوعيد؟!

كتب - منجد النمرات

كيف ومتى حدثت هذه القصة؟

بالنسبة للبلاد فقد كانت بداية هذه القصة مساء الخميس الماضي، عندما اخبرنا مصدر مطلع بما يفيد بأن حادثة اختطاف وقعت للنائب الدكتور ذيب عبدالله، حيث اكد هذا المصدر، بأن النائب عبدالله، تعرض لاصابات بليغة، ولم يوضح المصدر انذاك ملابسات وخلفية هذه الحادثة؟

ولم تمض دقائق، حتى اجرت البلاد اتصالا هاتفيا مع منزل النائب عبدالله الذي لم يكن موجودا هناك، وبعد محاولات استطعنا ان نجده في المنزل واجرينا معه حديثا تلفونيا قصيرا، ابدى عبدالله خلاله تحفظه على القصة، ورغبته الشديدة في عدم الاقتراب من قريب او بعيد دون ابداء الاسباب، ولكن وتحت وطأة اصرار البلاد حدد لنا عبدالله موعدا للقائه في العاشرة مساء ذلك اليوم، تاركا امر الخوض في تفاصيل الموضوع الى حينه!!

في الطريق الى منزله، كانت العديد من التساؤلات في ذهن البلاد تطرح نفسها، فهل حقا وقعت هذه الحادثة، متى؟ وما السبب؟ واين؟ وكيف؟

استقبلنا النائب عبدالله الذي يمتاز بهدوء شديد ومزعج ايضا لفضول صحفي في منزله حسب الموعد، وللوهلة الاولى كان منظره الخارجي يوحي، ببطلان هذه القصة، لان ما نقل لنا، كان يصوره في حالة صعبة، لذلك لم نتوان عن طرح السؤال قبل التقاط انفاسنا، حين بادرناه: انت في حالة جيدة، ويبدو ان ما نقل الينا غير صحيح؟

ابتسم.. ودعانا للجلوس.. وقبل ان يحدثنا بتفاصيل ما جرى حاول انتزاع وعد منا بعدم النشر ولكن؟

بدأ عبدالله حديثه لنا بالعودة الى مناقشات الثقة والموازنات في عهد حكومتي المصري والمجالي، خاصة فيما يتعلق بأمر مصنع الزجاج، وملاحقته لموضوع اغلاق المصنع، وتشريد عشرات العمال من وظائفهم، واتهامه المسؤولين في الادارات المتعاقبة على هذا المصنع في القضية!

وذكرنا تحديدا بمناقشة موازنة عام ١٩٩٣ عندما كان قد انتزع من الحكومة وعدا بتشكيل لجنة تحقيق في القضية، عندما سأل انذاك ما نصه: انني اوجه سؤالا للحكومة ماذا تم بشأن قرار مجلس الوزراء رقم ٦٠٣٤/١٨/١٧/٣١ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤م وما مصير الدراسات التي كلفت الحكومة وزارة التخطيط القيام بها، واطلب من الحكومة فتح ملف التحقيق فيما آلت اليه اوضاع مصنع الزجاج ومعاقبة المسؤولين عن فشله حيث كانت الامور فيه تتم وفقا للمصالح والاهواء الشخصية. وما تفسير الحكومة للواقع الحالي الذي وصلت اليه الشركة من خسارة لحقت بها تقدر بما يزيد على (١٠) ملايين دينار واين دور الحكومة في الرقابة على ادارة الشركة خاصة وان للمؤسسة الاردنية للاستثمار تملك حوالي (٦٪) من الشركة؟!

واضاف: كنت قد تساءلت ايضا في جلسة البرلمان بخصوص قضية وزير الصحة عبدالرحيم ملحس ما نصه: هل قدمت الحكومة مفسدا واحدا للقضاء، الم تعدني الحكومة في ردها عندما اثيرت قضية الشركات المتعثرة ومنها مصنع الزجاج الم تعد الحكومة يومها ان تقدم المسيء الى القضاء؟ الم تجد واحدا، الم تجد في ادارات شركة مصانع الزجاج فاسدا واحدا تقدمه الى القضاء، فاذا كانت الحكومة لم تقدم فاسدا واحدا للقضاء فكيف يلام وزير الصحة؟

وظلت هذه القضية معلقة - يقول عبدالله - حتى تاريخ ١٩٩٥/١/٤ عندما اثرتها امام الحكومة مرة اخرى وتساءلت عن عدم اختيار التكنولوجيا المناسبة للمصنع والتجاوزات المالية الخطيرة التي حصلت في مشتريات ومبيعات الشركة وعدم صدور ميزانية لعامي ٩٢، ٩٣ حتى الان، ولاختلاف التقارير الصادرة عن مجلس الادارة ومهندسي المصنع وقسم التسويق وكشفت - ما زال الحديث لعبدالله - عن آلة تم استيرادها بنصف مليون دينار لم تستخدم ولو مرة واحدة وتساءلت عن مصير العمال والموظفين في هذه الشركة المنكوبة الذين تحملوا الكثير واصيب الكثير منهم بعاهات واصابات عمل شديدة.

وعلى ما يبدو فان وزير المالية سامي قموه لم يجد مفرا امام هذه المساءلات الا بتحويل الملف كاملا الى النائب العام، وتسوية اوضاع العاملين بتوفير وظائف لهم في القطاعات الحكومية المختلفة.

والواضح انه مع اغلاق هذا الملف بتحويله للنائب العام، فتح للمتخوفين منه - اي الملف - ملفا اخر خاصا بالنائب ذيب عبدالله؟

كيف؟

يقول عبدالله: في البداية وقبل حوالي شهرين دعاني النائب العام لجلسة خاصة وليس للادلاء بشهادة رسمية، وبعد ذلك بأيام - بفترة قليلة تلقيت اتصالا هاتفيا من احد الاشخاص على ما يبدو انه من المتضررين من الملاحقة، وعرض عليّ رشوة قيمتها «مليون دينار» لاتخلى عن ملاحقة القضية، وبالتالي عدم الادلاء بشهادة رسمية ولكنني رفضت.

وعندما سألناه عن حادثة الاختطاف والاعتداء قال: في شهر نيسان الماضي، وفي حوالي الساعة الثامنة والربع مساء، وبينما كنت استعد لمغادرة العيادة ولم يكن يتواجد هناك غيري، دخل عليّ اربعة شباب اشاهدهم لاول مرة وكان واضحا عليهم صفة الاستعجال، اخبروني بضرورة اسراعي باغلاق العيادة لان هناك «جماعة» تنتظرنا في الشارع، ولم يتيحوا لي فرصة الاستفسار، فقد كان واضحا لي بانهم على عجلة وقالوا لي دعنا لا نضيع الوقت فالجماعة بانتظارنا!!

وفعلا - يتابع حديثه - فعلت كما اخبروني وامام الحاحهم تبعتهم في سيارتي، لافاجأ بانهم يتوقفون في «اوتوستراد» النزهة وسط مكان معتم، فاقبلوا عليّ واخرجوني من السيارة، والتفوا حولي واخبروني بالحرف الواحد: «بتفكر حالك انك الشريف الوحيد في هذا البلد، فك عن هالقصة - اي مصنع الزجاج - والا ما يصير لك خيرا!».

سألناه كيف تخلص منهم؟

فأجاب: قلت لهم باختصار توكلوا على الله ويصير خير، وبينما اسرعت الى سيارتي، وامام هذا الموقف المريك، تعثرت ووقعت ارضا، وعندما افقت وجدتهم قد ذهبوا فاسرعت الى المنزل، وبعد اجرائي للفحوصات وصور الاشعة تبين ان يدي اليمنى قد اصيبت بكسرين.

ويضيف عبدالله في حديثه لـ«البلاد»: انه كان مضطرا للاعتذار من المدعي العام بعد هذه الحادثة بأيام لعدم استطاعته الذهاب والادلاء بشهادة رسمية، تحت ذريعة تعرضه لحادثة تعثر، ولكنه بعد ذلك وقبل حوالي الشهر والنصف تحديدا، ذهب وادلى بافادة كاملة بصفة رسمية هذه المرة.

سألناه هل ذكر في افادته باسماء اشخاص معينين فأجاب بانه لم يتهم احدا بعينه.

ولكن لماذا لم يبلغ النائب عبدالله عن هذه القضية الجهات الرسمية حتى الان؟! يجيب: انا الان على اتصال مع عدد من شباب مصنع الزجاج لكشف ملابسات هذه الحادثة، وتقريبا وصلت الى بعض الخيوط التي تدلني على الفاعلين، لذلك لا اريد اثارتها الا بعد الكشف النهائي، رغم ان عددا من نواب الجبهة اصروا عليّ بكشفها ولكن؟!

وفيما اذا كان يتهم احدا بعينه يقول: ليس ثمة احد، ولكني اعتقد بانهم من المتضررين من الادارات المتلاحقة ففتح الملف سيسيء اليهم بكل تأكيد.

ويذكر ان الادارات التي تعاقبت على المصنع هي: باسل جردانة وزير المالية الحالي وهاشم الدباس وزير الاتصالات السابق وفرح عبيد ومصلح اليماني وسامي ابو طويلة.

وعلمت البلاد من مصادرها المطلعة في صفوف الاخوان، ان نوابهم «ازمعون» على فتح ملف هذه القضية خلال الدورة الاستثنائية القائمة ولو عن طريق اتصالات شخصية مع افراد الطاقم الحكومي، لكون دستورية الاستثنائية لا تسمح باثارتها في الجلسات. ويسود رأي عام حاليا - حسب معلومات البلاد - لدى الطاقم النيابي الاخواني خاصة بعد حادثتي الاعتداء على النائب عبدالمنعم ابو زنط وذيب عبدالله، بانهم مستهدفون، الامر الذي يفرض وجوبا وضع حد لقضايا الاعتداء عليهم.بقي ان نتساءل لدى الجهات المعنية التي لم يبلغها عبدالله حتى الان بما جرى، هل ستترك هذه القضية دون ملاحقة بعد نشر البلاد لها؟ وهل يعني ان حياة هذا النائب باتت في مهب الخطر بعد تهديدات شديدة اللهجة وهل هذا جزاء من اراد انصافنا بالموظفين المشردين؟

والتذكير فقط. نقول باننا لا يجب ان نتعامل مع هذه القضية بانها حدثت مع نائب مسؤول وانما ايضا انسان ومواطن لديه (٣) اطفال اكبرهم لا يتجاوز الـ (١١) عاما!!■

النائب عبد الله يتحدث للبلاد



مع اطفاله الثلاثة

أفق اردني



● الدكتور فهد الفانك

هل مستقبل الجزائر حاضر ايران؟

تحت هذا العنوان المحمّل بالايحاءات، كتب ادوارد شيرلي، خبير وكالة المخابرات الاميركية في الشؤون الايرانية سابقا، مقالا في عدد ايار/ حزيران من مجلة الشؤون الخارجية (فورين افيرز) استغرق ١٧ صفحة.

كشف الكاتب عن بدء الاتصالات الاميركية بجبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية عن طريق ممثلها الرسمي في واشنطن انور حدام منذ اواخر ١٩٩٣ كجزء من الدبلوماسية الوقائية مع الاصولية الاسلامية التي لها دعم شعبي حقيقي وقدرة على قلب انظمة الحكم في بلادها واستلام السلطة.

ولا يجزم الكاتب بأن هذه الاتصالات ستصبح جزءا من السياسة الاميركية تجاه الجزائر، ولكنه يرجح لها الاستمرار، لان المسؤولين الاميركيين متفقون مع مجلة الاكونومست على ان النظام الجزائري يوشك على السقوط وبذلك يسيطر الاسلام السياسي على بلد عربي ثان بعد السودان، مما سيعتبر اكبر انتصار اصولي منذ اسقاط شاه ايران في عام ١٩٧٩.

واذا صح ان النظام الجزائري محكوم بالسقوط فمن المنطقي من وجهة نظر اميركية تشجيع الاتصالات مع (المعتدلين) الاسلاميين، بما يحسّن صورة الولايات المتحدة بين الاصوليين، ويحول دون دمغها مرة اخرى بانها الشيطان الاكبر، او يجعلها هدفا للسيارات المفخخة الانتحارية.

لكن الكاتب الذي يشير الى اتصالات اميركية سابقة بفريق الخميني في باريس، ثم بمن سموا بالمعتدلين في ايران بعد الثورة، ثم بالاسلاميين في مصر يلاحظ تناقض الموقف الاميركي الذي يتشدد في تعامله مع النظام الاسلامي الايراني القائم، ويغازل في الوقت ذاته النظام الاسلامي الجزائري او المصري المحتمل، وان كان هذا يفسر خطابات الرئيس الاميركي وبيانات وزارة خارجيته من ان اميركا لا تعادي الاسلام كدين ولكنها تحارب الارهاب فقط.

يعتقد الكاتب ان الاتصالات الاميركية مع ما يسمى بالمعتدلين من الاسلاميين لا تجدي، ولكنها تؤذيهم ان وجدوا، اذ يتم اسقاطهم او تصفيتهم كما يحدث في ايران، وهو ينصح باعطاء الاسلاميين المتشددين الفرصة للحكم والفشل، تماما كما استلم القوميون واليساريون الحكم وفشلوا وان كان يعترف ان استلامهم للحكم شيء وتخليهم عنه شيء اخر. وهو يدعي ان ايران اليوم نموذج حي لفشل الاسلاميين بعد ١٥ عاما من الثورة، وان العداء العلني السابق للولايات المتحدة تحول الى اعجاب مكتوم بها، تماما مثل اعجاب الروس بكل ما هو اميركي قبيل سقوط الشيوعية.

ومع ان الكاتب يشكك في وجود معتدلين اسلاميين وجدوى التعامل معهم فانه يقترح في نهاية مقاله مجموعة من القواعد والضوابط التي يجب ان تحكم هذه الاتصالات، مما يشير الى ان سياسة التعامل مع الاسلاميين المعارضين اصبحت سياسة مقررة في اميركا قابلة للتعديل والضبط وليس الالغاء.

وفي هذا الاطار نفهم تذمر الرئيس المصري حسني مبارك من الاتصالات الاميركية بالمعارضة الاصولية من وراء ظهر الحكومة المصرية، ذلك ان اميركا تتبع سياسة واقعية وعملية ويهمها ان تراهن على جميع الاحصنة ولو ان نفسها قصير وسياساتها متقلبة ولا يعتمد عليها■

نقابة المطاعم تدخل خط الانتخابات البلدية في عمان

«الماراثون» بدأ والسخونة سيدة الموقف

محطة التوقف الاجباري التي فرضت على من يرغبون بالترشح للانتخابات البلدية بانتظار حلول تاريخ ٥/٢٢ موعد تعليق وتقديم الاعتراضات على كشوفات الناخبين بعد اغلاق باب التسجيل في نهاية الاسبوع الماضي ستفرض على العديد ممن قرروا خوض هذا الماراثون تقديم جردة حسابات دقيقة لاحتمالات الكسب او الخسارة كون كافة المؤشرات تؤكد ان هذه المجالس ستكون مسحوبة الصلاحيات خاصة مجلس امانة عمان الذي سيعين مجلس الوزراء نصف اعضائه اضافة الى الامين.

وفي حين يجمع غالبية المرشحين المستقلين والمنتمين الى الاحزاب الوسطية ان المعادلة الانتخابية خدماتية بهدف اثبات الوجود العشائري اكثر منها سياسية فان مرشحي احزاب المعارضة يعتبرونها امتحانا لجماهيرية توجهاتهم السياسية مع علمهم المسبق ان البرنامج السياسي لن يطرح عند خوض هذه الانتخابات ولا حتى التوجهات الايديولوجية لكل حزب من الاحزاب.

واللافت للانتباه عند الحديث عن الترتيبات الحزبية لخوض هذا الماراثون انها المرة الاولى التي يتوجه فيها الاسلاميون باهتمامهم خارج العاصمة باتجاه المحافظات الاخرى وذلك نظرا لان مجلس امانة عمان سيكون مسيطرا عليه من قبل الحكومة، وباستثناء محافظة الزرقاء التي تعتبر معقلا رئيسيا للاسلاميين فان التنافس في المحافظات الاخرى سينحصر بين مرشحي العشائر والاسلاميين.

وما يلفت الانتباه ايضا فانه خلافا لما اشيع بان الاسلاميين بصدد السيطرة والاستحواذ على كافة المجالس البلدية فقد علمت «البلاد» استنادا الى مصادر وثيقة الصلة بالبيت الاسلامي ان جبهة العمل الاسلامي ستلجأ الى تقليص حجم مرشحيها عن مختلف الدوائر وبما لا يزيد عن عشرين مرشحا لرئاسة البلديات بينما سيقدمون الدعم الى المرشحين الذين يمثلون احزاب المعارضة في الدوائر التي لن يترشح فيها الاسلاميون.

اما فيما يتعلق بتوجهات الاحزاب الاخرى فقد علمت «البلاد» ان التيار الديمقراطي الموحد سيخوض الانتخابات ضمن دائرة امانة عمان فيما قام حزب البعث العربي بتشكيل لجان لدراسة المناطق التي سيخوض الانتخابات فيها حيث سيترشح جريس مدانات عن الحزب في منطقة العبدلي وبدعم من نقابة اصحاب المطاعم في حين سيخوض حزبا الوحدة الشعبية وحشد هذه الانتخابات متحالفين.

اما الاحزاب الوسطية فانها لم تبلور اي صيغة رغم اجرائها لبعض المشاورات التي لم تستكمل فيما بينها، حيث يبدي عدد من هذه الاحزاب ومن ضمنها حزب العهد توجهات لدعم مرشحين خارج امانة عمان.

من جانب اخر ورغم التأكيدات الحكومية على نزاهة الانتخابات فقد سجلت بعض الخروقات من خلال قيام بعض مراكز التسجيل بتقديم تسهيلات لبعض المرشحين في تسجيل ناخبيهم ووضع عراقيل امام البعض الآخر منهم. حيث كان يتم تسجيل بعض دفاتر العائلة وبأعداد ضخمة دون وجود اثباتات كافية مما ادى الى تسجيل عدد كبير من الناخبين غير المقيمين في نفس الدائرة الانتخابية التي تم التسجيل فيها في حين ان البعض الاخر طلب منهم احضار وثائق غير مطلوبة كبراءة ذمة من الضريبة ووصول مسقفات وعقود ايجار اضافة الى فواتير تسديد الالتزامات لشركة الكهرباء وذلك في غياب قانون واضح ينظم الية عمل موحدة للتسجيل للانتخابات فبقي الامر خاضعا لتفسيرات واهواء متعددة وهو ما ادى الى وقوع بعض المشاجرات بين مؤيدي المترشحين ومثال ذلك ما حدث في منطقة العبدلي عندما اكتشف المرشح مروان الدباس قيام مرشح اخر بتمرير دفاتر عائلة بكميات ضخمة عبر الشبابيك وبالتواطؤ مع عدد من الموظفين وفق ما صرح به لـ«البلاد» المرشح الدباس في الوقت الذي ينتظر فيه غالبية المواطنين على الدور مما ادى الى احتجاج المواطنين وقيامهم باقتحام المركز حيث فوجئوا بوجود احد المرشحين داخل مركز التسجيل وكادت الامور ان تتطور لولا تدخل الاجهزة الامنية وامين عمان لحل هذا الخلاف.

ولعل اهم ملاحظة سجلت بعد اغلاق التسجيل هي ضعف اقبال المواطنين على هذه الانتخابات حيث قارب عدد الناخبين المسجلين ضمن امانة عمان «١٦٥» الفا في الوقت الذي يزيد فيه عدد القاطنين فيها عن المليون مواطن وذلك خلاف ما تم تسجيله في المحافظات الاخرى التي وصلت نسبة التسجيل فيها الى اكثر من ٧٠٪ ممن يحق لهم التصويت.■

كتلة خفية للاسلاميين في مادبا

يبدو ان الخارطة الانتخابية لمجلس بلدية محافظة مادبا يشبه الى حد قريب الانتخابات البرلمانية فيها، بالرغم من ان الصورة حتى الان لا تزال غير واضحة بالنسبة لاعداد الكتل واسماء اعضائها.

واهم ما يميز انتخابات البلدية هناك هو ان الحكومة تلعب على الكشوف كمحاولة منها لانجاح المرشحين المنسجمين مع توجهاتها وابرز دليل على ذلك اهتمامها بالدعاية الانتخابية من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

السيد سالم النحاس عضو اللجنة المركزية في حزب الشعب الديمقراطي قال: ان اجهزة الحكومة تتدخل بشكل مباشر وذلك بالتنسيق مع وجود العشائر في المحافظة على طريقة التدخل في الانتخابات البرلمانية، فهناك اجتماعات لاصدار قائمة موحدة من اجل حصد اكبر عدد من المقاعد بالاضافة الى الرئيس.

وفي محاولة لاستقراء اولي للوضع في محافظة مادبا يتضح ان الاسلاميين كعادتهم قاموا بتجهيز كتلة برئاسة السيد محمود ابو قدورة، وان لم يعلن عن تشكيلها واسماء اعضائها رسميا بعد، فلا يزال يعمل السيد ابو قدورة من منطلق عشائري، فهو يعتمد على اصوات عشيرة الزايدة التي ينتمي لها.

وكمحاولة من الاحزاب لتنسيق جهودها مبكرا عملت على تشكيل لجنة تنسيق تضم اربعة احزاب وهذه الاحزاب هي حزب جبهة العمل الاسلامي، وحزب الشعب الديمقراطي (حشد)، وحزب البعث العربي الاشتراكي، وحزب الوحدة الشعبية. وقد بدأت نشاطاتها بزيارة الفعاليات الشعبية بمقر دارها لطرح رؤياها وخططها لجذب اكبر عدد من الناخبين لصالحها. ويبرز في هذه اللجنة كعضو ناشط النائب السابق عضو جبهة العمل الاسلامي عبد الحفيظ العلاوي كمحاولة منه لحصد اكبر عدد من الاصوات لصالح حزب جبهة العمل الاسلامي.

ويبدو ان الاهتمام الشعبي الكبير بانتخابات مادبا نابع من كثرة المرشحين لمقعد الرئيس فهناك حوالي ستة اسماء للرئاسة في حين تتراوح اعداد اسماء المرشحين لمجلس البلدية ما بين (٧ - ٩) اسماء فقط!!

وتنقسم اصوات الناخبين في محافظة مادبا الى ثلاث فئات وهي: الصوت الاسلامي والصوت المسيحي وصوت المخيم، وفي طبيعة الحال الصوت المسيحي سيحسم موقفه مبكرا باختيار مرشحيه اما الصوت الاسلامي يتأرجح بين العشائرية والقوى المنظمة والتي تضم الاسلاميين والاحزاب الاخرى، وبالنسبة للمخيمات يبقى صوت المخيم الورقة التي يلعب بها الجميع في محاولة منهم لكسب عدد من اصوات المخيم لصالحهم، وخصوصا اذا لم يتم ترشيح اسماء من المخيم نفسه لمجلس البلدية.

ومع اغلاق باب التسجيل لاسماء الناخبين يوم الخميس الماضي وصل الرقم النهائي الى حوالي (٣٧,٦٦٥) ناخبا وناخبة لمدينة مادبا لاختيار تسعة اعضاء الى جانب الرئيس. وتبرز فرصة الاسلاميين في حالة تشتت الكتل المنافسة لهم، اضافة لمدى قدرتهم على التحالف مع الصوت العشائري وهو الابرز في المحافظة. فالمراقبون للوضع في مادبا يؤكدون على ان حزب جبهة العمل الاسلامي والمرشحين القريبين من التوجه الحكومي هم الاقدر على استمالة الصوت العشائري في الانتخابات وخصوصا ان هذا التوجه قد نجح في انتخابات مجلس النواب لعام ١٩٩٣ في المحافظة■

الفيل الاسلامي يدخل عبر خرم الابرة العشائرية في المفرق

في المفرق يبدو ان للاسلاميين تكتيكاتهم الانتخابية الخاصة والتي تختلف عن غيرها من التكتيكات في مدن اخرى حيال الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها في تموز القادم.

فقد قرر الفيل الاسلامي في المفرق الدخول عبر خرم الابرة العشائرية بعد ان خاض الاسلاميون تجارب انتخابية مماثلة سابقا منيت جميعها بالفشل بسبب اغفالهم للبعد العشائري.

فقد قررت جبهة العمل الاسلامي ترشيح المهندس عزمي شواقفة لمنصب الرئيس وكذلك ترشيح المحامي فارس الماضي كعضو دون الاعلان رسميا بانهما مرشحي الجبهة، فقد اعطيت الجبهة لمرشحيها حرية الحركة العشائرية ليسود اعتقاد لدى الناخب في المدينة بان المرشحين قد تم فرزهما من قبل عشيرتيهما.

المتنافسون الاخرون على منصب الرئيس لا يخفون الالية العشائرية التي شكلت لهم ارضية منحتهم الجرأة على طرح انفسهم للترشيح لمنصب الرئيس.

فالمهندس عطاالله المسيبان لم يعلن عن ترشيحه الا في الوقت الذي تأكد لديه بان عشيرته - العموش - قررت الوقوف خلف ترشيحه الامر الذي جعله لا يخفي عزمه على المضي قدما في ترشيح نفسه.

وبعيدا عن الاسماء التي تتردد كمرشحة في الانتخابات القادمة فان الساحة الانتخابية في المدينة الصحراوية تتصف بخصائص غريبة بعض الشيء، فمدينة المفرق تنقسم ديمغرافيا الى جزءين احدهما ينتمي لعشائر بني حسن العمبع والجزء الاخر يطلق عليه «الغريبة» وهم خليط من اصول فلسطينية وبدوية ومسيحيين وشماليات، فاذا تكتل الجسم الانتخابي لابناء بني حسن فان هذا التكتيك من شأنه تقوية دعائم التكتيك الاخر الذي يطلق عليه الغريبة، وهذه الحال تتكرر في كل معمعة انتخابية

القوى السياسية جميعها وعلى رأسها التيار الاسلامي لا تخرج عن قواعد هذه اللعبة ان هي رغبت في الحصول على مقعد عضو في المجلس البلدي القادم بالرغم من ان مثل هذا السلوك من تأجيج للروح العشائرية وهو الامر الذي اشتغلت عليه الحركة الاسلامية في المفرق من خلال ترشيحها للمهندس «عزمي شواقفة». اللافت للنظر في «معمعة» الانتخابات الحالية هو الضعف النسبي لحجم عشائر بني حسن انتخابيا داخل المدينة وذلك يعود بسبب تسجيل عدد كبير من الناخبين من ابناء هذه العشائر في مناطق اخرى وتحديدا في القرى المحيطة بالمدينة.

عموما ما يميز التحركات الانتخابية في مدينة المفرق هو الطابع العشائري الصارخ والذي لا تخفيه تلك اللكنة السياسية المتكلفة والتي يلمسها الناخب على السنة بعض المرشحين■

مراحل سير العملية الانتخابية امام المواطنين

٢١/٥/١٩٩٥ اعلان جداول الناخبين للاعتراض عليها.

من ٢٢/٥ - ٢٨/٥/١٩٩٥ فترة الاعتراض على جداول الناخبين.

من ٢٩/٥ - ٥/٦/١٩٩٥ فترة النظر في الاعتراضات واصدار القرارات.

من ٦/٦ - ٧/٦/١٩٩٥ فترة الاعتراض على الاعتراض.

من ١١/٦ - ١٨/٦/١٩٩٥ فترة استئناف قرارات لجنة تسجيل الانتخابات.

من ١٩/٦ - ٢٠/٦/١٩٩٥ فترة تبليغ لائحة الاستئناف

٢٧/٦/١٩٩٥ اعلان موعد الاقتراع.

من ٢١/٦ - ٢٨/٦/١٩٩٥ فترة النظر في الاستئناف واصدار قرارات الحكم.

فترة الترشيح ايام ٣، ٤، ٥/٧/١٩٩٥

الاقتراع يوم ١١/٧/١٩٩٥ الثلاثاء.■

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

امومة

الصحيفة تشبه الام قليلا، لا بل قد تكون اكثر امومة، فالأم تلد مرة كل تسعة اشهر في الحدود القصوى، لكن الصحيفة تلد كل يوم او كل اسبوع.

ونحن نلد اسبوعيا عددا من الصحيفة اي اننا نشارك في عملية الولادة الجماعية هذه في عملية لا تنفصل فيها الذكورة عن الرجولة بل تتناغمان في اقنوم واحد احد هو هذا العدد من الصحيفة بالذات.

قد تختلف سيماء الأولاد ومظاهرهم الخارجية ولكنهم يتعرفون على (الدمغة) دمغة البلاد.

قد يلد احدهم ضعيفا وآخر مبطبطا، واحداً قصيراً وآخر طويلاً واحدا مربوعا وآخر مفتول العضلات ولكنهم ابناء «البلاد» في النهاية ويظل الابناء ابناء بلد، وابناء شوارع بالمعنى الايجابي للكلمة.

ابناؤنا فضوليون ويدسون انوفهم في كل شيء.. وهم (ندرون) ومعصلجون وعنيدون وعصيون على الكسر..

قد يشتبكون في مشاجرات ويَضربون ويُضربون ويَحرجون ويُحرجون، ولكنهم طيبون.. طيبون... طيبون.

عدوهم يخشاهم ويحسب لهم مليون حساب وصديقهم يحبهم ويحترمهم ويضعهم على يمينه في اي مشكلة او قضية.

ابناء البلاد نغشون ويحبون الفرح والفرفشة والوجه البسام، ولكنهم لا يهابون احداً، ويخوضون المعارك والابتسامة لا تفارقهم.

ابناء البلاد نصّبوا انفسهم شرطة ضد الفساد والمفسدين ومخابرات على لصوص المال العام وجلاوزة الكومشن

ابناء البلاد يلعلعون بالصوت العالي ويضحكون بالصوت العالي ويغنون بالصوت العالي ويرددون دائما

بلادي وان جارت علي عزيزة

واهلي وان ضنّوا عليّ كرام.



يحكي ان طائفة من «اليزيدية» كانت تعبد الشيطان وتصلي له وتسترضيه بالذبائح والقرابين.

ويحكي ان احدهم سأل حول سبب هذا التدين الاعوج فقال له احد الزيديين بانهم يعبدون الشيطان لأنه مجبول على الشر وهو اولى بالعبادة والاسترضاء حتى يكف شره عنهم، اما الله فهو يحب الخير بطبيعته فلا حاجة لاسترضائه وعبادته.

قد نشعر ببعض الغرابة في هذه الحجة، لكننا في الواقع، بل معظمنا، دون ان يعلن الحقيقة فإنه يقوم بعبادة من يخشاه واسترضاء من يرهبه من ابن الجيران الصعلوك حتى رب العمل مرورا بالمدراء وانتهاء بمعالي الوزير.

لما أن لنا ان نعبد الله لم نعترف صراحة باننا من عبدة الشيطان.■

حزينكو



شارك لهلوب في رحلة نظمتها وزارة السياحة الى البتراء بمرافقة الوزير شخصيا، وتعرض لهلوب لوابل من كرم لسترلحة «الطيبة».

كما نعم بأن يضع معالي الوزير يده على كتفه اكثر من مرة وهو يحادثه عما نشر في "البلاد" من اخبار ذات علاقة بالسياح.

بذلك يكون لهلوب قد تعرض لاول «حسحسة» من معالي وزير وللمرة الاولى في حياته.■

مَثل الاسبوع

«بوس الكلب عاثمه حتى تنال مطلبك منه»

وهذا المثل يعبر بصراحة ووضوح عن النفسية المطلقة الانتهازية التي تطالبك بتغليب مصالحك على كرامتك وعلى كل شيء.

بئس هذا المثل، وبئس اتباعه ويحاسبهم لهلوب على ان ينتج الكلب بكسا على ثمه وعمره ما نال مطلبه منه.

فالكلاب ـ البشرية طبعا ـ لا تعطى عينا على الاطلاق لانك ان بستها اولا ستصل الى ان تقبل اكثر من ذلك ثانيا ورابعا.■

نصيحة العدد

طبّع وارتاح.. ونام على فرشة عاميناع

نداء..

الزميلان العزيزان ادهم غرايبة ونشوى الحوراني، زورانا في مضافتكما البلاد لنتعرف عليكما.



اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور و[illegible] لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

بحار البحارين «٢»

فالنجمة تحمل فاكهة
قال المعتكف البحار
انا ما ذقت سوى طرف النهد
وصمت عن المشتهيات
رضعت العنبر من صدر العشق
وامسكت بحلمتها الوردية في الليل اؤنبها
امتلأت كفاي رحيق الفستق واشتعل الخنصر
بين الورد وبين اللحن
وبين اللحن وبين الورد
احترق الخنصر
اعطى ضوءا عربيا
ليس لاصبعي الوسطى في الليل امان
وادير على هذي (..........)
سوف احدثكم في الفصل الثالث عن حكام الهمزة
في الفصل الرابع عن حكام الردة
اما الان فحانات العالم فاترة
ملك يشبه علكة بغي لصقته الايام بقلبي
يا بن نريح..
هذي الحانة باردة.. اوقد صوتك
يرحل بعض الاثم من الحانة
يا بن نريح
هات لنا نغما
بعض المشتهيات من الصوت السابع
قل نغما سرّة انثى
قل نغما طرقة باب مجهول
من انت
لتيت بآخر اشكال الهم وروحي لون مكتئب
طوقت عليه بزنار مراهقة
من يطرق ثانية؟
حذرناك فماذا تطلب
جازفت على فلك لا يعبر ساقية
قيل تسفه كل الصلبان وكل الاصنام
رفعت كؤوس الكفر عليها
ينخذك الجو
وترفع ابريق الخمرة في الهم شراعا
كيف تجرأت تدق علينا في الليل
فإن اللذات تنام وراء الباب بدون ملابسها

شــــارد الــدركي وهدهــده (ابــو ظــالم)

عام ١٩٩٥ قبل الميلاد التي هي فترة تحكم شارد الدركي بالحارة شهدت المزيد من الاختراعات والاكتشافات الجيدة التي كانت تتناسب آنذاك مع طبيعة المرحلة. فقد شهدت اولا اختراع ساعات يد قادرة على التسجيل والتصوير والبث الفوري لمركز الدركي.

كما اشرف «ابو ظالم» شخصيا على ورشة لابتكار كمبيوتر يتم تشغيله بالطاقة القمعية قادر على اكتشاف النيات والمقاصد الخفية من وراء كل كلمة مطبوعة او مسموعة او مرئية.

اما الاختراع الاكثر اهمية فقد كان اكتشاف جهاز طبي جبار قادر على حشو الاسنان وقلع الضروس عن طريق فتحة الشرج والاهمية الكبرى لهذا الجهاز كانت في الغاء حاجة المواطن الى «فتح فمه» على الاطلاق حتى اثناء العمليات بداخل الفم.

وقد تم ترشيح شارد الدركي في تلك الفترة للحصول على جائزة «نوفل» للعلوم، لكن تدخلات احد اسباط اسرائيل آنذاك حالت دون حصوله على الجائزة خصوصا بعد اكتشاف وفاة احدى عشر شخصا من كل تسعة اشخاص اجروا هذه العملية. لكن (ابو ظالم) تمكن من الحصول على جائزة «هتلور» الانسانية لمواقفه الرجولية والجارفة ضد الامراض الديمقراطية التي كانت تعاني منها الحارة.■

اختراعات

شهقة

اذا اردت ان تحيا بعد موتك، فافعل واحدا من اثنين: اكتب شيئا يستحق القراءة او افعل شيئا يستحق ان يكتب

بلد الاربعة ملايين شهيد

اشهد اننا نحن، واننا تركنا الجزائر، بلد المليون شهيد وراء ورائنا.

اشهد اننا الشعب الاردني الكريم نشكل اربعة ملايين شهيد، مبشرين بماذا.. لا اعرف.

السجان فينا شهيد
والسجين فينا شهيد
الغني فينا شهيد
والفقير فينا شهيد
المسؤول فينا شهيد
والمسهول فينا شهيد
نحن جميعا شهداء على ما تقترفه وزارة الاعلام ودوائرها بحق الكلمة.

العـــمـــر مـــعكوسـا

● محمد هديب

في خاتمة الفيلم الروسي الشهير «اذهب وتفرج» يقف الولد البطل بانشداه امام الخراب الكبير الذي اصاب قريته، وجثث اهله واقاربه واصدقائه المشلوحة هنا وهناك، وكل اشكال الحياة بفعل آلة الحرب النازية.

يتناول الولد بندقية ويطلق النار على صور هتلر تباعا، من لحظات الغطرسة في اوجها حيث كانت ذراع هتلر تطال ما تريد من عواصم، ثم رجوعا زمنيا قليلا فيطلق الولد النار على صورة هتلر اثناء قيادة الطوابير العسكرية. والى الخلف قليلا تظهر صورة قوية لرجل في اوائل الثلاثينات يخطب محرضا الشبيبة، هذه ايضا صورة لهتلر يصوب الولد تجاهها. في بداية العشرينات كان الشاب هتلر مليئا بالعنفوان.. مع الطلبة يهتف باسم المانيا التي قرأت نيتشه جيدا.. صورة يطلق عليها النار.. الى آخر الرجوعات الزمنية حيث تستقر صورة الطفل هتلر.

الولد الذي وجم طويلا امام الصورة رفع اصبعه اخيرا عن الزناد بعسر ثم مضى بين الدمار.

ربما كان هتلر وقتذاك مشاغبا، لكنه بالقطع لم يكن طاغية، وكفه الصغيرة التي بالكاد تمسك قطعة الحلوى ليست ذات الكف التي لطمت وجه الانسان.

***

كان تولستوي يتمنى ان تنعكس سنّة العمر فيبدأ هرما وينتهي طفلا كاحلى ما يكون الختام.

***

اصدقاء لي استأجروا مكتبا حقير الشأن يختبئ في شارع سقف السيل، وكان مغلقا منذ سنين بعيدة. اثناء تفحص احوال المكان بدأت نوبات العطس تتوالى بسبب الغبار والهواء الثقيل الذي نهض مذعورا بعد طول سبات.

في المكان فضلات مكتبية، اوراق ادارية ومحاسبية غير متسلسلة قد تفيد غيري جدا، ولكنني انحنيت تدفعني هواية بائسة نحو جريدة صفراء (اعني لون الورق) آيلة للتحلل تعود الى سبع وعشرين سنة. حملتها باستغراق كما يفعل طلاب الآثار في مواجهة كاميرا التلفزيون.

في شرفة مقهى العاصمة قرأت الجريدة من طقطق حتى الصفحة الثامنة والاخيرة.. ما لفت انتباهي لقاء مع الطالب خالد الكركي...

***

خاتمة الفيلم التي وطأت بها للحكاية لم تكن عسيرة الاستحضار وقد كان من الممكن حتى لمن لم يشاهد الفيلم ان يحس ذات الاحساس تجاه شاب يافع بشاربين اخضرين وان لا يطلق نارا على طالب جامعي يحمل بعضا من ترويه الانسان او من انسان قروي وحلم بالحرية في معناها الاوسع.

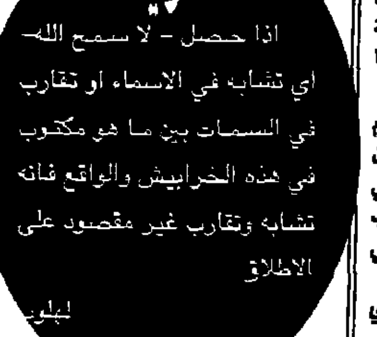
وليست الجريدة سوى قنبلة قديمة كالتي يعثر عليها اطفال المناطق الشعبية. لماذا تنفجر الان؟ وتقتل الان؟ لماذا يصيبك الذهول وتطيل التأمل في وجه جميل، ثم تلعب لعبة سانجة، كأن تدعي بأن هذه الصورة ليست لوزير الاعلام فيما بعد الذي بسط نطعا للاحلام والحريات بذريعة الذود عن دلتنا وازاينا.

تعمل فراستك في هذه اليفاعة، هل تتوقع ان خالدا هذا المندفع في حديثه للصحافة عن الحرية هو هو معالي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الافخم بعد سبع وعشرين سنة، حيث ستصبح للواطنة الصالحة في العرف السائد بالحصول على شهادة ماعز محترم يتقن حرية التيعير ولا يسمع شيئا عن حرية التعبير والا فانت مارق وخارج. كان خالد هكذا بلا القاب بين سبعة عشر طالبا وطالبة يردون على خمس فتيات اجرت الجريدة معهن لقاءات ابدين فيها تزمتا تجاه الحرية فيما اجمع هؤلاء طلابا وطالبات. على ان الواقع يحتاج دوما الى الحرية والا سيكون مشوها.

ترى هل يتذكر هؤلاء اندفاعاتهم واشواقهم فيذكرون معالي الوزير بضرورة الاعتذار عن هذا المستمسك الادبي او اي مناداة او موقف عفوي يتعلق بالحريات باعتبارها انجراف شباب وحتى يقف معاليه على ارض صلبة وعمق تاريخي منسجم.

من جهتي وتعبيرا عن مواطنة ما التمس من وزارة الداخلية التعميم على المواطنين عدم العبث بما يجدونه من قنابل قديمة او جرائد آيلة للتحلل.■

بروتوكولات حكماء العرب



«.. وهكذا»

وبعد ان نعقد اتفاقيات الحكم الذاتي سنسعى الى تراجع تكتيكي عنها ونوهم اليهود بأن هذا التراجع ناتج عن الضعف والارتباك، ونجعل انفسنا وكأننا من السهل ابتلاعنا، وهكذا سيتخلى الاسرائيليون عن التزاماتهم، في الوقت الذي يعمل فيه عملاؤنا في اميركا لاستدراج الاميركان حتى يتخذوا موقفا مؤيدا لمصادرة اراضي القدس ونقل السفارات اليها، اي انها ستصبح العاصمة (غير) الابدية لاسرائيل وتتخلى اسرائيل عن اعتبارها اراض متنازع عليها تتم مناقشتها في المرحلة الثانية من الحكم الذاتي وفي هذا الوقت نقتسم الادوار في الدول المحيطة باسرائيل، بحيث تتخذ كل واحدة منها موقفا متناقضا مع الاخرى فواحدة توقع على صلح منفرد واخرى ترفض التوقيع واخرى تشترط قبل التوقيع، وهكذا يتوهم العدو الصهيوني باننا عدة امم لا امة واحدة ويستقوي علينا بنا ونكون قد خدعناه واوهمناه للتجرؤ علينا واحتلال اراض اخرى تمهيدا لانشاء دول اسرائيل التي سيجتمع فيها كل اليهود ونقضي عليهم دفعة واحدة ان شاء المولى.■

مؤخرة ابن خلدون

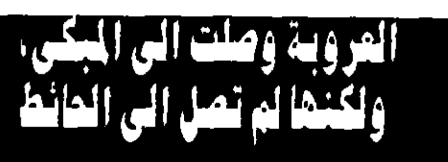
سوسيولوجيا

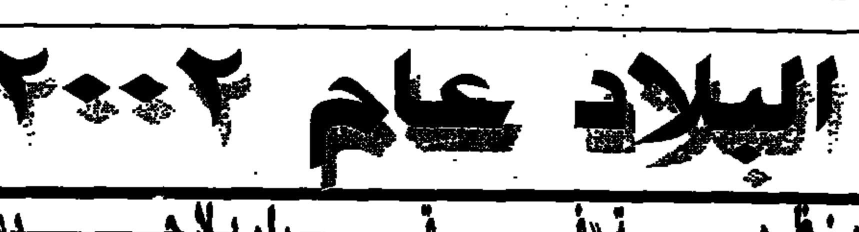
السفر الاول

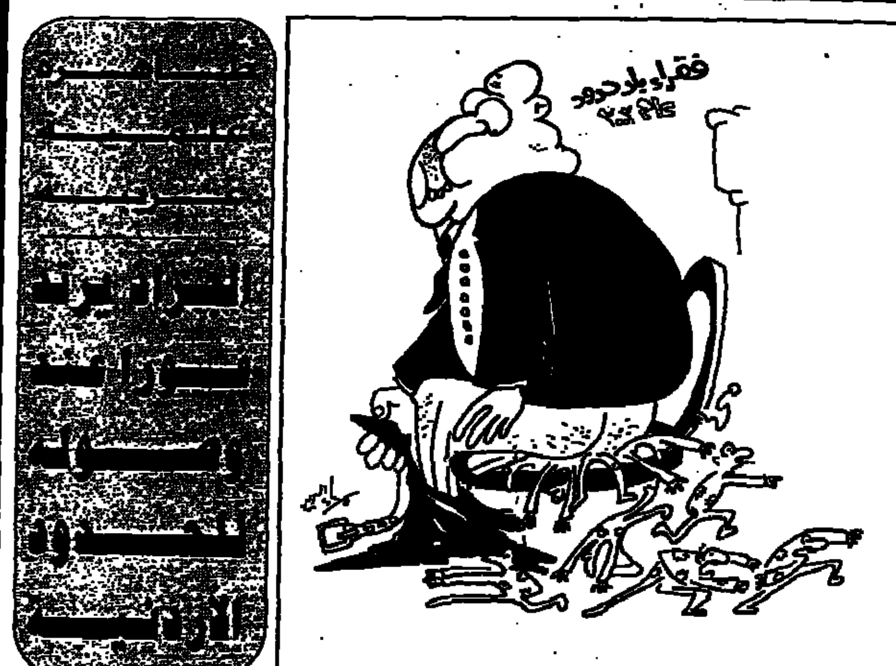
المجتمعات الحديثة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك بأن المجتمعات الرأسمالية وحدها هي القادرة على الغاء الطبقات، وليست الماركسية التي فشلت في اكثر من موقع بتفتيت الطبقات او تمييع القوميات الرأسمالية.

الرأسمالية وحدها التي نجحت في تجاربها على نماذج الاقتصاد التابع (مثل حالتنا) في تحويل المجتمع من عدة طبقات وعدة اشكال انتاجية الى طبقتين فقط في المرحلة الاولى، وذلك تمهيدا لالغاء الطبقة الاولى (الاغنياء) وتحويل المجتمع التابع الى طبقة واحدة مكونة من المسحوقين المظلومين المهجورين الماكلين هوا بأكثر من ايد واكثر من رجل.

اما الاشتراكية تلك التي تنادي بالعدالة الاجتماعية فلم تنجح حتى في تثبيت نفسها لدينا ولو كمذهب فكري قابل للتطور. ذلك لانها، اي الاشتراكية تعاملت مع الواقع كمبدأ ونظرية، بينما تعاملت الرأسمالية بموضوعية تامة، اي انها اباحت لنفسها تصنيع وتفصيل القوانين والانظمة بشكل يخدم الطبقة السائدة فقط ويستبعد الطبقات الاقل حظا في السيادة تدريجيا حتى يحولها الى كائنات تعيش في بيوت من الصفيح على هوامش المدن.■







منظمة «فقراء بلا حدود» تتخذ من الاردن مقرا لها

البلاد

العدد ١٠١٤ / السنة العاشرة / الاربعاء - ٢٠٠٢/٣/٢٤

وفاة ٧٧ اردنيا بعد اصابتهم بفيروس «تطبيع بولا»

شهود عيان يؤكدون رؤية رغيف خبز في منطقة الحكم الذاتي

اسرائيل تطالب اميركا بضبط النفس في حملتها الدبلوماسية ضد سوريا

اضـــاءات غـــيــر مـــوفـــقـــة

لهلوب اصغى وشاهد باستياء البرنامج الثقافي التلفزيوني الذي يعده الزميل اللطيف جريس سماوي والذي خصص معظم وقت الحلقة الاخيرة من اضاءاته لتغطية «ملتقى الفينيق الثقافي» الذي شارك فيه عدد كبير من الشعراء والكتاب العرب والاردنية الكبار.

ليس هذا بيت القصيد، انما ان يتم تخصيص الجزء الاكبر من وقت التغطية لنقل جزء من قصة قصيرة للقاصة الاردنية انصاف قلعجي التي هي كما نعلم زوجة معالي وزير الاعلام.

نعلم اولا ان القصة القصيرة لا تصلح للالقاء التلفزيوني، ونعلم ثانيا ان السيدة انصاف قلعجي لا علاقة لها بالموضوع، وهي سيدة محترمة ويقدرها الجميع.

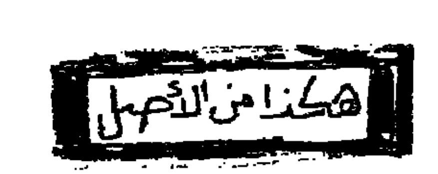
ونعلم ايضا ان السيدة قلعجي تعترف انها ليست من اهم الكتاب العرب والاردنية الذين شاركوا في اللقاء.

الذي لا نعلمه هو من الذي اختار هذه اللقطة، وهل يسعى للتذبذب للوزير دون ان يدري انه اساء للجميع.■

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله- اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق

لهلوب



خارج الحدود ○ خارج الحدود

نافذة



● فؤاد ابو حجلة

غولد شتاين وأنا

للانبياء مآثرهم وكراماتهم ومعجزاتهم الكثيرة ، ولا أظن احدا يجهلها او يستطيع تجاهل تأثيرها على واقع البشر في هذه المنطقة وفي العالم كله .

وللأديان مكانة أولى في حياة هذه المنطقة التي أحتضنت الديانات السماوية الثلاث ، ومن هذه الأرض انطلقت الرسالات وانتشرت في كل بقاع الأرض .

هذه حقائق ثابتة لا يمكن ولا يجوز الجدل فيها ، ومن لا يعترف بها ، لا يعترف بذاته وينكر على امته تكريماً من الله خصها به دون سائر الأمم .

نعم ، هذه بلاد الأديان السماوية ، وهذه أرض الايمان بالله ، ونحن أبناؤها المؤمنون بالله، الخاشعون له ، الحافظون لدينه وكتبه ، المبجلون لرسله وسيرتهم العطرة.

وهذه ايضا ارض الحضارات العريقة، ونحن ابناؤها المستظلون بأنفاس التراث العظيم للانجاز البشري المتواصل منذ بداية التاريخ هنا.. في هذه الارض.

وهذا تأكيد مكتوب لقناعات راسخة ومحفورة في قلبي وفي عقلي، تعطيني حق الحديث عن الارض وتحميني من الاتهام بالكفر والالحاد والوصم بالقطرية والاقليمية، عندما اتناول موضوع الارض باعتبارها حقا تاريخيا وقضية وطنية لا تقبل التعامل معها تفسيرات وتأويلات اصحاب الفتاوى والنظريات الذين يستسهل بعضهم استغلال الاسلام للترويج لبضاعته الفكرية والسياسية، وغالبا ما تكون هذه البضاعة فاسدة كفساد اصحابها.

اجد نفسي، للاسف، مضطرا لكتابة هذا التقديم الطويل، قبل العودة الى موضوع القدس، المدينة الفلسطينية التي تكتسب هذه الاهمية، لانها ارض محتلة، مثل نابلس والخليل ورام الله وجنين. ولا اعتقد ان وجود جامع او كنيسة يمنحها تميزا عن باقي المدن الفلسطينية لان الجوامع والكنائس علامات بارزة في كل مدن وقرى فلسطين والاردن وكل بلاد العرب.

اعود لاؤكد على موقفي مما يجري بشأن هذه المدينة في هذه المرحلة وانبّه الى خطورة تحويل موضوع صراعنا لتحصيل حقنا في التراب الى موضوع مقدسات واماكن دينية، لان تناول الموضوع من بعده الديني يتيح مبدأ الشراكة مع اليهود في القدس، فنحن لدينا جامع وكنيسة، وهم لديهم حائط (يقولون انه لهم)، وبما اننا جميعا من ابناء ابراهيم فان مبرر الخلاف يصبح غير منطقي طالما اتيح لكل ملة ان تحتفظ بمقدساتها، وهذا يعني، بالضرورة، القبول بالشراكة مع اولاد العم. واعرف وتعرفون ماذا تعني الشراكة مع اليهود سواء في مدينة او مخرج حمارة.

لنؤكد على كنعانية القدس، ففي ذلك ترسيخ لعروبتها ولنخرج من حصار الشعار الديني الذي يعتبرني انا وغولدشتاين من اهل الكتاب■

المفاوض «ايليا زريق» يكشف المستور في قضية اللاجئين

التعويضات «جماعية» وعودة لاجئي «٤٨» ليست اكيدة

عدم مشاركة سوريا ولبنان في المتعدد ابقانا متأرجحين

النوايا الاسرائيلية "غير حسنة" وحنكتنا تلعب دورا في الوصول الى حل براغماتي

حاوره : جهاد الرنتيسي

ستشهد الاشهر القليلة القادمة عودة تسليط الاضواء على قضايا اللاجئين والنازحين الفلسطينيين التي تعد واحدة من اعقد القضايا التي تواجه المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية ان لم تكن اعقدها على الاطلاق، حيث ستعاود الاجتماعات الرباعية اعمالها للبحث فيما سيئول اليه مصيرهم والاتفاق على اعدادهم التي لا تزال محل خلاف!!

حول مجمل القضايا المتعلقة بالنازحين واللاجئين التقت البلاد د. ايليا زريق عضو لجان اللاجئين الفلسطينية منذ مدريد حتى الان، وحاولت التركيز على النقاط الغامضة.

وخلافا للحوارات التي تدور حول مثل هذا الموضوع الشائك لم يخل حديث د. زريق للبلاد من التوقعات لما ستكون عليه المحادثات القادمة وما ستتمخض عنه..

● البلاد: ما زال الخلاف قائما بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول تعريف اللاجىء بداية نود التركيز على هذه النقطة؟

د. زريق: اللاجىء بالنسبة لنا هو اللاجىء الذي يعرفه القرار (١٩٤)، القرار الذي ادى لانشاء الاونروا، اللاجىء هو الذي كان يسكن فلسطين قبل عام (٤٨) اضافة الى ذلك اولاده، واولاد اولاده الذين تشردوا الى الضفة وغزة، والذين تشردوا للمرة الثانية حسب رأينا لاجئون.

التعريف الاسرائيلي يختلف عن تعريفنا فاسرائيل تعترف بالنازح الذي غادر غزة والضفة عام ٦٧ وليس اللاجىء الذي اصبح لاجئا للمرة الثانية كما ان اسرائيل لا تعترف بالابناء.

لقد طلبنا في عدة اجتماعات طلجنة اللاجئين من الجانب الاسرائيلي ان يوضح القوانين التي يتم استخدامها لمنح حق العودة الا ان اسرائيل رفضت ذلك ولا يوجد لدينا الية للتأكد من الادعاءات الاسرائيلية.

● البلاد: تطرح قضيتا اللاجئين والنازحين بشكل متلازم، الا ان هناك حدا يفصل بينهما، كطرف فلسطيني في محادثات من هذا النوع اين ترون بداية مثل هذا الحد واين ترون نهايته؟

د. زريق: سنطرح قضية لاجئي الـ ٤٨ كعنصر اساسي الا ان الموقف الاسرائيلي ما زال متشنجا.

ولذلك استطيع القول ان عودة لاجئي (٤٨) ليست اكيدة، فحتى المجادلة في هذه القضية ترفضها التصريحات الاسرائيلية، وبالتالي سيكون التركيز على النازحين.

● البلاد: نفهم من ذلك ان هناك غموضا حول هذه المسألة؟

د. زريق: الاسرائيليون يبهمون الامور ويعرقلونها، والمؤشرات الواردة من اسرائيل سلبية، ومن بين هذه المؤشرات عدم التعامل مع موضوع اللاجئين النية الاسرائيلية ليست حسنة.

البلاد: حتى الجانب الفلسطيني هناك غموض في تعاطيه مع القضية؟

د. زريق: نحن سنطلب اعادة لاجئي ٤٨ الى بيوتهم واراضيهم، اذا كانوا يتواجدون في الضفة وغزة، هذه روح القرار ١٩٤، للراغب في العودة الحق في ان يعود.

د. زريق يتحدث لـ "البلاد"

● البلاد: اللاجئون قضية مطروحة على جدول اجتماعات الحل النهائي الذي لا تبشر بوادره بخصلنيث.. الانتخابات، اعادة الانتشار.. الخ، فهل تتوقعون ان لهذه القضية حظا اوفر من بقية القضايا؟

د. زريق: المؤشرات الاسرائيلية تتجه الى ما تقول، ولكن يجب ان تلعب حنكتنا السياسية دورا في هذا السياق، اسرائيل تطرح سؤالا بديهيا: اين سنضع اللاجئين؟ والسؤال المطروح في المقابل يتعلق بالحل البراغماتي الذي يمكن الوصول اليه.

الادنى الذي يفترض ان نحققه حقوق المواطنة، وليس التوطين، يجب ان نحصل على الحقوق المدنية مثل اعطاء الجنسية الفلسطينية لكل فلسطيني اينما تواجد بحيث يتمكن من العودة الى الدولة الفلسطينية.

الدول العربية تعارض ازدواجية الجنسية، ولكن من حقنا ان نعطى حق العودة، وهذا لا يحقق امال اهالي الـ (٤٨) لاكون صريحا معك.

● البلاد: لو لم يوقع اوسلو، واستمرت المفاوضات حسب صيغة مدريد اي نتائج يمكن جنيها بالنسبة لموضوع اللاجئين؟

د. زريق: لم يعقد مؤتمر مدريد تحت غطاء الامم المتحدة، ولذلك لم يتكر القرار ١٩٤ مثلا، لقد اثرنا قضية اللاجئين في المتعدد قبل اوسلو، وكانت الدول الحاضرة تعتقد باننا قادمون من المريخ..؟!

تحورت احدى نقاط الخلاف الاساسية في المحادثات المتعددة حول تعريف العائلة، قال الاسرائيليون بانهم يعنون بالعائلة العائلة المصغرة «النووية» اي الزوج والزوجة والاولاد، رغم انهم يعرفون بان العائلة في المجتمع العربي اكبر من ذلك.

لقد وعدت اسرائيل بقبول ٢٠٠٠ حالة سنويا، ووافقت حتى الان على اعادة ما يقارب ٨٠٪ من هذا العدد، وفي ظل غياب اساليب المراقبة الدقيقة والاجراءات الواضحة للسماح بعودة اللاجئين من الصعب تحديد مدى التقدم في منح اذونات الدخول للاجئين.

● البلاد: من خلال اطلاعكم على طريقة تفكير المفاوض الاسرائيلي، ما الذي يمكن ان يعطيه الاسرائيليون في المحادثات القادمة؟

د. زريق: لاسباب امنية لن تسمح اسرائيل بعودة عدة الاف سنويا، الى ان تصبح واثقة من ان السلطة الفلسطينية قادرة على اقتلاع او ازالة كل معارض لعملية السلام، الامر الذي لم تستطع اسرائيل ان تفعله خلال سيطرتها على المناطق المحتلة.

وسيتبع ذلك عملية ترقب لمعرفة مدى استجابة السلطة الوطنية للمطالب الفلسطينية، اي ان سياسة اسرائيل ستعتمد الى حد كبير على حسن سلوك الفلسطينيين. وستقوم الحكومات الاسرائيلية باستعمال حجة المعارضة الاسرائيلية لتبرر تباطئها في اعادة نازحي عام ١٩٦٧، وقد يستخدمون شبح الليكود للحصول على تنازلات من قبل الفلسطينيين.

ستتذرع اسرائيل بغياب تخطيطات الاسكان والخطط [illegible] المفترض ان تضعها السلطة الفلسطينية لاستيعاب العائدين، وستشدد على عدم السماح لاي من العائدين بالسكن قريبا من الخط الاخضر حتى لا يمثلون تهديدا انفصاليا على اسرائيل نفسها «على حد وصف المحللين الاستراتيجيين الاسرائيليين».

وستلجأ اسرائيل لتشكيل لجان عمل تقنية للتعامل مع النواحي المختلفة لقضية لاجئي ١٩٦٧، وقد تكون اللجان التي تم تعيينها بعد اجتماع عمان الاول جزءا من سياسة اسرائيل القادمة، بحيث يتم استخدامها اسرائيليا لابطاء تنفيذ بنود «اوسلو» المتعلقة بنازحي ١٩٦٧، وتمشيا مع ذلك سيطلب الاسرائيليون لجراء احصاء جديد للاجئين، وسيدعون ان احصاءات وكالة الغوث غير دقيقة.

● البلاد: يتردد ان اسرائيل تنوي اعادة (٥٠,٠٠٠) لاجىء مسجلين لدى الاونروا لاظهار حسن النوايا للعرب؟

د. زريق: اميل الى تجاهل هذا الامر لان السماح بدخول اي اعداد من اللاجئين الى اسرائيل سيفسر اسرائيليا بانه اعتراف بالذنب فيما يتعلق بهجرة لاجئي عام ٤٨، الامر الذي ترفضه اسرائيل.

● البلاد: تحدثت عن استراتيجية اسرائيلية فيما يتعلق بموضوع اللاجئين فما هي الاستراتيجية الفلسطينية؟

د. زريق: استراتيجية المنظمة غير واضحة بالنسبة لي من ناحية تطبيقية ولكن بامكاني الاشارة الى بعض ملامحها مثل:

- اعطاء حق العودة حسب القرار «١٩٤».. والتعويض لمن لا يرغبون.

- تأسيس دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس، ومنح الفلسطينيين حق العودة او الحصول على الجنسية الفلسطينية.

- المطالبة بحقوق المواطنة من ناحية مدنية.

● البلاد: ولكن هناك وجهة نظر ترى بان السلطة لا تحبذ عودة اعداد كبيرة من اللاجئين لانها غير قادرة على توفير الخدمات لهم وتامين الوظائف؟

د. زريق: لا.. المصلحة الفلسطينية تكمن في بناء الخبرات وتامين الحاجات، الناس تريد اماكن عمل، حتى الذين عادوا للضفة بعد حرب الخليج يعانون من مشاكل عمل وسكن.

المشكلة في المرحلة الراهنة بناء المؤسسات في الضفة وغزة، والتي بامكانها استيعاب الذين يرغبون في العودة، اذ لا توجد لدينا امكانيات مادية وتقنية للقيام بهذا العمل في مرحلة واحدة. اسرائيل والولايات المتحدة تلعبان على هذه النقطة التي لا يجب ان تحسب ضد السلطة.

● البلاد: وكيف ستخرج السلطة من هذه الحلقة المفرغة؟

د. زريق: السلطة طرف صغير في لعبة دبلوماسية كبيرة.

● البلاد: المخيمات.. اي مصير تنتظر برايكم؟

د. زريق: المخيمات رمز فعلي للكارثة الفلسطينية، وتحتل ازالتها رأس اولويات الدول الغربية وكذلك الجانب الاسرائيلي، وعلى السلطة ان تدرس اوضاعها، وان تأخذ في الاعتبار البدائل المطروحة، ففي الضفة الغربية تعيش نسبة قليلة في المخيمات والعكس في غزة يفترض انشاء مساكن تليق بشعب عاني.

● البلاد: هذا عن مخيمات الداخل.. ماذا عن مخيمات الخارج؟

د. زريق: بما ان سوريا ولبنان لم تشاركا في المتعدد، من الصعب ان نتحدث عن الموقفين السوري واللبناني.

● البلاد: عدم مشاركة السوريين واللبنانيين في المتعدد تركت فراغا.. حسب ما نفهم.. فما هو حجم الضرر الذي خلفه هذا الفراغ؟

د. زريق: لقد تركنا في موقف متأرجح، لا نعلم السيناريو غير المنشور في الصحف، لذلك يجب ان يتم التنسيق مع سوريا ولبنان حتى لو لم يشاركا في المفاوضات، يجب ان تكون هناك ارضية للتنسيق.

● البلاد: هناك تضارب حول مسألة التعويض، هل سيمنح للدول ام للافراد؟

د. زريق: من الواضح ان هناك اقتراحات سيتم التحكم بها لتكون التعويض جماعيا وليس فرديا، بمعنى ان «كمشة» التعويضات لن يتم احتسابها بناء على الخسارة الفردية.

وسيتم جمع التعويضات حسب الفهم الاسرائيلي، من خلال لجنة دولية وستسهم اسرائيل بمبلغ ضئيل فيها.

تحاول اسرائيل ان تظهر بانها غير معنية بقضية اللاجئين وغير مذنبة، وان مساهمتها تاتي كلجزء انساني، ولذلك تصر على ان يقوم المجتمع الدولي بتوطين اللاجئين، وان يساهم العرب في ذلك■

اختلف المتداولون على المفاوضات فصدر البيان باسم الرئاسة!!

حالت الخلافات بين ممثلي اللجان الدائمة في المجلس الوطني الفلسطيني دون تبنيها لبيان الاحتجاج على مصادرة الاراضي في القدس، لتطفو محاولات لايجاد قاسم مشترك على سطح الاجتماع الذي شهده مكتب رئيس المجلس الوطني بالانابة سليم الزعنون «ابو الاديب».

فقد طالب بعض الاعضاء بان ينص البيان على مطالبة السلطة والمنظمة بايقاف المحادثات، وطالب اخرون بتعليقها، فيما طالب عدد منهم الاستمرار فيها.

مثل التيار الاول محمود فنون وصالح البرغوثي المعروفان بمعارضتهما لعملية السلام منذ مدريد، وقيادة منظمة التحرير قبل مدريد، والسلطة الوطنية بعد اتفاق اوسلو.

توفيق ابو بكر رأى ان المجتمعين ليسوا هيئة ليصدروا بيانا فيه مطالب من هذا النوع، اضافة الى ان الاجتماع تداولي، وقد توافق هذا الرأي مع ما طرحه صالح رأفت الذي طالب باصدار محضر يتضمن مختلف الاراء المطروحة في اللقاء.

ولتجاوز الخلاف اقترح صالح رأفت عقد جلسة خاصة لاعداد المذكرة «المحضر» كما طالب بدعوة المجلس المركزي الفلسطيني لبحث التطورات الاخيرة التي شهدتها العملية السلمية.

من ناحيته رأى ممدوح نوفل ان عدم اجتماع المركزي في هذه الفترة يعني عدم اجتماعه مستقبلا، ودعا للتعليق على اعتبار ان التعليق لا ينهي المفاوضات، بقدر ما هو جزء من المفاوضات، وطالب صاحب «طبخة اوسلو» بالتحكيم والاستناد للاتفاق «الفلسطيني - الاسرائيلي» كما طالب باستغلال هذه الخطوة في تعميق الوحدة الوطنية.

الخلاف بين المشاركين في اللقاء التداولي انتهى باصدار البيان «الذي يبقي الاجتماعات مفتوحة» باسم رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني بدلا من اصداره باسم المجلس الوطني.

وفي لقائه مع الصحفيين قال سليم الزعنون ان المجلس الوطني الفلسطيني الحالي قد يكون الاخير الا انه سيبقى السلطة التشريعية الى ان تقوم الدولة.

واكد الزعنون على ان رفض عقد المجلس الوطني بالشروط الاسرائيلية والبقاء في الخارج يهدف لابقائه ورقة ضاغطة، وحتى لا يتحول الى ورقة مضغوطة■

ما كشفته زيارة الشرع لواشنطن

سوريا تحلم بـ«كامب ديفيد» واسرائيل ترغب في «اوسلو» جديدة!!

كلينتون «يتوسل» لتحريك المسار التفاوضي وكريستوفر يستخدم سياسة «العصا والجزرة»

كتب : المحرر السياسي

مقد يعيد التاريخ نفسه ولكن بشكل مختلف، يقول سياسي عربي مقرب من دمشق لدى تعليقه على بعض ملابسات الزيارة التي قام بها فاروق الشرع الى واشنطن، والتي لا يمكن وصفها سوى انها «جس نبض متبادل» بين واشنطن ودمشق وتل ابيب اعادت العواصم الثلاث بعدها اكتشاف حجم الهوة التي تفصل بينها فيما يتعلق بالملف «السوري - الاسرائيلي».



وبلا شك ان لاعتقاد السياسي الذي التقته البلاد على طاولة عشاء في بيت احد السفراء ما يبرره، فقد اعاد الاميركان لاستخدام الاسلوب الذي سبق وان استخدموه عند تأزم المسار «الفلسطيني - الاسرائيلي» قبل التوقيع على اوسلو، وحاولوا «تزيين الطريق الى جهنم» كما يقول الرجل المعروف في الاوساط الدبلوماسية بمتابعته الدقيقة لما يجري خلف الكواليس.

فلم تقدم واشنطن لضيفها الشامي سوى عشاء اسرائيلي (بايت) في اطباق اميركية، مقابل الفاكهة المجففة التي حملها الى هناك واضاف الرجل لتوضيح وجهة نظره مشيرا الى الرسالة الاميركية التي حملها الشرع الى الرئيس الاسد.

فما قدمه الاميركان لا يتعدى «مسودة غير رسمية» بمعنى انها لا تجبر الادارة الاميركية على الالتزام بما جاء فيها، ولا تحتوي على ما يمكن التعامل معه وكأنه تنازلات اسرائيلية، وان كانت دبلوماسية الشرع قد اضفت عليها شيئا من الاهمية حين قال ان «قسما منها ايجابي» لتبرير الرفض السوري الوشيك الذي يفهم الاميركان اسبابه كما قال الوزير السوري.

كما اوحى الوزير الشرع للادارة الاميركية بان بلاده تنتظر تعديلات على الورقة الاميركية حتى لا تبقى واشنطن محكومة بالهواجس التي خيمت عليها خلال مراحل المفاوضات التي سبقت التوقيع على اوسلو، وبذلك قام الشرع باعادة الطعم والسنارة معا للادارة الاميركية قبل ركوبه الطائرة عائدا الى بلاده.

مصادر البلاد توقفت مطولا عند صيغة الخطاب الاميركي الذي رافق «مسودة كلينتون» الاسرائيلية، فقد كانت اللهجة اقرب ما تكون الى استجداء شيء من التقدم على المسار التفاوضي المتعثر.

ولاستخدام الاميركان لهجة التوسل ما يبرره، فلم يبق في سلة الادارة الاميركية ما يمكن تقديمه للناخبين الاميركان، لتتوزع اطراف خيوط الانتخابات الاميركية بين دمشق وتل ابيب اللتين تشدان الحبال باقصى قوتيهما.

ولذلك سيزيد حرص الاميركان على «قليل من التقدم».. وفي اقرب فرصة» كما جاء في رسالة الرئيس كلينتون للرئيس الاسد، والرفض السوري للمقترحات الاميركية من احتمالات قيام وارن كريستوفر بزيارة سريعة للمنطقة، لا سيما وان السوريين ابقوا الباب مواربا كما هي العادة. وكما هي العادة ايضا يفاوض المفاوض السوري وهو يضع قدميه في ماء بارد، فالانتخابات القادمة في اسرائيل والولايات المتحدة تضغط على تل ابيب وواشنطن، ولكنها لا تضغط على دمشق كما اكد المسؤولون السوريون في اكثر من مناسبة.

في هذا الصدد تؤكد مصادر البلاد على وجود حسابات داخلية سورية، مثلما يوجد لاسرائيل والولايات المتحدة حساباتهما الداخلية، فقد ترسخت في قناعة الداخل السوري طوال العقود الماضية فكرة عودة الجولان المحتل، ودخل الى قاموسه مصطلح السلام المشرف، مما يعني ان حدوث اختراق على المسار التفاوضي دون تقدم جوهري يمثل قفزا عن الخطوط السورية الحمراء.

ويثير هذا الاعتقاد انزعاجا كبيرا لدى الادارة الاميركية مما يرجح ان كريستوفر سيأتي الى المنطقة حاملا «عصا» في احدى يديه و«جزرة» في اليد الاخرى، فمن الخطأ الاعتقاد بان ادارة كلينتون تعمل لحساب حزب العمل، بقدر ما تعمل لحساباتها الخاصة، وما ينطبق على الفيتو الاميركي الذي استخدمته اسرائيل مؤخرا لجذب اصوات اليهود الاميركيين ينطبق على المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي مثلما يعتقد السياسي الذي التقته البلاد.

وكل ما تطمح له الادارة الاميركية في المرحلة الراهنة احداث تقدم في محادثات الترتيبات الامنية، واعادة جمع المفاوضين العسكريين من الجانبين السوري والاسرائيلي على طاولة واحدة، الامر الذي ترغب فيه تل ابيب وترفضه دمشق.

مصادر البلاد تعتقد ان المرحلة القادمة لن تخلو من محاولات اسرائيلية لجر سوريا الى محادثات سرية شبيهة بما حدث بينها وبين الفلسطينيين وان كانت تل ابيب قد اخفقت في محاولاتها السابقة، فما تريده سوريا لا تأت به محادثات سرية.



كلينتون

لدى حديثها عن «المساواة الجغرافية» في مناطق العزل التي ستقام في الجولان، تقول مصادر البلاد ان دمشق ترغب بتطبيق نموذج «كامب ديفيد» بعد عقود من رفضها له، الا ان الاسرائيليين يلمحون لاعتماد الية «اوسلو» لتسليك المسار التفاوضي مع سوريا.

لهذه الاسباب يعتقد السياسي العربي الذي التقته البلاد ان هناك ازمة بثلاثة رؤوس، فلا الاميركان قادرون على تغيير المعادلة، ولا تتعامل تل ابيب ودمشق مع واشنطن باعتبارها طرفا قويا يستطيع الضغط على اي منهما، وفي نفس الوقت يسعى السوريون والاسرائيليون «كل من جهته» للحصول على مكاسب من بعضهما.

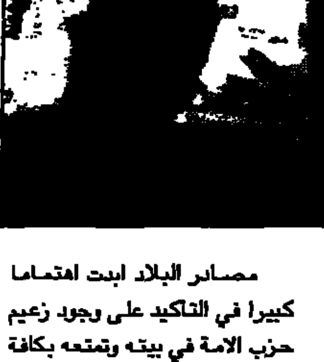
ولذلك ستبقى اسرائيل تطالب الادارة الاميركية بما يفوق حاجتها لتحصل على اكثر مما تطالب به، وستستمر سوريا في تملصها من اي التزامات تجبرها على تقديم تنازلات بسبب معرفتها للمأزق الاميركي بالغ الانحلال■

خارج الحدود ○ خارج الحدود

منعوه من الذهاب الى الجزيرة فشتم الحكومة في ام درمان

البلاد تروي قصة استجواب الصادق المهدي

تحالف مع المتمردين فخسر الشارع وتبرأ من جماعته حين تورطوا في المحاولة الانقلابية



زوبعة كبيرة من التصريحات خلفها الغموض الذي احاط بجولة التحقيق الاخيرة مع الزعيم الروحي السوداني «الصادق المهدي» الذي يعد واحدا من انشط السياسيين السودانيين واكثرهم اثارة للجدل.

وزاد من علامات الاستفهام حول هذه القضية الانباء التي تسربت حول استمرار اعتقاله في احد السجون السودانية وسط تكتم شديد.

التكهنات حول سبب الصدام بينه وبين الحكومة السودانية توزعت في اتجاهين، فهناك من راى بان المهدي «زاد العيار» في خطبة العيد التي اعتاد ان يهاجم فيها الحكومة، وهناك من رأى ان الحكومة السودانية بدأت بتصفية حساباتها معه بسبب علاقته بمتمردي الجنوب.

مصادر البلاد المقربة من الخرطوم اكدت على الاتجاه الاول، وقامت برواية القصة كاملة دون نقصان لتقطع على الاذاعات الغربية فرصة التجني على السودان، على حد قولها..

تقول المصادر ان الصادق المهدي تقدم بطلب الى حكومة بلاده ليخطب في منطقة «الجزيرة» الا ان الخرطوم رفضت طلبه، وسمحت له بالقاء خطبته في مسجد بأم درمان حفاظا على الامن.

وتفيد المعلومات التي توفرت لـ "البلاد" ان سبب الرفض يعود لما تمثله منطقة «الجزيرة» التي تبعد عن الخرطوم مسافة (٤٠٠) كلم، اذ تعد هذه المنطقة مركزا لتجمع الانصار، ومن شأن القاء خطبة فيها ان يثير القلاقل والبلبلة.

وقد كانت الجزيرة في وقت سابق مسرحا للقتال بين الجيش السوداني في زمن الرئيس النميري والانصار، وقتل فيها الامام الهادي، زعيم الانصار في ذلك الوقت.

وبين الزمن الذي كان يرفع فيه النميري راية الشيوعية والزمن الذي تحكم فيه جبهة الانقاذ البلاد جرت في النهر مياه غزيرة «بعضها اسن» على حد قول مصادر البلاد التي طلبت عدم ذكر اسمها.

اذ تبرز فترة حكم الصادق المهدي كجبل الجليد عندما يتم الحديث عن المراحل وفترات الحكم وحجم الانجازات، ويؤخذ على الصادق المهدي في هذا الصدد تردي وضع الجيش في زمنه، وتراجع قيمة الجنيه.

وتطال المهدي اتهامات بانه كان وراء دعم القبلية والعشائرية، وتاجيج الصراع القبلي من خلال تزويد بعض الاطراف المتقاتلة بالسلاح على حساب الاطراف الاخرى، وينظر المتابعون لاوضاع السودان في فترة حكم المهدي على انها اقل الفترات استقرارا في تاريخ السودان.

ورغم الاخفاقات التي شهدتها الثلاث سنوات التي حكم فيها الصادق المهدي البلاد لم يفقد الزعيم السوداني حقه في التحرك السياسي حيث استمر في الادلاء بالتصريحات والقاء المحاضرات والكتابة في الصحف الصادرة في لندن.

مصادر البلاد ذكرت ان الصادق المهدي تحدث عن الديمقراطية والحريات ومواصلة النضال ضد الحكومة وقام باجراء مقارنة بين الوضع الراهن، والاوضاع في زمن حكومته، وتؤكد على انه قام بشتم الحكومة.

وفي اعقاب العيد مباشرة استدعته الجهات الامنية المختصة وقامت بالتحقيق معه، ثم افرج عنه ليعود الى بيته دون ان توجه اليه اي اساءة.

ولم يكن التحقيق مع «المهدي» الاول من نوعه، فقد جرت العادة ان يتم التحقيق معه بين فترة واخرى، خصوصا بعد خطب العيد، دون ان تؤدي التحقيقات الى اثارة تعاطف شعبي كبير مع زعيم الانصار.

ويعود عدم الاكتراث الشعبي السوداني بالصادق المهدي لتورطه في تحالف استراتيجي مع المتمردين الذين ذهب ما يزيد عن ٦٠٠ الف سوداني ضحية للحرب معهم، وما زالوا يمثلون البؤرة الاكثر توترا في السودان.

ولعل ابرز جولات التحقيق التي خضع الصادق المهدي لها تلك التي اعقبت محاولة الانقلاب التي رعاها المصريون، وثبت فيها تورط اعضاء من حزب الامة الذي يتزعمه المهدي.

وفي اعقاب التحقيق معه في ذلك الحادث تبرأ الصادق المهدي من المتورطين في المحاولة.

مصادر البلاد ابدت اهتماما كبيرا في التاكيد على وجود زعيم حزب الامة في بيته وتمتعه بكافة الحقوق والحريات التي كان يتمتع بها قبل التحقيق معه.■

حدث ولا حرج





● رائد صالحة - نيويورك

مستوطنة اسرائيلية تدعى «واشنطن»

ينظر الاميركيون العاديون الى «واشنطن» بازدراء واحتقار، وهي مدينة متوسطة الحجم معروفة بالمخدرات والجرائم والشوارع الوسخة اما جزءها الدبلوماسي فهو اشد قذارة وعفونة من رائحة «الكوكايين» لانه يضم كثيرا من الدبلوماسيين الاميركان الحمقى الذين تمتلئ جماجمهم بافكار حقيرة تجاه العالم العربي والاسلامي والعالم الثالث!

ورغم ادراك الاميركي بان واشنطن مدينة مريضة لحد ان رئيس بلديتها كان يتعاطى للمخدرات الا انهم لا يعلمون حتى الان بان «واشنطن» هي باختصار، عبارة عن مستوطنة اسرائيلية خارج الشرق الاوسط.

ان القرار الاخير الذي اتخذته مستوطنة «واشنطن» مؤخرا باعلان الفيتو ضد مشروع الغاء مصادرة الاراضي العربية في القدس المحتلة لهو دليل ساطع على بشاعة ما وصل اليه سياسيو واشنطن الكبار من انحراف وهبل، وتصهين!

لقد احسن الكباريتي، وزير الخارجية، التعبير عند وصفه القرار الاميركي بانه مشعوذة، لان طقوس الخزعبلات الاميركية ضد الحقوق العربية والاسلامية في القدس الشريف والاراضي الفلسطينية المقدسة قد وصلت الى حد لا يطاق.

ان على السلطة الوطنية الفلسطينية الان، وبلا تردد، اتخاذ قرار حاسم بتجميد المفاوضات مع (اسرائيل) والبدء بعملية جراحية عميقة وصريحة مع الذات فيما وصلت اليه عملية المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حتى الان من «انحطاط» تقبل ان تضيع القدس نهائيا في دهاليز المفاوضات!

ان ردة الفعل الفلسطينية الرسمية حتى الان تجاه ما ترتكبه اسرائيل وتجاه قرار واشنطن لا يمكن وصفها الا بالضعف والوهن مقارنة مع الكارثة التي تحدث!

لقد آن الاوان لوقف «المسخرة» التي تحدث الان والتعامل معها بحزم وقوة، اما الجالية الفلسطينية والاردنية والعربية في الولايات المتحدة فهي مدعوة الان، قبل اي وقت مضى، للخروج بتظاهرات امام مبنى الامم المتحدة وفي واشنطن لكي يعلم المسؤولون الاميركان بان قراراتهم السخيفة مرفوضة.

كما ان الجمعيات والمجالس والمنظمات العربية في الولايات المتحدة مدعوة ايضا لاظهار احتجاجها امام وسائل الاعلام والرأي العام.

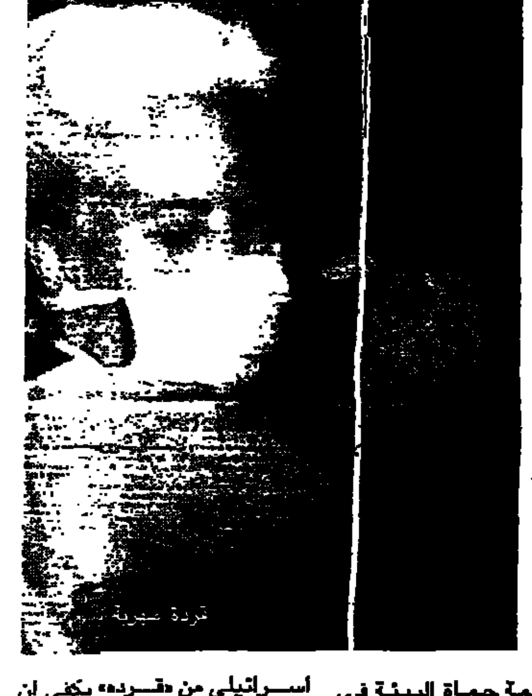
ان العرب في الولايات المتحدة مدعوون الان للخروج من قمقم الصمت والانزواء للتحرك والتكاتف، وهنالك اكثر من وسيلة للتحرك منها على سبيل المثال انشاء لجنة على مستوى فدرالي لانقاذ القدس ودعم صمود الاهل فيها وشرح وجهة النظر العربية والاسلامية للاميركان الذين لم يتقاضوا رشاوى حتى الان من اسرائيل.

كما ان على الدبلوماسيين العرب في نيويورك وواشنطن واجبا للتحرك بشكل اكثر قوة بين الاوساط الاميركية والاوروبية والعالمية الدبلوماسية في المدينتين لكي يفهم الجميع بان السلام الاجباري القائم على الاذلال مرفوض وان المستقبل سيلفظه عند اول فرصة!■

اجراءات جديدة لفحص الحيوانات ومقاومة التهريب

رعب اسرائيلي من «الايبولا» الافريقية!!







قردة مصرية

لم يعد شبح «الايبولا» مقصورا على زائير، فقد تجاوز القارة الافريقية ليصل الى المنطقة، اوكاد.

هذا ما حذر منه البروفيسور دان ميخائيل الخبير في امراض التلوث، والذي عبر عن قلقه ان «الايبولا» سيصل الى اسرائيل عن طريق الحيوانات الجميلة التي يتم تهريبها من افريقيا الى اسرائيل.

وطالب ميخائيل الاسرائيليين الذين ينشطون في عمليات تهريب القردة وبيعها للجمهور لاغراض التسلية بعدم ادخال قنابل موقوتة الى البلاد.

وتنظر جمعية كنوز الطبيعة الى هذه المسألة باهمية بالغة التي تطال مخاوفها الطيور والزواحف كما تطال الحيوانات البرية، التي تم تشديد الرقابة على عمليات تهريبها عن طريق الخط الملاحي لشركة «افريقيا - اسرائيل»، حيث تتم اعمال مداهمة وتفتيش للسفن في موانئ ايلات واسدود وحيفا. ويقول الخبير «شاي» ان المقصود ليس المحافظة على الحيوانات والرفق بها، وان الخطر الحقيقي يهدد من يحتفظ بها.

ومازال المهتمون بالبيئة يتحدثون عن ضبط «٣٠» ببغاء قبل عامين، كانت مهربة في سفينة شحن، قادمة من غرب افريقيا، وخلال الفحص تبين ان الببغاوات كانت مصابة بمرض خطير يمكن نقله للانسان بسهولة وفي تلك الحادثة تم القضاء على جميع الببغاوات التي القي القبض عليها، وتتضخم المخاوف الاسرائيلية عندما يتعلق الامر بالقردة الخضراء التي تعرف باسم القردة المزركشة، والتي يجري تهريبها بكثرة بسبب سهولة الحصول عليها في البلدات والقرى الافريقية..

وتزيد صعوبة مهمة حماة البيئة في اسرائيل بسبب السوق السوداء التي اوجدها هواة اقتناء الحيوانات والطيور بدءا بالزواحف ومرورا بالطيور، وانتهاء بالشمبانزي الممنوع صيدها حسب قانون حماية الحيوانات الدولي.

وينفي الاسرائيليون ان تكون لديهم ارقام دقيقة فيما يتعلق بعمليات التهريب، التي تاتي على شكل موجات كان ابرزها ما حدث قبل «٣» سنوات حيث ضبطت عملية تهريب لعشرة قرود من فصيلة الشمبانزي وقبل شهر تقريبا ضبط في طبريا شمبانزي صغير، كان في حالة سيئة، كما تم ضبط قردين صغيرين في مزرعة بمنطقة القدس، احدهما مصاب بمرض الطفيليات، ومازالت عمليات البحث مستمرة عن مئات الحيوانات التي يتم تهريبها سنويا.

ورغم حملات التفتيش هناك من يصر على المتاجرة بالقردة، اذ ان بيع قرد واحد من فصيلة الشمبانزي يعود على التاجر بربح يبلغ الاف الدولارات.

مخاطر قردة الجينون تتعدى العدوى، اذ تصبح شرسة وخطيرة حين تصل الى العامين من عمرها، ويشير احد الخبراء في هذا السياق الى تعرض مواطنين لعضات من القردة التي يقتنونها في منازلهم.

وحتى يتخلص اي مواطن اسرائيلي من «قرده» يكفي ان يتصل بسلطة حماية كنوز الطبيعة، وعندها تتولى تلك الجهة امتلاكه والعناية به، والا تعرض هذا المواطن لعقوبة قد تصل الى العامين من السجن، او غرامة مقدارها ٣٦ الف شيكل. غير ان البيطري ديفرون لا يرى ان القردة مصدر وباء «الايبولا» فكل ما يربط بين القردة والفيروس حتى الان انه تم اكتشاف احد فيروسات هذا الوباء عالقا في جسد احد القردة. ويقول البيطري ديفرون ان اسرائيل تمنع استيراد القردة من افريقيا، وتقوم باستيرادها لاغراض المختبرات وحدائق الحيوان من مزارع تربية الحيوان في اوروبا، حيث يتم الاشراف عليها من قبل بيطريين اختصاصيين.

ويطالب البيطري الاسرائيليين بوضع القردة في الحجز لمدة ١٤ يوما عند وصولها الى البلاد، ويامل ان تزيد الرقابة على الموانئ والمعابر الحدودية، على اعتبار ان المشكلة الرئيسية تكمن في الاغنام المصابة بامراض الفم والطفيليات، والتي تاتي من الضفة الغربية ولبنان.

الا ان الاسرائيليين في جميع الاحوال يستعدون للمزيد من الاجراءات للمراقبة والاشراف تحسبا لـ«الايبولا» غير المشمول بالاجراءات الحالية، وتتفق جميع وجهات النظر على هذه المسألة.■

التاريخ الاميركي حافل بحوادث الارهاب — (٤٧) منظمة ارهابية في الولايات المتحدة!

البلاد - نيويورك - خاص

لم يقتصر اثر حادث انفجار «اوكلاهوما» الاخير على فضح التباينات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الاميركي لكنه دفع باتجاه فتح ملف داخلي كانت الادارة الاميركية التي تحارب الارهاب لا ترغب في فتحه على الاطلاق، وهو الملف الخاص بالجماعات الارهابية الاميركية الداخلية التي تكشف وسائل الاعلام يوما بعد يوم عن تفاصيل اضافية عنها. حيث دلت احصائيات نشرتها وسائل الصحف الاميركية على وجود (٤٧) منظمة ارهابية في الولايات المتحدة الاميركية، وفيما يلي قائمة باهم الميليشيات المسلحة ومنظمات الكراهية والارهاب في الولايات المتحدة:

١- ميليشيا «ميتشيجان»: وهي تعتبر من اقوى الميليشيات الاميركية المسلحة، ويتجاوز عدد افرادها (٥٥) الف جندي، وقد اشتهرت هذه الميليشيا لان الشخصين اللذين اعتقلا بعد انفجار «اوكلاهوما» عضوان في الميليشيا، قائدها يدعى القس نورمان اولسون، ويتدرب جنود الميليشيا دائما باقنعة واقية من الغازات السامة.

٢- ميليشيا «نورث كارولينا»: يمتلك افراد هذه الميليشيا صواريخ تحمل فوق الكتف واسلحة اوتوماتيكية، قائدها يدعى «البرت اسبسيتو».

٣- ميليشيا «اريزونا»: اسمها الرسمي هو: «منظمة ابناء الحرية» ومن اهدافها فصل ولاية اريزونا عن الولايات المتحدة، ومن قادتها ديفيد ابسي وجاري هانت.

٤- ميليشيا «كولورادو» (حراس الحريات الاميركية): من اهم اعداء افراد هذه الميليشيا اليهود، ويمتلك افراد هذه الميليشيا كميات هائلة من الاسلحة.

٥- ميليشيا «فلوريدا»: تضم الميليشيا جيشا وجهازا حكوميا وجهازا قضائيا ولهذه الميليشيا صلة بالمتمردين الكوبيين.

٦- ميليشيا «انديانا»: قائدة الميليشيا تدعى ليندا طومسون، وهي محامية وتقدم برامج في الاذاعة والتلفزيون.

٧- ميليشيا «ميسوري»: تتحدث هذه الميليشيا دائما عن طائرات تجسس تابعة لمكتب التحقيقات الفدرالية تحلق فوق معسكراتها للهجوم عليها.

٨- ميليشيا «مونتانا»: وهي تملك دبابات وعربات مصفحة ومدافع مضادة للدبابات واعضاؤها مهرة في حرب العصابات.

٩- ميليشيا «نيوهامبشير»: استراتيجيتها تقوم على حرب العصابات، والميليشيا تعتمد بشكل عام على الاسلحة الفردية فقط.

١٠- كوكلكس كلان: من اشهر المنظمات العنصرية البيضاء ضد السود، ينتشر نشاطها في ولاية «اوهايو» ومن بين قادتها شخص ذو اصول عربية!

١١- الحزب النازي الاميركي.

١٢- الجيش الثوري الابيض.

١٣- الجناح الاري.

١٤- التحالف ضد الاجانب.

١٥- اصحاب الرؤوس الحليقة.

١٦- المجموعة النازية.

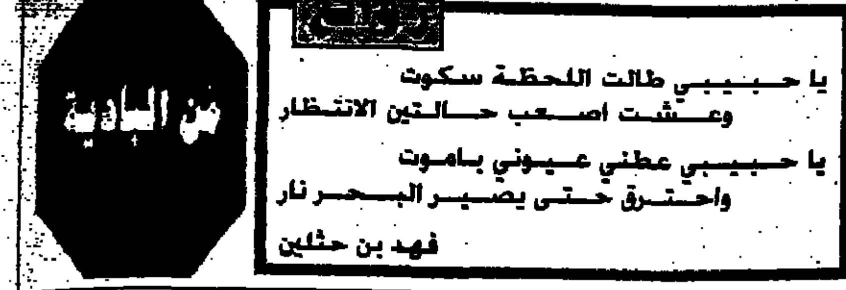
١٧- الاخوان الاميركيون المتمردون.

وفي الحقيقة فان القائمة طويلة وهي تضم اضافة للمنظمات السابقة حوالي (٤٠) منظمة ارهابية اخرى معروفة ناهيك عن المنظمات السرية.

وقد عرضت شبكة «سي بي اس» تقريرا تلفزيونيا قالت فيه بان عدد اعضاء الميليشيات الاميركية المسلحة يزيد عن ١٠٠ الف مسلح ينتشرون في اكثر من (٢٠) ولاية، وهم يتدربون اسبوعيا على حرب الشوارع والعصابات بهدف نهائي معلن هو الانقضاض على الحكومة اذا تحولت الى سلطة «مستبدة». ويذكر ان حادثة اوكلاهوما لم تكن حادثة الارهاب الاولى في التاريخ الاميركي حيث نشبت اول حوادث عنف في الولايات المتحدة عام ١٨٨٦ على ايدي التنظيمات الفوضوية كما اندلعت حوادث مماثلة في لوس انجلوس عام ١٩١٩، وفي منهاتن (نيويورك) عام ١٩٢٠، وفي لانسيج بولاية ميتشيجان عام ١٩٢٧، وفي نيويورك مرة اخرى في عام ١٩٧٥. وحسب تقارير وكالة التحقيقات الفدرالية (F.B.I) فان عام ١٩٩٤ وحده قد شهد ٢٩٨٠ حادث تفجير قنابل مما يؤكد ان ظاهرة الارهاب والعنف متجذرة في التاريخ الاميركي وليست وليدة حادث «اوكلاهوما» الذي فاجأ الجميع.■







واحة البلاد

اعداد: عطا الله الهقيش

حكم

اللي يسوي الطيبة من تصيبه
يلقى بها قدمه معاميل وفراش
والبعد ما ينحي الفتى عن صحيبه
والقرب ما ينفعل بالصاحب اللاش

ابن رزاق العتيبي

من البادية

يا حبيبي طالت اللحظة سكوت
وعشت اصعب حالتين الانتظار
يا حبيبي عطني عيوني باموت
واحترق حتى يصير البحر نار

فهد بن حثلين

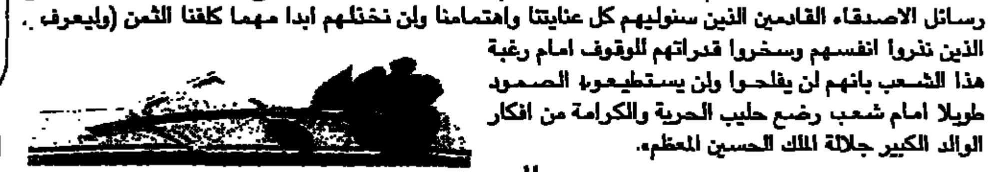
عين الواحة



حليب الحرية

لا ادري ماذا اقول ولا من اين ابدأ وانا اجلس بين هذا الكم من رسائل عشاق الواحة والذين لم تنقطع عنا رسائلهم في فترة ايقاف صدور الجريدة. اولئك الشعراء والاصدقاء الذين وجدوا فيها نافذة يطلون من خلالها على العالم بمواهبهم الرائعة. اقول.. حسبي الله على من كان السبب في ايقاف الجريدة مما نتج عنه ازدياد وتراكم رسائل الاصدقاء والذين اذكر منهم الاسماء التالية مع عجزي عن شكرهم على مشاعرهم الطيبة اتجاه ولحتهم. ولكني اعدهم وعد الحر باني سأبذل قصاري جهدي في تلبية رغبة الجميع وستعود واحتهم بفضلهم اقوى عودا مما كانت عليه اما اصحاب الرسائل الواردة فهم السادة الشعراء: فايز الفايز ومنير محمد عساف وبسام الحناحنة ومحمود فهد المرزوق ومحمد الهقيش وعلي سالم سعود وعبدالله جراد العطون وعواد ملهي الصخري وهادي محمد العنزي وحسين بن حسان وبموع الليل وزهرة الحواري وابراهيم الرواحنة وباجس تمر الزيدان وفتى الجزيرة وخالد الشرمان وناجح غانم الكعابنة وزياد غسان ابو تايه وعيد ليلي العنزي وعبدالله ابو راشد وعودة الله الغوانمة وغالب النعيمات وفرحان معرش الصخري وسالم عبدالكريم الطراونة وسعود الفتنة واحمد مقلح السلايطة وعلي سالم جدعان وصلاح حمدان الجبور وسليمان ابو مطير ورويدة الحروب ورائد العوران ومحمد علي العنزي ورفيق الليل النماني وماجد سليمان الحويطي وسليمان رتيمة الاحيوي ومحمد خليف العنزي والحرفوشي ونضال المجالي ومحمد سويلم الرواجفة وفراس العجارمة وامجد بركات المعيش وخالد المناعين وابراهيم ناصر ونياب العطوي واحمد سالم الزواينة وعبدالله ابو صلال وعلي حسين الجبور وحسين احمد الطوال وفرحان هويمل الحويطات وسليمان ابو خليل واحمد سالم السواعدة واحمد الكور وهايل علي ابو تايه وعبدالله عيد سالم وعبدالمهدي علوان الجمعان وسالم عواد الهدايات وغزوان المعزي وفتى الشراه وغازي نويران الزيدان وحامد السلمان ومصبح ضيف الله السلايطة وعبدالله سالم المراعية وسالم عودة الزلابية وعبدالله دخيل الله السعيدي ومحمد علي ابو شوشة.

هؤلاء الاصدقاء جميعا لهم منا ان تأخذ قصائدهم طريقها الى النشر وباسرع مما يتوقعون اضافة الى رسائل الاصدقاء القادمين الذين سنوليهم كل عنايتنا واهتمامنا ولن نخذلهم ابدا مهما كلفنا الثمن (وليعرف.. الذين نذروا انفسهم وسخروا قدراتهم للوقوف امام رغبة هذا الشعب بانهم لن يفلحوا ولن يستطيعوا الصمود طويلا امام شعب رضع حليب الحرية والكرامة من افكار الوالد الكبير جلالة الملك الحسين المعظم.



المحرر

يا سحابة



يا مسحابة كاذبة ما به مطر
يا جميلة حبكم كله سراب

انتي اشبه في كما لون القمر
والقمر مخلوق مثلك من تراب

خانني في حبكم قلب ونظر
وانخدعت بحسن زولك والثياب

صابني بالقلب من حبك ضرر
وانطرح جسمي وفارقني الشباب

بعد غدرك ما بقي عندي صبر
ارحلي يا غادرة ما ابغي اقتراب

ارحلي لو دمعك الزايف حدر
وابعدي لو بيننا ينعق غراب

انتهينا واحرقي كل الصور
واطوي الايام وانسيني رباب

يا عسى من بعدكم القى بشر
يعترف بي دون رهبة وارتياب

في خيالي شبه ريم لا حضر
بنت بدو ترتدي ستر الحجاب

تلبس البرقع على زوله انفطر
قلبي الملهوف من بعد العذاب

عندها ارتاح من بعد الخطر
وينبري عظم مضى بيه النشاب

محمد مزعل العيسى /
ابو هيثم/ كرواتيا

مهرجان جرش وعلى مدار اربعة عشر عاماً اتسع لجميع الفعاليات خارج وداخل الوطن ولم يتسع لشاعر نبطي واحد

صورة وصدى

ما بال.. هؤلاء القوم !!

بقلم الشاعر عواد صياح المبارك

حين نقرأ خبرا عن تشكيل لجنة ما .. لدراسة موضوع ما او اقراره فان من الامور البديهية ان لا يتبادر الى ذهن المتلقي مدى وعمق معرفة هذه اللجنة لخفايا واسرار ذاك الموضوع المطلوب دراسته او اقراره!!

ولكن الملفت للنظر والشيء الذي يدعو الى الاستغراب هو مدى معرفة (لجنة الثقافة والشعر) التابعة لمهرجانات جرش المتعاقبة لي (خصائص المجتمع الاردني) من حيث البيئة الاجتماعية بداوة - فلاحين - مدن وهذه التقسيمات لا غنى عنها في حالة اقرار مشاركة ثقافية (كالشعر الشعبي مثلا) والذي يتم تغييب شعراء البادية (النبط) عنه على وجه الخصوص وبشكل متعمد من قبل هذه اللجان المتعاقبة على مدى السنين الماضية.

ان شعراء النبط في الاردن هم من الشعراء الشعبيين الذين يتمتعون بسمعة طيبة لا بل ولهم حضور متميز حتى على الساحة العربية، فالشعر النبطي الشعبي كان على الدوام حاضرا في اذهان الناس ويتداولونه باستمرار (حكماً، وامثالا، وغزلا) واذا ما علمنا بانه ولسنوات قريبة كان المجتمع الاردني يشكل بغالبيته من البادية لادركنا ساعتها ان هذا الادب الشعبي لا يزال حيا يرزق وله حضوره المتميز مهما حاول القصار ان يطمسوا معالمه.

باعتقادي انه اذا ما اريد ان يكون للشعر الشعبي حضور في مناسبة كمناسبة مهرجان في جرش فمن الاجدر بهذا ان يتصدر قائمة الشعراء شعراء (النبط) حيث ان قصيدة النبط تتميز عن بعض ما يقال عنه شعر شعبي اخر او شعر حي كذلك بموسيقاها، وبنائها، وقافيتها، وعذريتها وشفافيتها التي تحاكي الى حد بعيد شعر الفصحى.

كشاعر بدوي ادعو الى اعادة النظر ليس فقط لمشاركة بعض شعراء النبط الاردنيين ولكن اعادة ترتيب اوراق هذه اللجنة الثقافية بحيث تتألف من اشخاص لهم منظور اوسع ومعرفة اعمق واشمل بكل نواحي الحياة الثقافية في الاردن حتى لا يهمل جانب مهم اخر في حياتنا الثقافية.

«مشاركات»

الشعراء الشعبيون يشاركون في يوم النشاط المدرسي

بدعوة من ادارة مدارس دار العلوم في محافظة اربد شارك الشعراء الشعبيون ابراهيم الرواحنة وسعد الهروط وفايز الازايدة وعنود ماديا في يوم النشاط المدرسي بقصائد شعبية اضفت على الحفل بهجة مميزة.

نفسي اكون




نفسي اكون بسمة على شفافك اظل — نسمة بليالي الصيف على عيونك امر
واضوي لك دروب الفرح وايا الامل — وازرع لقلبك زهرة تعبق بالعطر
ونفسي اكون بدينتك وحدي احل — واريدك دم يسري في شراييني يمر
واريد اكون بعالمك انا السحاب اللي هطل — اروي ظمأ شوق الليالي والعمر
واريد اظل اكتب لك بروحي غزل — قبل الزمن يا سيدي فيا يغدر

● زهرة عواد الحوارى

اصدارات

«عشائر بني صخر» كتاب جديد

تاليف الاستاذ مقلح النمر الفايز /الجامعة الاردنية

صدرت عن مديرية المطابع العسكرية الطبعة الاولى من كتاب بعنوان «عشائر بني صخر - تاريخ ومواقف - حتى سنة ١٩٥٠م» لمؤلفه الاستاذ مقلح النمر الفايز، المدرس بمركز اللغات في الجامعة الاردنية. ويقع الكتاب في ثلاثمائة وستين صفحة من القطع المتوسط وهو يؤرخ لمرحلة مهمة من تاريخ الاردن في العهد التركي والنصف الاول من القرن العشرين، ويعطي معلومات موثقة ذات قيمة كبيرة للباحثين والقراء، مما يؤهله بحق لان يكون مرجعا فريدا لتاريخ عشائر بني صخر والعشائر الاردنية في تلك الحقبة.

والكتاب مقسوم بين مقدمة وخمسة فصول، تحدث المؤلف في الفصل الاول منها عن نسب بني صخر واحوال معيشتهم، فبين انهم بطن من جذام القبيلة الكهلانية اليمانية العريقة التي استوطنت الاردن منذ العصر الجاهلي، وعرض لثروة بني صخر العظيمة من الابل، ولممارستهم انواعا من التجارة والزراعة ولكن على نطاق ضيق، واشار الى الضرائب الباهظة التي كان الاتراك يفرضونها على مواشي بني صخر ومزروعاتهم. وتحدث في الفصل الثاني عن علاقات بني صخر بالسلطات التركية ويعدد من القبائل والعشائر الاردنية كقبائل البلقاء وقبائل جنوبي الاردن، واهل القرى، والنصارى، والسرحان، والسردية واهل الجبل والحويطات وغيرهم، ويعدد من القبائل العربية مثل: عنزة وشمر وغيرهما. وجعل المؤلف الفصل الثالث للحديث عن مواقف بني صخر الوطنية والقومية، فاشار الى مواقفهم من حملة نابليون بونابرت على فلسطين وحملة ابراهيم باشا على الاردن، وتحدث عن الثورة العربية الكبرى ومشاركتهم فيها مشاركة فعالة، وعن المعاهدات الاستعمارية التي استهدفت تقسيم البلاد العربية، واضاف في الحديث عن مقاومة بني صخر لحملتي الوهابيين الاولى والثانية على الاردن، واشار الى مساعدة بني صخر للثوار السوريين في تصديهم للاستعمار الفرنسي، وتحدث كذلك عن تضحيات بني صخر في سبيل فلسطين وتوجههم باعداد كبيرة للدفاع عن ثراها المقدس، وذكر اسماء عدد كبير من الشهداء الذين سقطوا على ثراها من مقاتلي الجيش العربي والمناضلين من عشائر بني صخر.

وافرد المؤلف الفصلين الرابع والخامس للحديث عن عشائر بني صخر، فخصص الفصل الرابع للحديث عن عشائر الطوقة وعشائر خضير، فذكر انسابها وفروعها واشهر زعمائها وفرسانها واراضيها ومن قتل من فرسانها في صداماتهم مع القبائل الاخرى. واسماء من استشهد من رجالاتها في فلسطين، وتحدث عن اراضيها واسماء خيولها ووسم ابلها وبعض الاشعار التي قيلت فيها. وفعل الشيء نفسه في حديثه في الفصل الخامس عن عشائر الكعابنة. ولم يفت المؤلف ان يزود كتابه القيم بعدد كبير من الصور والوثائق التي تنشر لاول مرة.

وبعد، فإن الكتاب الجديد متفرد في موضوعة واسلوبه ولغته، ودقيق في معلوماته ويتوقع ان يسد فراغا كبيرا في مكتبتنا الاردنية خاصة والمكتبة العربية عامة.

خمس الدقائق

● باجس الزيدان

افخت شخص طايع كان لي طوع
غير ماشيه القديمة ولا طاع
عسى يلوعه لايع لاعني لوع
يصير مثلي دايم الدوم مالتاع
من المرارة ذقت خمسة عشر نوع
ومن العزارة شفت جميع الانواع
خمس الدقايق بالنكد عدها اسبوع
وضاقت بي فجوج عريضات ووساع
يا عين هاتي ما جنيتي من دموع
اذا بقا بك دمع للحين ما ضاع
كان الدموع تفيد الانسان ملقوع
طيعي جنابي هاتي الدمع باسراع
ما دام خاب الظن في كل مشروع
هالحين جا وقت القصايد والابداع
اكتب تراني منه ما زلت مفجوع
من عام الاول مبتلي فيه انساع
سر يا قلم واكتب على الطرس موضوع
عنوانه المجهول حسين الاطباع
قله ترى حبه مدون ومطبوع
وسط الضمير اللي مقر للاوجاع
الناس تبذر راجيه تحصد زروع
وانا بذرت ولا جنيته من النقاع
اهل الهوى من بينهم توقد شموع
وشموع حبي طافية ما لها اشعاع
لو صحت في صوتي لكم غير مسموح
تجاهله ولا يردلك بالاسماع

يا عيد

هذه القصيدة مسندة للاخ الشاعر عيد ليلي العنزي

يا عيد يا مشكاي طال انتظاري — هذا ثلاث شهور والبال ما ارتاح
سهران ودمعي فوق الاوجان جاري — والفكر في بحر التفاكير سواح
سبت جروحي من غزال البراري — غروا نهوده كنها طلع تفاح
حبه سطى بالقلب بالدم ساري — ما ضنتي مع طول الايام ينزاح
ما عاد اميز بين ليلي ونهاري — حبه ملك روحي وفكري معه راح
ليته ولو مرة عن الحال داري — حتى يشوف الشيب من سبته لاح
لا شك وضعني بين بايع وشاري — اقفي وخلاني من البعد نواح
من عقبهم يا عيد ذقت العزاري — صار العنى هو رأس مالي والارباح
هو منيتي يا عيد وهذا اختياري — اللي رماني دون حرب ولا سلاح
شف لي طريقة ما تفيد العذاري — من قبل اشق الثوب واصيح بصياح

● هادي محمد العنزي

حكايات عن شاعر شعبي

تناهى الى مسامعنا من الشاعر منصور الشتون ان احدهم يقوم بنشر دعاية سيئة ضده فحواها انه اي منصور الشتون قام بسرقة احدى قصائد محرر الواحة وتم نشرها بنفس الصفحة باسمه ونحن بدورنا نقول لصاحب الدعاية (مجنون يحكي وعاقل يفتهم) فليس من المعقول ان يتم ذلك لا بل مستحيل خاصة وان الشاعر المذكور من الشعراء المعروفين والمشهود لهم بالشعر الجميل. فالى الامام يا ابو ماجد ولا تكترث بالاشاعات.

؟

اتساءل ويتساءل معي القراء .. اين ابداعات الشاعر الكبير علي سحيمان الهقيش

يا امل

لحظة شروق الشمس تبكي لك العين
ولحظة غروبه اسبح بدمع يأسي
انا عشقت الدمع من قبل عامين
من يوم وجهك غاب خاصمت انسي
يا غالية ليتك بعوق العين ترسين
شوفك به افراحي لدمعي يحبسي
بسك كفاية لا يطول الشقى فين
من لاهب الاشواق اصبح ولا امسي
وين الوعد وين الوفى يا امل وين
ما كنت اظنك صادق الحب تنسي

● احمد عبدالله الكور

كتاب جديد

عبير الصحراء

صدر عن مطابع مديرية الامن العام للشاعر ابراهيم رخيص الزبن ديوان شعري بعنوان عبير الصحراء

تهانينا والى المزيد من العطاء والتقدم

هدوء الليل

في هدوء الليل جاني لي ملاك — فاز قلبي من مكانه واختجل
قلت له اهلا هلا زاد غلاك — زاد نبض القلب منك واعتجل
يا شبيه سهيل بارك في حلاك — وزاد حسنك في عيوني واكتمل
كل من صويتهم يبلو بهلاك — بسيف نظراتك حبيب يوم سل
يا شبيه الريم سارح في فلاك — سارح بروحي وفكري لك سهل
ازعل الدنيا واتمنى رضاك — لاجل بسماتك حبيبي تستهل
وجهها كالبدر من بين الافلاك — ساطع نوره ويهدي من يضل
يا خذو جسمي من روحي بداك — يا خليل الروح بعدك ما احتمل
ليتهم بالحلم خلوني معاك — وانتهى حلمي وبقى لي امل

● فيصل سليمان الشياب

الاحـــــلام الوردية

يا انت.. سفينة بلا شراع.. وطفل بلا دمية.. تجتاحك الرياح العاتية.. كما تجتاحني لحظات الحزن الابدي.. والحرمان.

يا شجرة جذورها بصدري منذ الولادة.. واغصانها تناطح السحاب..

انطقي.. اعترفي ولو امام المرآة مرة فقط..

ان قصائدي السرية فيك لم تمت بعد.. وانك الحياة..

يا انت.. التي تحملين في صدرك عبق الطفولة..

والاحلام الوردية التي نسجناها سوية في الليالي السوداء باحزانها.. ودموعها التي روت كوخك للعتم..

يا انت التي تعيشين في ذرات دماغي المتناثرة.. في دورتي الدموية.. وتتغلغلين فيّ كالسرطان..

لا زلت اذكر كيف كنت تلقين برأسك المثقل بالهموم على اكتافي.. فيبدأ رأسي بالدوران..

واذكر الطاولة الخشبية.. وصندوق احزانك الصغير.. والدموع.. ولا زلت اذكر تلك الجزيرة المنتظرة التي توجتك ملكة عليها.. والقارب الذي بدأنا فيه الرحلة..

كنت تحملين الطفل على كتفيك.. بينما احتضن طفلتك الشقية.. كأيامي..

يا انت.. ابحث عنك في دفاتري القديمة.. والصورة المعلقة على الجدار.. وجراح اعماقي.. وابحث عنك.. في الاشكال الهندسية التي يرسمها دخان سجائري المجنونة.. واللفافات.. وقصاصات الورق المتطايرة من عبق تكرياتك.. والماضي الحزين..

محمود اليوسف

الحيــاة سبـاق الى الموت

كل مخلوق في هذا الوجود يسعى وفي سباق مع الايام والسنين، لكي يحقق غاياته وامانيه. لكن هل احد يعلم انه بقدر ما يمر الزمن، نكون قد اقتربنا اكثر فاكثر من ساعات الموت.

البذور التي تنضج كبيرة لتعطي الثمار اليانعة، الاب الصالح الذي يجاهد من اجل اسرته.

الجندي الذي يقتحم الاهوال في سبيل النصر.

التلميذ الذي يسهر ويجتهد ليحصل على اعلى درجات العلم.

كل هؤلاء، كتب عليهم قصرا ان يشتركوا في مباريات جري وركض وقفز في ضواحي الدهر والكون، كي يصلوا جميعا الى النهاية.

هي الحياة سباق الى الموت فبقدر ما نعدو ونسرع نكسب ونسعد، وبقدر ما يكون كسبنا وسعدنا، بقدر ما نكون اقرب الى الموت فعلينا بالخير والحق والعمل الصالح ان الله محب للخير والحق والفضيلة.

باسل محمد معايرة

الى من يهمــه امـري

لمن يهمه امري اكتب وصيتي الاخيرة.. اكتب حروفي الاخيرة.. اعلن عن موعد رحيلي.. وعنه اكتم سري..

لن اشكو.. ولن ابوح.. سأجعل الآهات تسكن بداخلي واصبر.. سأترك القلب اليك يرحل.. سأدعه في محرابك يصلي.. سأدعه هائما في بحرك.. سأتركه يرحل اليك.. مع كل اشراقة شمس ومع كل هبة نسيم.. سأتركه غارقا في بحر هواك وارحل.. ولكن قبل الرحيل سأضع اماناتي بين يديك.. سأترك قلبي وروحي امانة لديك.. فهل سترعين الامانة؟؟

محمد صوالحة/ عمان



حديث النجوم

الحمل	تجد نفسك خلال هذا الاسبوع مضطرا لتغيير قراراتك السابقة بشأن العمل، يوم السعد الخميس.
الثور	رسالة مهمة تصلك من احد الاصدقاء تحمل انباء سارة.
الجوزاء	احدهم يحاول ان يؤثر على قراراتك بخصوص عملك، لا تصغي اليه.
السرطان	لا ترهق اعصابك ولا تجعلها متوترة، فانت بحاجة للراحة فترة من الوقت.. رقم الحظ (٩).
الاسد	حاول ان تتفهم حاجات ومطالب اسرتك جيدا، ولا تبتعد عنها كثيرا.
العذراء	كل ما تخشاه ان يقع في نهاية هذا الاسبوع هو مجرد اوهام فقط.
الميزان	وازن بين حاجاتك الشخصية ومتطلبات عملك وتجنب العمل ليلا.
العقرب	الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع، يوم السعد الجمعة، ورقم الحظ (١).
القوس	اجتهد في ايجاد حلول لمشاكلك العائلية ولا تجعل الاخرين يتدخلون في شؤون اسرتك.
الجدي	ابتعد عن التدخين، فجسمك لا يتحمل التدخين، رقم الحظ (٥).
الدلو	ليس كل الذين تتعامل معهم هم في موضع ثقة، يوم السعد الثلاثاء.
الحوت	مارس التمرينات الرياضية، فهي مفيدة لجسمك، مفاجأة سارة خلال هذا الاسبوع.

ما حقيقة البكاء؟



يعتقد البعض بأن البكاء هو ضعف في الشخصية.. بل العكس فالبكاء عند كل شخص تعبير عن مفهوم واحساس خاص به لوحده فيمكن ان يمثل البكاء انطلاق نقطة ما الى الافضل نتيجة جرح او تعرض انسان ما لموقف خاص. وكثيرا نرى للاسف شخصا يبكي ومهما تكن درجته ومكانته نقول له وبكل سهولة وبساطة كلمتنا وجملتنا المشهورة «ليست مستاهلة هذا كله» وهذا اعتبره انكارا واحتقارا لهذا الشخص واحساسه الكامن داخله لا يستطيع بثه سوى البكاء، وحتى لو الامر يستدعي كل هذا لكن بنظر الباكي شيئا كبيرا له صلة ببكائه «وهنالك مسالة هامة جدا تتطلب دائما النقاش والحوار فيها قدر الامكان الا وهي طبيعة الحياة والبيئة النفسية لدى الانسان، التي (لا بد) من ان (تحكم) عليه بأن يكون كثير البكاء او متوسط البكاء، او حتى نادر البكاء.. ولو جئنا للمقارنة بين تلك الحالات الثلاث فماذا نجد الافضل يا ترى؟!! والجواب يتوقف إلى كل نظرة ، ولكن ومهما يكن من أمر فأن البكاء اعتبره راحة تامة وتفريغ للشحنات السالبة التي تمركزت بنفوسنا الداخلية الحساسة، واخيرا نرجع للدموع فهي كالمطر النقي الذي يغسل ويطهر النفس البشريه البغضاء غالبا من الكبت والشعور بالظلم و(الحرمان) – او هو (اشد المظاهر المؤلمة المسببة للبكاء.

ماجدة رسمي العزب

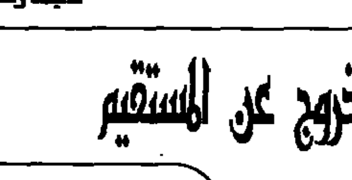
سفــــر ودمـــوع

القلب ينزف والخوف يتصاعد.. في هذه الاثناء.. حملت حقائبي ونسيت فرحة الربيع هناك.. تركت الماضي وحملت الحاضر.. وهممت بالرحيل.. وترقبت وعدا من السماء ليمنحني تذكرة السفر.. وهيهات اغيب قبل ان تدمع ابتساماتي.. وهيهات ابقى فأنسى قصتي مع هذا السراب الكبير..

كل الاشياء هناك ووجه ابتسامتي معي.. كل الاشياء هناك.. ومحبرتي معي.. تنسكب المحبرة.. فارى شيئا يقول: اهذه ساعة الفجر ام لحظة الغروب؟! اهذا موعد الاقتراب ام سفر الدموع؟! فلا اجد شيئا به اجيب.. وامضي في طريقي واتعثر بالذكرى فتنسكب محبرتي.. وارى ذاك الشيء يقول مرة اخرى.. اهذه ساعة الفجر ام لحظة الغروب؟.. اهذا موعد الاقتراب ام سفر الدموع..؟ فلا اجد شيئا به اجيب.. وامضي مسرعا في طريقي فاتعثر بالابتسامة.. وتنسكب محبرتي فارى شيئا يقول للمرة الثالثة.. اهذه ساعة الفجر ام لحظة الغروب..؟ اهذا موعد الاقتراب ام سفر الدموع..؟ وعندما انوي الكلام.. اراه يقول: مهلا فقد عرفت الاجابة وادركت انك تحمل بقايا صورة بها ملامح اغتراب..

دمعة تحجرت في رحلتي تبني لي قصرا شامخا من وهم بعيد.. عيونها في السماء وليلي.. وقلبان مسلّمان لالف طريق.. اي سؤال لنفسي ابتغيه.. ايا دنيا هل تقلص حجم السماء؟ فتجيب لا.. وانام شهرا وسط الطريق.. عندما اصحو اسأل الدنيا هل تقلص حجم السماء؟ فتجيب لا.. وانام سنة وسط.. وعندما اصحو اعيد السؤال!!.. فلا اجد السماء ولا اجد الطريق..

سالم محمد العكاليك/ جرش



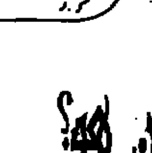
الخروج عن المستقيم











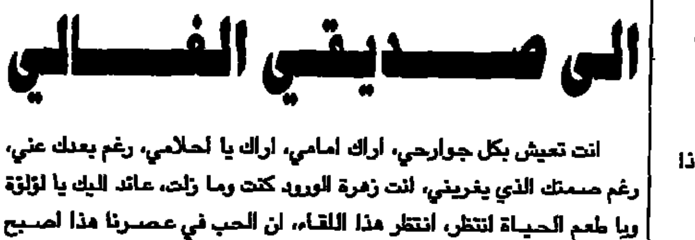
لا جاذبية للارض
شرد القمر..
طار الحجر..
واعترف بالخيانة للجبال
المطر
اصبحت خيوط الشمس تتقطع..
قبل الفجر..
فتناثرت الغيوم..
وهزمت الجنود..
وترك العاشق..
للمتكف المعهود..
صار الليل كما النهار..
قصيرا..
فباعت الاحرار اوطانها..
بحفنة دنانير..
كل شيء صار حرام
الحب في البوح
القبلة في الصبح..
حتى قصيدة شلغو..
في غزل الشعير..
صارت حرام..

رسمي الغزاوي

من هو؟

أحد الصحابة يتألف اسمه من مقطعين و(١٠) حروفه فمن هو اذا كانت:

الحروف: ٣ + ٤ + ٢ + ٨ + ٦ = بشر
الحروف: ٢ + ١ + ٣ + ٩ = غيوم
الحروف: ٢ + ٥ + ١٠ = احد ايام الاسبوع
الحروف: ٨ + ٥ + ٦ = ولد



الى صــديقي الغـالي

انت تعيش بكل جوارحي، اراك امامي، اراك يا احلامي، رغم بعدك عني، رغم صمتك الذي يغريني، انت زهرة الورود كنت وما زلت، عائد اليك يا لؤلؤة ويا طعم الحياة انتظر، انتظر هذا اللقاء، ان الحب في عصرنا هذا اصبح جريمة، ولولا حبك لي ما انتصرت.

محمد امين وجيه / الرصيفة

كلمات متقاطعة

افقيا:

١– ملحن ومطرب اردني + حرف
٢ – ممثل كوميدي مصري + صغير الفرس
٣– حرف + متشابهان + سقي
٤– رجل مبعثرة + جدهما في قيامة
٥– للتخيير + حرف
٦– .....
٧– .....
٨– جدول اعماله عين ماء في مكة
٩– احد الانبياء، نوع طائرات حربية
١٠– حفرة في الصخر تتجمع فيها المياه، ذبح

عموديا:

١– مطربة لبنانية
٢– في البيضة، كرم
٣– متشابهان + رئيس امريكي سابق + نعم بالانجليزية معكوسة
٤– ارشد معكوسة، فرد مبعثرة
٥– اطاع
٦– جمع ليلة
٧– شياطين، منتجع سياحي اردني
٨– احد الوالدين، عكس لين
٩– سيارة نقل المياه، ابتعد
١٠– مجموعة لاعبين، كومة حجارة معكوسة

الفــرح القــادم

من بين الايام.. يأتي الفجر الجديد..
تنادي حكاياتنا امواج البحر.. واصوات الطيور..
وزقزقت العصافير.. الان تاريخ حكاياتنا..
قصة حب ابدية.. لا ينطفئ نورها ابدا..
امتد عمرها سنوات.. لم ننس ايام لقائنا..
ولم ننس الحزن.. فالمشوار طويل..
ننتظر الفجر الجديد.. نسافر بمركب الحب..
نطوف ارجاء العالم.. فكانت ولادتي الجديدة وحبيبتي عنوان كل قصيدة

حسام شقير ابو ربيع











الاسم: جهاد سيد قرني
العمر: سنتان
الهواية: اللعب

الاسم: حنان عبد الهادي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: الرسم

الاسم: نيروز يوسف فيشان
العمر: ٢ سنوات
الهواية: الشغب الدائم

الاسم: قيس واميرا الطبيب
الهواية: اللعب واكل الشوكولاته

حنان الترك بعد الطلاق:

برغم قسوة التجربة فقد علمتني الكثير!

كنت في غيبوبة عندما قررت الزواج واعتزال الفن!

منذ اربعة اشهر فاجأت الفنانة الشابة حنان الترك الوسط الفني والصحفي بخبر زواجها واعتزالها الفن بلا اسباب او مقدمات.. واستسلم الجميع لرغبة البنت التي رأت في فارس الاحلام الامل المنشود في الزواج والامومة والاستقرار!! ولكن يبدو ان قرار حنان الترك جاء بالقلب بسبب رومانسيتها الناعمة.. وعندما فكرت بالعقل رفضت ذلك.. طالبها جمهورها بضرورة العودة للفن الراقي والجميل.. داست على قلبها ومشاعرها.. وعندما رفض زوجها ان تعود للفن كان الطلاق!! ولانها فنانة طاردتها الاشاعات وكتب البعض بان الفنانة الشابة احتفلت بالطلاق وقدمت لزميلاتها الفنانين الشيكولاتة.. ولكن الحقيقة كانت في هذا الحوار معها..



● اربعة اشهر هي عمر تجربتك في الزواج والاعتزال.. اريد ان اسألك لماذا كان الزواج، ولماذا كان الاعتزال ولماذا كان الطلاق؟!

حنان: الزواج قسمة ونصيب والطلاق ايضا قسمة ونصيب، والانسان بشر، ومن سمات البشر انه احيانا يخطئ بسبب عدم الخبرة او انه يفكر بقلبه وليس بعقله، وقرار اعتزالي الفن وزواجي انما اتخذته وانا في غفلة من الزمن.. او قل كنت في غيبوبة!! عمر تجربة زواجي من ايمن اربعة اشهر، وعندما تقدم يطلب يدي اشترط هو واسرته ان اعتزل الفن، وانا مثل اي فتاة سني صغيرة، تحلم بفارس الاحلام، وفستان الزفاف، والكوشة والفرح.. عند هذه الفكرة توقف عقلي عن التفكير، ووافقت وتم عقد القران، ولا انكر ان التجربة كانت جميلة بحكم اني رومانسية بطبيعتي، والحب شيء جميل، وخلال هذه الفترة حاولت ان اتقرب من زوجي واطلب منه ان اعمل حتى في التلفزيون وهو جهاز رقابي كبير يرفض الخروج على الاداب ولكنه رفض، ووجدت ان اهل زوجي ينظرون لي كفنانة كما لو انني فيروس!! وانا ارفض هذه النظرة، لانني لست فيروسا، لان الفنان رسالة جميلة ونبيلة مثل الصحفي والطبيب والمحامي والمدرس!! والتمثيل لم يكن عيبا او حراما، وانا لا ادافع عن الوسط الفني ولكني اقول ان الوسط الفني مثل اي وسط اجتماعي اخر.. فيه الجيد وفيه الرديء، وفيه الجميل وفيه البشع، وهذه سمات البشر، وهذه النقطة بالذات كانت احد اسباب خلافاتي معه دائما!!

● هل هناك اسباب اخرى وراء قرارك بالانفصال والعودة الى الفن مرة اخرى؟

حنان: الخطابات التي وصلتني بعد الزواج من جمهوري الحبيب من مصر ولبنان وسوريا ودول الخليج كان لها تأثير كبير في قراري، فكل الخطابات كانت تسألني: لماذا قررت الاعتزال وانت ما زلت صغيرة؟ ادوارك جميلة وليس فيها اسفاف او خروج على الاداب.. ارجوك بلغي كلامنا هذا الى زوجك.. بلغيه ان تعملي حتى في التلفزيون فقط وبلاش السينما.. بكيت من هذه الخطابات ولم استطع ان ارد على هذه الخطابات بالرغم من حبي الشديد لاصحابها، واقول لك انني لم اشعر بقيمة عملي كفنانة الا من خلال حب الناس لي واصرارهم على ضرورة عودتي للفن!!

● بعد الطلاق نشر خبر باحدى الجرائد الفنية يقول ان حنان الترك احتفلت بعيد طلاقها وقدمت الشيكولاتة لاصدقائها الفنانين بهذه المناسبة.. ما صحة هذا الخبر؟

حنان: هذا الخبر استفزازي وهو اشاعة سخيفة هدفها تشويه صورتي، وبدلا من ان «يفبرك» هذا الصحفي خبرا بهذا الشكل كان ممكن ان يرفع سماعة التلفون ويسألني لاقول له الحقيقة!! فالعرف جرى ان الشيكولاتة تقدم في المناسبات السعيدة ولا تقدم في الطلاق، كل ما في الامر ان زملائي الفنانين الذين يشاركونني في المسلسل التلفزيوني «المال والبنون» وهم المخرج مجدي ابو عميرة والاستاذ حسين فهمي وشيرين سيف النصر وسيد زيان وجورجينا وبينا احتفلوا بي بمناسبة عودتي للعمل في المسلسل وقد قدمت لهم الشيكولاتة بهذه المناسبة وتصادف ان هذا الاحتفال كان يوم طلاقي، وصوري التي التقطت لي في الاستوديو مع زملائي الفنانين تؤكد ذلك وليس كما ادعى البعض انني اقدم الشيكولاتة بمناسبة طلاقي!!



● وما هو تقييمك للتجربة بعد الطلاق؟

حنان: مجرد التفكير في الزواج وانا ما زلت بنت ١٨ سنة كان قرارا خاطئا وترتب عليه ايضا قرار خاطئ اخر وهو اعتزالي الفن، وعندما فكرت بالعقل صححت الاوضاع وعدت لدراستي وللباليه وللفن الذي احبه!

● وقصة الحب؟

حنان: الحب شيء جميل، ولكن يبدو ان كل قصص الحب لا تكلل عادة بالزواج وقصة قيس وليلى تؤكد ذلك، ومنذ زمن ليس ببعيد لم يتزوج حسن من نعيمة!!

● وماذا افادتك هذه التجربة؟

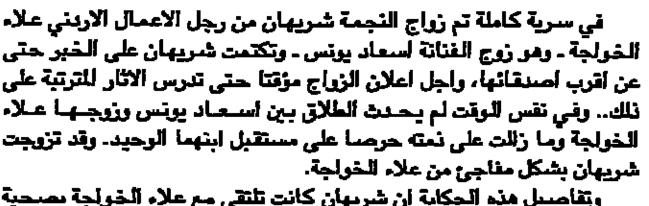
حنان: برغم قسوة التجربة ومرارتها، وبرغم ان عمر التجربة كانت اربعة اشهر فقد كانت بالنسبة لي بمثابة ٤ سنوات، ورغم ذلك استفدت من هذه التجربة كثيرا، استفدت من هذه التجربة بان فني هو اختياري الصحيح. وان جمهوري الحبيب يرصد اعمالي.. ويقيمني بشكل صحيح وفوق كل ذلك علمني الحب الذي استمد منه الاستمرارية!! افادتني التجربة ايضا بان قراراتي المصيرية التي تتعلق بالمستقبل لا يصلح معها القلب او العواطف وانما تحتاج للعقل فقط!!

علمتني التجربة ان فارس احلامي في القادم من السنوات يجب ان يكون اختياري له بالعقل قبل القلب وان يحب فني ويحترمه!

● وما تأثير عودتك للفن بالنسبة لزملائك من الفنانين؟

حنان: الجميع فرح بعودتي فحسين القلا قال لي: انت ممثلة كويسة وضعي الفن هدفا لك، وكذلك هاني الاشين، اما الاستاذ حسين فهمي فقال لي: يجب ان تتعلمي من فشل التجربة لتستفيدي منها في المستقبل!■

سمير خفاجي يكشف سر زواج رجل الاعمال الاردني علاء الخواجة من الفنانة شريهان



في سرية كاملة تم زواج النجمة شريهان من رجل الاعمال الاردني علاء الخولجة - وهو زوج الفنانة اسعاد يونس - وتكتمت شريهان على الخبر حتى عن اقرب اصدقائها، واجل اعلان الزواج مؤقتا حتى تدرس الاثار المترتبة على ذلك.. وفي نفس الوقت لم يحدث الطلاق بين اسعاد يونس وزوجها علاء الخولجة وما زالت على ذمته حرصا على مستقبل ابنهما الوحيد. وقد تزوجت شريهان بشكل مفاجئ من علاء الخولجة.

وتفاصيل هذه الحكاية ان شريهان كانت تلتقي مع علاء الخولجة بصحبة زوجته اسعاد يونس في الحفلات وفي المناسبات، وعندما حدث الطلاق بين شريهان وبين زوجها السابق علال القاسي وقف علاء الخولجة وزوجته اسعاد يونس الى جانبها في ازمتها العاطفية.. وفي الفترة الاخيرة كانت شريهان تدعوهما باستمرار لقضاء اجازة اخر الاسبوع في قصرها بالمريوطية..

ولكن فجأة انقطعت شريهان عن شلة اصدقائها وصديقاتها وقاطعت السهرات معهم بعد انتهاء عرض مسرحية «شارع محمد علي» كل ليلة سواء في الديسكو او في الفنادق - وبالذات فورتي جراند - كما توقفت شريهان عن اقامة السهرات في قصرها ولم تعد تظهر الا في مسرح ريفولي وبعد العرض تغادر مباشرة الى قصر المريوطية.. واحس المقربون منها ان هناك شيئا جديدا في حياتها.. لانها هكذا دائما في بداية اي حب جديد..!

ولكن سمير خفاجي - صديق شريهان الحميم - كان الوحيد الذي علم بالصدفة، وكان سمير خفاجي يوجه الدعوات الى الفنانين والاصدقاء الى الحفل السنوي الذي يقيمه في بيته بجوار فندق سفير الدقي بمناسبة رأس السنة، وارسل الدعوة الى اسعاد يونس وعلاء الخولجة - كالعادة - ولكنه تحسب الحرج الذي يمكن ان يحدث حينما تتقابل شريهان مع اسعاد.. لان شريهان تعتبر نجمة حفلة رأس السنة في بيت سمير خفاجي كل سنة واتصل بالتلفون مع اسعاد يونس وابلغها ان شريهان ستكون موجودة واغلق السماعة.. ولم يكن يتصور ان مكالمته ستؤدي الى انفجار للموقف بين اسعاد وزوجها علاء.. فقد استغربت اسعاد مغزى المكالمة وتساءلت: ما دخل شريهان في وجودها مع علاء في الحفل.. خصوصا وان علاقة الصداقة الوطيدة تربطها معها..؟

وابلغت اسعاد زوجها علاء بما حدث - ويبدو انها لم تكن تعلم عن يقين بزواج شريهان - وعرفت الحقيقة من علاء.. وطلب منها الا تتسرع في طلب الطلاق من اجل حياتهما وطفلهما. وتحاملت اسعاد على اعصابها لكنها من الصدمة فقدت جنينها لانها كانت حاملا.. وفي نفس الوقت اتصل علاء مع سمير خفاجي وشكره على الدعوة واعتذر له عن الحضور.. وكانت المفاجأة ان قال له: ان شريهان ايضا لن تحضر الحفل.. وانا اعتذر بالنيابة عنها لانها زوجتي وقد طلبت منها ذلك. وهنا هنأ سمير خفاجي - علاء الخولجة - على زواجه الجديد من شريهان.

والذي حدث بعد ذلك ان شريهان اعتذرت عن حضور حفل رأس السنة في بيت سمير خفاجي واعتكفت وحدها في قصرها بالمريوطية.. بينما سافر علاء الخواجة وزوجته اسعاد يونس الى البحر الاحمر.. وما زال الوسط الفني يتناقل الرواية همسا لان شريهان ما زالت مترددة في اعلان الزواج حتى اشعار اخر.

والمعروف ان رجل الاعمال الاردني الشاب علاء الخواجة كان مرتبطا بالخطوبة مع الراقصة سمر حمدي قبل زواجه من صديقتها اسعاد يونس منذ عدة سنوات.

وعلم فيما بعد ان اسعاد يونس وزوجها علاء ومعهما طفلهما عمر طاروا الى عمان وذلك للراحة والاستجمام مع اسرة الخولجة بعد ان هدأت الاحداث اثر الازمة التي تسببت فيها شريهان بين الزوجين وكادت ان تؤدي الى الطلاق.. وقد اصيب علاء بالمرض طوال الشهر الماضي واعتكف في قصره بالهرم بسبب الضغوط النفسية التي تعرض لها بعد زواجه من شريهان.. ولكن اسعاد يونس قامت برعايته وظلت بجواره وقررت ان تصحبه في سفره الى عمان لزيارة اسرته■

نعم مدريد واشنطن وبالعكس

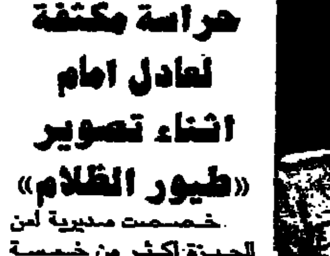
ما زالت مسرحية مدريد واشنطن وبالعكس التي يقوم ببطولتها الفنان محمد الزواهرة الى جانب نخبة جيدة من الفنانين الاردنيين، تعرض على خشبة المسرح وسط حضور جماهيري اثبت ان المسرح في الاردن ما زال بالف خير.

المسرحية تناولت موضوع اتفاقية السلام وتم تجسيدها بلا عواطف او مجاملات وبطريقة سياسية ساخرة صفق لها جميع الحضور الذين بكوا واقعهم العربي المأساوي.

اما الفنان حسين طبيشات فقد جسد بكل حرارة شريحة التاريخ الفلسطيني ومدى معاناته فاستحق اعجاب الحضور■

اخبار النجوم

حراسة مكثفة لعادل امام اثناء تصوير «طيور الظلام»



خصصت مديرية امن الجيزة اكثر من خمسة وعشرين ضابطا ومائة جندي من الشرطة والمباحث، لحفظ الامن في احدى مناطق «امبابة» ولحماية الفنان عادل امام من احتمال التعرض لاعتداء من قبل بعض العناصر الارهابية التي تتخذ من المناطق العشوائية في امبابة مقرا لها.. على الرغم من خلو تلك المناطق من امثال هذه العناصر بعد الحملات الامنية التي شنتها ضدها قوات الشرطة منذ مدة.. ولكن التهديدات التي يتلقاها الفنان عادل امام منذ زيارته لاسيوط متحديا الارهاب الفكري ثم تمثيله لفيلم «الارهابي» الذي يدين فيه تصرفات الارهابيين وافكارهم، تستوجب «اليقظة» من قبل الجهات المسؤولة نظرا لما لهذا الفنان من مكانة في قلوب الجماهير.. والذي يعتبر ايضا ثروة فنية واقتصادية كبرى لمصر..

ومما يذكر ان عادل امام كان يتواجد يوميا ولمدة عشرة ايام في تلك المنطقة مع اسرة فيلمه الجديد الذي بدأ تصويره منذ شهر على وجه التحديد وهو «طيور الظلام»■

عملية «قسطرة» لقلب وردة في باريس

بناء على نصيحة اطبائها الذين عالجوها خلال الازمة القلبية التي اصابتها مؤخرا في القاهرة، قررت الفنانة المطربة الكبيرة وردة اجراء عملية «قسطرة» اي - تمييل - في شرايين القلب لاكتشاف اسباب العوارض التي تصيبها للمرة الثانية وفيما اذا كانت شرايين القلب تحتاج الى عملية استبدال او الاكتفاء بالعلاج بالادوية والنظام الغذائي الخاص.

وتنتظر وردة الان اوامر الاطباء بالسماح لها بالسفر الى باريس حيث ستجري عملية «القسطرة» على الرغم من ان كثيرين نصحوها بالذهاب الى اميركا ومنهم الملحن عمار الشريعي الذي اجرى عملية ناجحة في احد المستشفيات الاميركية لقلبه■

كسر انف احمد راتب

في احد المشاهد التي كانت تصور بفيلا بالمعادي وفي ساعة متأخرة من الليل بدأت كاميرا المخرج نادر جلال تستعد للدوران، والمشهد زعيم العصابة مصطفى متولي يضرب احمد راتب.وهو احد رجاله بسبب ضياع الشنطة والملايين التي كانت تحتويها، والمفروض ان احمد راتب بمجرد ان يقول المخرج «اكشن» يتفادى اللكمة من مصطفى متولي ولكن احمد راتب شرد ذهنه لمدة ثانية ولم يبعد وجهه فكانت لكمة مصطفى متولي تنزل كالصاعقة على وجه احمد راتب وصرخ باعلى صوته «اي.. المقرني».. واصاب الجميع الفزع والخوف لكثرة الدم الذي بدأ يسيل من انف الفنان المسكين احمد راتب وفمه ايضا.. وخرج عادل امام من غرفته على هذا المشهد.. فاوقف تصوير الفيلم وحمل صديقه الى المستشفى - مستشفى النيل - حيث اجريت اشعة على الانف وظهر كسر مضاعف بعظمة الانف، واجريت في الحال عملية جراحية للفنان احمد راتب وتم اعادة العظمة الى وضعها الطبيعي ووضعت جبيرة من الجبس على انفه.

هذا المشهد بالطبع لن يراه المشاهد في فيلم «بخيت وعديلة» وكثيرة تلك المشاهد التي يتعرض لها النجوم للخطر، وهي جزء من ضريبة الشهرة والنجومية التي قد يحسد عليها الفنان من بعض الناس■

شباب الفن في مسرح الشرقاوي

حركة دائبة تدور في كواليس مسرحية جلال الشرقاوي «قصة الحي الغربي» بسبب ابطالها الشباب هشام عبدالحميد وعبدالله محمود وعبير الشرقاوي ورانيا فريد شوقي وشمس ووائل نور.. هؤلاء النجوم الشباب اضفوا على كواليس المسرحية روح مرح كبيرة بالاضافة الى اصدقائهم الذين لا ينقطعون عن زيارتهم لتوجيه التهاني بنجاح المسرحية.. قصة الحي الغربي كان جلال الشرقاوي قد اخرجها في السبعينات واعاد اخراجها مرة اخرى بروح التسعينات■



يسرا والفلوس

مصادر مقربة من الفنانة يسرا اكدت اعتزام الفنانة على مواصلة قبول عروض الاعلانات التي تقدم اليها، وقالت ذات المصادر ان وراء اعتزامها هذا سببين الاول «حجم العائد المادي» والثاني «ترويج الصناعات المصرية»!■

«مهو الصحيح» دخلت مرحلة الولادة

رغم ان «الحمل» لا يتجاوز شهوره التسع في الاردن فان مسرحية «مهو الصحيح يا عليوه» قد اسقطت هذه المقولة ولاول مرة في تاريخ المسرح الاردني.

في الاسبوع الماضي وضعت مسرحية «مهو الصحيح» حملها ودخلت في شهرها العاشر لتكون بذلك المسرحية الاولى في تاريخ الاردن التي يستمر عرضها لهذه المدة وبشكل متواصل وتلقى نجاحا جماهيريا منقطع النظير.

اسرة المسرحية افتتحت شهرها العاشر بحفل بسيط ووزعوا خلاله الحلويات والجاتوه.. عقبال العشر سنوات

فنجان قهوة | مفيدة هناندة:

مكان المرأة هو البيت.. ولكنها تحتاج الى العمل احيانا

نرتشف هذا الاسبوع فنجان قهوة مع السيدة مفيدة ضيف الله هناندة، والتي تعمل مديرة مدرسة الرملة الاساسية للبنات ودار هذا الحوار بيني وبينها اثناء وجودها في البيت بعد انتهاء يوم عمل طويل وشاق..

● كيف تتعاملين مع زوجك ضمن مسؤوليته خارج البيت؟

■ اتعامل معه بود واحترام واعامله كزوجة وصديقة واقف الى جانبه حينما اشعر انه بحاجة لذلك.. اشجعه واخفف عليه وطأة العمل المضني الشاق وعمله فعلا شاق ودوامه لا ينتهي في وقت معين كما هو الحال عند جميع الموظفين بل يستمر بالدوام ولا يغادر مكتبه طالما هناك عمل يجب ان يقوم به ولذا فلا بد ان يجد الزوج العناية والاهتمام بعد عودته للمنزل.

● هل يتعامل زوجك معك بنفس الاسلوب الذي يتعامل به كمسؤول مع موظف عنده؟

■ طبعا لا.. فهو بعد عودته للمنزل لا يرغب في طرح مشاكل العمل وهمومه وخصوصا وانه يبقى لفترة طويلة في المكتب، فهو كبقية الازواج حين عودتهم للبيت يخلد للراحة والحديث عن امور تهم الاسرة واية مواضيع اخرى.

● فيما لو حضر زوجك للبيت وكان عصبي المزاج كيف تتصرفين؟

■ في هذه الحالة اتركه لفترة ولا اناقشه في سبب غضبه او عصبيته بل اهيئ له الجو الهادئ المريح عندها يهدأ ويتحدث عما يجيش بصدره.

● دور المرأة في رايك هل تجاوز الحد المعين لها على اعتبار انها امرأة ومكانها البيت؟

■ المرأة فعلا مكانها البيت والاولاد ولكن لا مانع من عمل المرأة لكي تساهم وتشارك في رفع مستوى الاسرة خاصة والمجتمع عامة.. ودورها هام واساسي في المجتمع وعملها خارج المنزل في اي مجال من مجالات الحياة لا يعني تجاوزها الحد المعين بل مساهمتها ومشاركتها الايجابية في جميع مناحي الحياة.

● هل وصلت المرأة في رايك للمستوى الذي يرضي طموحها لم

■ انها ما زالت في اول الطريق على الرغم من ان المرأة تعمل في معظم مجالات العمل الا انها في اعتقادي لا زالت في بداية الطريق وعليها بذل الجهد للمساهمة وبفعالية الى جانب الرجل.

● ما رأيك في لجان المرأة وهل شاركت بها؟

■ بالنسبة للجان المرأة فقد تم تشكيلها مؤخرا ولنا اشارك بها ولا زلنا في بداية الطريق ولكن نحاول باخلاص تحقيق الاستراتيجية الوطنية للمرأة في الاردن في جميع مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وهذا كله بتوجيهات صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة بنت طلال المعظمة.

قاضي البلاد

البراءة للزوج.. واجبار الزوجة على التريث!!





● الزوجة: سيدي القاضي..

لقد تزوجنا عن حب وحلاوة.. وكنا سعيدين جداً في البداية كما كنا متفاهمين لاقصى درجة، كنت اعجب به وباناقته قبل الزواج وهذا بالضبط ما دفعني لان احب فيه اكثر شيء الا وهو الاناقة والمظهر الجذاب ولكن بعد مرور شهرين من زواجنا بدأ العد التنازلي لهذا المظهر وبدأت الحياة بيننا تأخذ طابع الروتين فهو يجلس في مكتبه يوميا ولا يهتم بشؤوني ولا يعيرني اي اهتمام فقط لانه يهتم بعمله ولم يعد لي اية قيمة عنده وقد اعترف لي ذات مرة (بعظمة لسانه) بان الحب ليس لنا وانما للصبية المراهقين والظروف في هذه الايام لا تستدعي الحب وانما العمل والعمل والعمل فقط.

● الزوج: سيدي القاضي..

ان زوجتي في البداية كانت عطوفة حنونة.. امرأة تدرك ما يحبه زوجها وقد حققت لي كل ما هو مطلوب ووفرت لي اسباب السعادة ولكن ما ان بدأ الحمل عندها.. بدأت تتراجع عن هذا المبدأ وبدأت انا اهتم بعملي كثيرا حتى لا اصاب بالاحباط واليأس.. وخوفا من الهروب من البيت لجأت الى الانشغال بعملي على الاقل من ورائه الفائدة لها ولبيتها..

وبعد ان استمع القاضي الى المرافعات، وافادات الزوجين حكمت المحكمة ببراءة الزوج وادانة الزوجة بعدم اعطائه كامل حقوقه ونصحت المحكمة الزوجة بعدم التسرع باتخاذ القرارات والمواقف تجاه زوجها وعليها ان تعيد النظر في اسلوب حياتها مع زوجها لان الكلمة الحلوة والابتسامة الرقيقة تجعلان الزوج يوازن بين عمله وبيته، واذا ما حدث عكس ذلك فان الزوج سوف يهرب للعمل الشاق او ربما يلجأ لاحضان امرأة اخرى..

كيف تحافظين على جمالك بدون مساحيق؟





يقول جراح تجميل فرنسي، نحن لا نستطيع توقيف عقارب الزمن. ونعيد الشباب الى الوجه الذي فقد نضارته ولكن نستطيع تأخير ذلك بعض الوقت عن طريق عمليات شد الجلد.. ولكن ذلك لا يستمر طويلاً اذ سرعان ما يترهل الجلد ويعود الى طبيعته الاولى.

والشباب في الحقيقة هو شباب الروح والنفس ولا يمكن للمحافظة عليه الا بالرياضة والاعتدال في كل شيء.. ان استعمال الكريمات باسراف والمكياج بشكل دائم يسد مسام الجلد.. لان الكريمات هي عبارة عن زيوت دهنية موجودة في غدد الوجه لتعويضه عما يفقده من زيوت اصلية.. لذلك استعمالها يسد مساماته وتتحول الى حبوب وبثور.. ولذلك فان افضل حل هو الرياضة ليحافظ الشخص سواء كان امرأة او رجلا على شبابه الدائم وبشرته الزاهية، والاعتدال في الطعام والشراب للمحافظة على الشباب الدائم واللياقة الكاملة■

خمسة لا جواب لها

●كيف تلبسين سيدتي بنطال (الكاوبوي) الضيق جداً جداً مع انه لا يوجد «سحاب» يمكن ان يهون امر ذلك؟!

●لماذا تندفعين سيدتي بغيرتك اكثر من اللازم مع ان ذلك الامر لا يستحق كل تلك الغيرة المدمرة؟!

●من هو شريك الحياة الذي يستحق ان اضحي من اجله العمر كله.. فكر وافيل الاقدام على الزواج بهذا الكلام؟!

● الى متى يبقى الاصرار على مقولة «اللي ما بطلع مع العروس ما بلحقها؟»

● هل تستحق المرأة ان تعطى الاهمية في الدخول للانتخابات.. اذن «اين التشجيع يا اهلي..؟»■

الاميرة تعمل مديرة شركة!!

البطالة تصيب الاميرات ايضا في اوروبا.. هذا ما ادركته جيداً الاميرة لورنزا دو ليشتنشتاين التي كانت قبل البطالة مسؤولة اعلامية في احدى المؤسسات.

وكان في امكان «لورنزا» البالغة من العمر ٢١ عاما والتي تمتلك كل المقومات الجمالية المطلوبة ان تصبح عارضة ازياء خصوصا ان امها الاميرة «ميلينا» مديرة لدار شيرير المعروفة.

لكنها فضلت الاعتماد على نفسها واستغلال شبكة علاقاتها الواسعة لانشاء شركة «اجاتا» لمضيفات الاستقبال والتي تقدم خدماتها للمعارض وعروض الازياء والفنادق وحفلات الاستقبال.

ويعمل حاليا في شركة «اجاتا» اربعمائة شاب وفتاة جرى اختيارهم بدقة حسب مواصفات حددتها لورنزا بنفسها.

ومن بين الشركات والمؤسسات التي تلجأ لخدمات «اجاتا» شركة لانكوم وارماني ودانهيل ودورة رولان جاروس لكرة المضرب وغيرها■

من هي المرأة المخلصة؟

- المرأة التي تجعل من بيتها جنة الرجل.
- المرأة التي تهتم بابنائها وتراقب سلوكهم الخارجي.
- المرأة التي تثق بان زوجها حلال مشاكلها العائلية.
- المرأة التي تتذكر دوما بانها المرأة الوحيدة التي خلقها الله لأجل زوجها..
- المرأة الصابرة على ظروف الحياة الصعبة اذا ما تعقدت امور زوجها العملية والمادية.
- المرأة القوية في عقلها حنونة في قلبها..

حلوى الاسبوع البسبوسة

البسبوسة هي من الحلويات وغير مكلفة وغير مجهدة وفيها من الفائدة الكثير لجميع افراد العائلة.

المقادير: بيض عدد (٤)، سكر مقدار كاسة ماء، علبة لبن كبيرة، جوز الهند نصف وقية، سميد مقدار كاسة ونصف حسب الرغبة، زيت القلي مقدار نصف كاسة ماء، بيكنج باودر عدد ٢ + فانيلا عدد ٣ ملاعق.

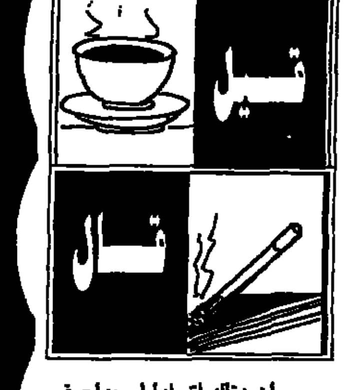
الطريقة:

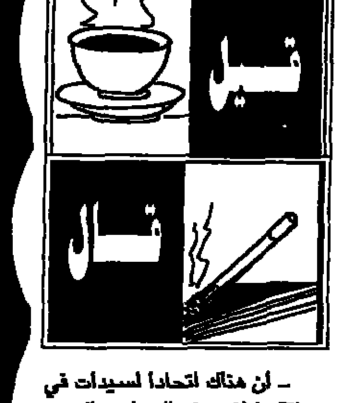
- خلط البيض مع السكر وخفقه حتى يذوب السكر.
- اضافة السميد فوق الخليط السابق ووضع علبة اللبن فوق هذا الخليط.
- اضافة زيت القلي فوق الخليط السابق مع جوز الهند.
- اضافة البيكنج باودر والفانيلا كاملة.
- خلط جميع المواد السابقة وخفقها.

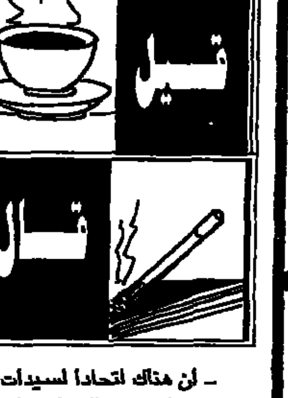
ملاحظة: قبل وضع الخليط تدهن الصينية بقليل من الزيت ثم وضعها بالفرن لمدة ما بين ١٤ - ١٥ دقيقة وحتى يحمر الوجه. (وصحتين وعافية).













- ان هناك اتحادا لسيدات في منطقة ما لا تعرف النساء هناك عن نشاطاته وبرامجه شيئا وكانه يعلن لاول مرة..
- مجموعة من السيدات في كل منطقة يقمن بعمل جمعية خاصة بهن وتضم من (١٥ - ٢٠) سيدة تقوم هذه الجمعية بتسليف كل سيدة مبلغا كبيرا على ان تدفع هذا المبلغ بقيمة اقساط شهرية دون زيادة قرش واحد..
- حفلة نسائية قريبة ستقام على شرف الانتخابات البلدية وستتكلم فيها ضيفات شرف عن اهمية المرأة ودورها في عملية انجاح الانتخابات.
- ان نجاح المرأة في عملها يعتمد على جمالها وخصرها..
- ان المبالغ التي يضعها الزوج لدائرة الاتصالات سببها النساء اللاتي لا ينفككن بالحديث بالتلفون معظم اليوم مع صديقاتهن■

مرايا نسائية

اكره

- مكياج المرأة الصارخ عندما تذهب لعملها في الصباح الباكر وكانها خارجة الى حفلة سهرة مسائية.
- المرأة التي تبحث مع جارتها عن نقد جارة طيبة مسكينة ويتهمونها بالهبل لمجرد انها طيبة.
- السيدة التي تخرج السيجارة من شنطتها وتقوم بتدخينها امام الركاب وكأن انوثة المرأة ضرب من الخيال.
- المرأة التي تتكلم بصوت مرتفع وكأنه لا يوجد في المجموعة غيرها!
- المرأة التي ليس لها شخصية على الرغم من وصولها لدرجة من العلم والثقافة.
- المرأة السمينة التي تلبس الملابس الضيقة لتقنع نفسها بانها نحيفة.
- المرأة التي تشعر بالمساواة بكل شيء مع الرجل لمجرد انها عملت خارج البيت.
- المرأة التي لا تصون لسانها وتتحدث دوما عن اسرار حياتها الزوجية والعائلية■

معلومات نسائية

في مزاد اقامه مؤتمر مناصرة البوسنة في احدى الدول العربية وصل سعر نسخة من ديوان «على اعتاب الرضى» للشاعرة علية الجعّار الى (١٥) الف جنيه وهو المبلغ الذي قدرت فيه قيمة الخاتم الماسي الذي تبرعت به سيدة حضرت المزاد ثمنا للديوان وتبرعا لشهداء البوسنة المسلمين.

■■■

اخر التقليعات التي واجهت ملكة جمال بولونيا (ايوا وشاويش) لعام ١٩٩٢ بعد تعيينها الناطقة الرسمية لحكومة بلادها تقديرا لجمالها وذكائها خصوصا وانها تحمل دبلوما في الزراعة وتعمل في الصحافة ان تلفون غرفة الصحافة في رئاسة الحكومة هو (٩٠-٦٠-٩٠) اي مقاساتها الجمالية.

■■■

قالت احداهن: انا احب من يعطيني الغد ويمنحني المستقبل، ما قيمة ان احب انسانا ليس لي غد معه مهما كانت المشاعر قوية فالاقوى منها ان تبقى والبقاء يتمثل في المستقبل فليس المهم ان نحب ولكن الاهم ان نضمن مستقبلا لهذا الحب.

قالوا

ما يعانيه المرء من الخيال، اكثر مما يعانيه من الحقيقة

■■■

«سنيكا»

الاشرار يتقربون الى الملوك بمساوئ الناس، والاخيار يتقربون اليهم بمحاسنهم.

■■■

«افلاطون»

ثلاث شرارات قد اشتعلت نيرانها في جميع القلوب: الخيلاء والحقد والجشع.

■■■

«دانتي»

لا تصغي للكبرياء ابدا الى صوت العقل او الطبيعة او الدين.

«نابليون الاول»

■■■

وخزة

لا تسعد الامة الا بثلاث
دين وازع..
وسياسة رشيدة
واقتصاد مزدهر

طبق الاسبوع باذنجان باللبن



المقادير:

١ كيلو باذنجان، ثوم، ملح
١ كيلو لبن، نعنع يابس

الطريقة:

يقشر الباذنجان ويقطع قطعا مستطيلة او مستديرة سميكة نوعا ما.

ترش قطع الباذنجان بالملح وتترك نحو نصف ساعة ثم تقلى بالزيت على النار وتصفى منه جيدا.

يدق الثوم (سنان او ثلاثة) ويضاف الى اللبن الذي صفي من بعض مائه بواسطة كيس من القماش.

توضع قطع الباذنجان في اللبن ويرش على وجهها النعنع اليابس.

وصحتين وعافية

قلبه في خطر.. والموت يدنو منه بسبب الفقر

٤ آلاف دينار فقط تنقذ حياة هذا الطفل من الموت!!

حرس السفارة البريطانية منعوا والده من مقابلة السفير!!

اذا اردت التأكد مما ستقرأه من سطور في هذا التحقيق اذهب لمجمع رغدان لتشاهد طفلا صغيرا يلهو، ويلعب بالعلب الفارغة بكل براءة دون ان يشعر ان الموت يقترب منه خطوة خطوة..

بالصدفة كنت ذاهبا الى مجمع رغدان عندما اخبرني صديق هناك وهو يملك مطعما عن مأساة هذا الطفل.. وما هي الا دقائق حتى حضر الشخص المذكور.. وراح يسرد قصة طفله - كرار جواد - عندما شاهدت بالقرب منه طفلا صغيرا تبدو عليه علامات البراءة لا يشعر بما يدور حوله..

وقال لي الاب: لقد بعت كل ما املك في سبيل علاج ابني ولكن دون فائدة بعت اثاث بيتي وبعت سيارتي في العراق بمبلغ (٢٠٠) دولار فقط فانا احتاج مثل هذا المبلغ للانفاق على نفسي وعلى طفلي في عمان.. وقد انفقت منه (١٠٠) دولار وبقي معي مائة اخرى لا ادري انا احس انني سأنفق هذا المبلغ قبل ان اجد الحل لمأساة طفلي..

ويقول ان طفله (كرار) اجريت له اول عملية جراحية عام ١٩٩٠ وهي عبارة عن «اغلاق الصمام الرئوي» فالشرايين لدى طفلي تضخ كميات ضخمة من الدماء الامر الذي هدد حياة طفلي في ذلك الوقت.. واضاف بقوله لقد احترت في البحث عن وسيلة اعالج بها طفلي الا ان تكرم احد المحسنين العراقيين بعلاج ابني على نفقته الخاصة في بريطانيا حيث بلغت كلفة العملية (١٦) الف دينار اردني.

ويقول الاب: ولكن بسبب ظروف حرب الخليج لم اتمكن من الذهاب مرة اخرى الى بريطانيا لاستكمال المرحلة الثانية من العلاج فقد ارسلت عدة كتب الى مستشفى «اورموند العظيم» الخاص بالاطفال وقد قام بالرد على كتابي الدكتور الجراح «مارتين اليوت» زميل كلية الجراحة يطلب مني ان احضر ابني لان حياته مهددة بالخطر الا انني قمت بمراجعة السفارة البريطانية للاستفسار عن (الفاكس) المذكور لكن الحرس قاموا بمنعي من الدخول.. مما اضطرني الى البحث عن علاج للطفل في عمان فذهبت الى المركز العربي لجراحة القلب فطلبوا مني مبلغ (٤٠٠٠) دينار بدل اجراء العملية.. وقد حصلت البلاد على الكتاب الموجه من الدكتور مارتين اليوت وهذا هو نصه:

السيد كاظم..

تحية وبعد..

اشكرك جزيلا على رسالتك اللطيفة المؤرخة بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢٣ والتي للتو وصلتني في لندن، ومن الواضح ان طفلك والذي قمنا باجراء عملية ضمادة وعصابة للشريان الرئوي انه يحتاج الى عملية اخرى وذلك لازالة الضمادة ومن ثم اغلاق العيب الحاصل في الحجاب البطيني. انه في هذه المرحلة فان الامر سيصبح غاية في العجلة والضرورة ومن الواضح ان ذلك يعزى الى تلك الاضطرابات الواقعة في العلاقات بين العراق وباقي دول العالم ولا يعني القول ان الوقت الكثير قد مضى. انني اعتقد ان يتم انجاز الجزء الثاني من العملية على نحو من العجلة والالحاح واستطيع القول هنا انه اذا تمكنا من ازالة الضمادة واغلاق العيب الحاصل في الحجاب البطيني، فانه عندها يمكن للطفل ان يحيا حياة ذات سمة اعتيادية وعلى اي حال فانه كلما زادت مدة بقاء الضمادة في مكانها كلما اصبح امر الجراحة اكثر صعوبة. لذا فانني ارفق طي هذا الخطاب رسالة تزكية الى السفارة البريطانية في الاردن، عمان والتي ستقوم بارسالها مباشرة واود ان الفت انتباهك الى استحالة اجراء العملية وذلك لعدم توفر الموارد المالية لديك. ان المستشفى يطلب منك مبلغ (١٤,٥٠٠) جنيه استرليني لنفقات العلاج■

كتاب المستشفى

«عين الحسود فيها عود»!!

خرافات وخزعبلات حول العين والحسد!!

"زبالة" العطارين وابو "فاسوخ" للمحسود

«عين الحسود فيها عود».. «ويا ناس يا شر كفاية قر».. و«محسودة والله.. الخ».. من عبارات نسمعها هنا وهناك.. ومن تعاويذ تقرأ على المحسود والمضروب بالعين.

في هذا التحقيق حاولنا القاء الضوء على تلك الظاهرة، حيث قمنا بجولة في عمان والتقينا بالعديد من المواطنين الذين كانت اجاباتهم متفاوتة بين مؤمن بمثل تلك الظواهر وبين غير مقتنع بها! الا ان الدين له راي مختلف حيث ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «العين حق» وقوله ايضا «العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين».

وقوله عليه الصلاة والسلام: «العين تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر»..! كما ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قوله «اكثر من يموت من امتي بعد قضاء الله وقدره بالعين». اما من حيث الادلة على وجوده في القرآن الكريم، نورد ما جاء في سورة يوسف الايتين ٦٧ و٦٨..

«وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون، ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون» صدق الله العظيم.

البلاد التقت بالعديد من المواطنين وخرجنا بتلك المحصلة..

السيد عمر ابو شنب يقول: ومن شر حاسد اذا حسد.. ويضيف ان الحسد موجود واي شيء جميل يصاب بالعين وخاصة اذا الواحد لم يصل على النبي.. وذكر لنا انه سمع عن قصة جمل اصابته بالعين فلاحة عندما دخلت في رهان مع مجموعة من الناس فقالت لهم انا مستعدة ان انزل الجمل بجملة وفعلا نظرت الى الجمل فسقط على الارض..



كتب تتحدث عن الحسد

واضاف بقوله ايضا انا اسمع بالحجاب والقرآن الكريم والخرزة والكف واعتقد انها امور شائعة، اما الاغرب من ذلك وحسب قوله فالامر الذي يعزز وجود مثل تلك الظواهر انه يعاني من مشكلة في البيت فعند خروجه من بيته يكون مبسوطا على حد قوله اما عند رجوعه يفاجأ بالنكد وهو يعلل اسباب ذلك الى وجود حجاب حيث انه قام بتزويج ابنته في الوقت الذي كان شخص اخر يرغب بالزواج منها لذلك فهو لا يستغرب ان هذا الشخص ضربهم بالعين او قام بعمل حجاب.

السيد عز الدين مسودة يملك محل عطارة وبهارات قال ان اكثر الزبائن من النساء حيث يطلبن ابو فاسوخ وابو فاكوك لفك السحر والعين وهذا كله كلام فاضي فلا يوجد غير الاستعانة بالله والنساء ناقصات عقل ودين وقد سئل الرسول لماذا نعتنا بهذا الاسم؟ فقال الا يكفيكم ان شهادة الاثنتين تساوي شهادة رجل. وقال ايضا السحر وارد وعلى الانسان الاستفادة منه بالايات القرآنية وهو يحدث بدليل الايات القرآنية ولكن الرسول نهى عنه حيث قال صلى الله عليه وسلم: «من مارس السحر اقتلوه». واضاف ايضا ان معجزة موسى عليه السلام العصا فعندما تبارز مع فرعون جمع فرعون السحرة وكان عددهم يربو على الثلاثين الفا يحمل كل منهم العصا والحبل فالقوا بحبالهم وعصيهم ولكن عصا موسى عليه السلام تلقفت ما القوه من افك.

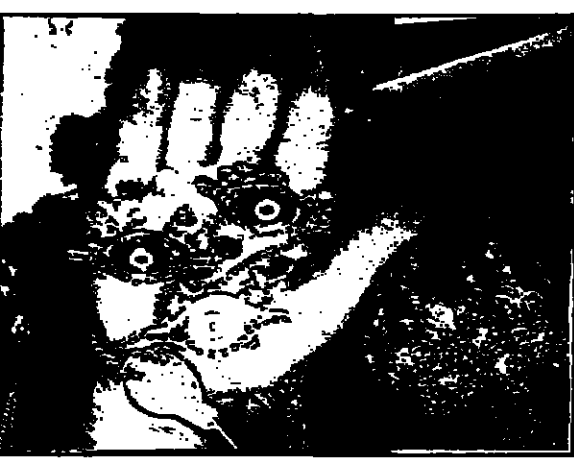


عز الدين مسودة

تأتي الى المحل عندي قائلة: انا محسودة. او ابني مضروب بالعين، واضاف بقوله لقد اعتدنا على بيع تفاح الجن وزبالة العطارين وابو فاسوخ احمر واسود وبخور الصالحين بالاضافة الى الشعير.

ابو شيخه يملك محلا في وسط عمان لبيع الخرز والقلائد والاكسسوارات الاخرى والتي يقبل الناس على شرائها اعتقادا منهم انها تعيذهم من العين والحسد.. قال معلقا على مثل تلك الظاهرة انه لا يؤمن بالعين والحسد فهي محض خرافات ولكنه كبائع لا يستطيع ان يقول للناس انها عبارة عن «حكي فاضي».. ويقول ايضا ان بعض من زبائنه يعملون حجابين ويشترون من عنده الخرز والكفوف والعقيق ولكنهم يقولون له انهم يعرفون انها عبارة عن احجار ولكن الناس يؤمنون بها..

وباستعراض سريع للاشياء الخاصة بالعين قال ابو شيخة انه يوجد عنده خرزة الحليب وهي بيضاء اللون تشبه حبة اللوز تشتريها النساء اعتقادا منهن انها تدر الحليب. كما يوجد عنده خرزة الفيروز الى جانب خرزة سليمان.. بالاضافة الى كف يعلق على البيوت يحتوي على خمس عيون وخرزة النفس بالاضافة الى الميداليات..



السيد ياسر محمود.. يقول ظاهرة الحسد موجودة وهو يؤمن بها لانه يوجد ادلة شرعية على وجودها اما النساء فهن اكثر النساء اقبالا على طلب الاشياء الخاصة بالعين والحسد.. فالمرأة

واضاف بقوله ايضا ان «الفتيات المودرن» يختلفن عن السيدات اللواتي يحضرن من اماكن بعيدة فالفتاة المودرن تطلب خرزة انيقة او ميدالية خفيفة تضع فيها اطارا من الذهب ولكنها تؤمن بالحسد. وختم حديثه بقوله انا لا اؤمن بالحسد بالرغم من انه اصابني في احدى المرات دمل في اصبعي فقال لي الناس ان عين حاسد اصابتني واشاروا علي بالذهاب الى حجاب ولكني لم اذهب.البلاد قامت باستطلاع اراء العديد من المواطنين ايضا الا انهم رفضوا نشر اسمائهم وصورهم بالجريدة ولكن معظمهم استهجنوا اقبال الناس على شراء مثل تلك الخزعبلات وايمانهم بمثل تلك المعتقدات والبعض من هؤلاء المواطنين يملكون محلات للعطارة او يعملون بها على الاقل قالوا انهم تركوا بيع المواد الخاصة بالسحر والعين لانهم يعتقدون انها عبارة عن كلام فارغ. وبالرغم مما قيل ومما يقال فكثير من الناس يؤمنون بوجودها وتبقى علامات الاستفهام حولها مستمرة وربما الى الابد■

مستخدم في احدى مدارس التربية فصلوه دون ان يدري!!

لا بد ان كل موظف بعد ان ينهي خدماته في الوزارة التي يعمل بها يحصل على مستحقاته المالية.. من راتب تقاعدي او ضمان اجتماعي او تعويض.. ولكن المواطن محمد لطفي والذي يعمل مستخدما في احدى مدارس التربية والتعليم.. انهيت خدماته دون ان يدري.. بعد ان تم فصله ولم يحصل على مستحقاته.

"البلاد" التقت بالمواطن محمد لطفي الذي يعيل اسرة كبيرة على ابواب رئاسة الوزراء وهو يقدم استدعاء (تظلم) على اثر فصله من الوزارة.. حيث قال: لقد تم تعييني عام ١٩٦٤ في وزارة التربية والتعليم كمستخدم.. بعدها طلبت نقلا الى مدرسة في نفس المنطقة التي اعيش فيها.. وكنت اقوم بواجب المدرسة كانها بيتي.. ومنذ سنة تقريبا نشبت الخلافات بيني وبين مدير المدرسة وكان سببها بان المدير كان يطلب مني خدمات تتعلق بامور شخصية.. كتنظيف بيته ولكني رفضت، بعدها بدأ مدير المدرسة بالتهديد والتوعيد وكان يشتمني امام الطلاب.. وقال لي سافصلك من المدرسة واحضر مستخدما اخر بدلا منك.. وفعلا بدأ المدير بتضييق الخناق علي.. وكان يطلب مني يوميا ان اغسل سيارته.. وبدأ يرفع كتب شكاوى للوزارة عني دون اي علم لي بها.. وكانت تصل عدة عقوبات بحقي وانا لم ابلغ عنها.. وبعد عدة اشهر تم نقلي الى مدرسة اخرى. اما المدرسة السابقة فقد عين بها مستخدم تربطه صلة قرابة للمدير الذي تسبب بنقلي.

وتابع: لم يكتف مدير المدرسة بنقلي وتاخير ترفيعي مدة (٦) شهور الا انه اتفق مع مدير المدرسة التي نقلت عنده على فصلي تماما.. وفعلا جرت الخطة المقررة بين المديرين كما يجب.. ورفع المدير الاخر عدة كتب شكاوى ضدي.. وبعد فترة بلغت بالفصل من وزارة التربية والتعليم.. ولم اكن اعرف سبب الفصل.

وينهي محمد قوله: لقد اصبحت عاطلا عن العمل وحرمت من حقوقي خاصة وانني اعيل اسرة يزيد عدد افرادها عن عشرة.. ولذلك لجأت الى معالي وزير التربية والتعليم لينقذني من الظلم والاذى الذي لحق بي■

اوراق ساخرة

خواطر تحت الصفر!!

(١)

لم تعد عبارة «الذكريات الجميلة» امرا مفيدا بالنسبة للبعض في حين ثمة من يحتاج ان يبحث بين (دفاتر) ماضيه عما يحتاجه في هذا الزمن الصعب.

وهكذا فان التناقض يبدو واضحا في حاجات بعض الناس وتحديد اهدافهم في هذه الحياة اضافة الى ان هناك من (يخلط) بين السلب والايجاب لكي يصنع (بوتقة) يضع فيها كل احلامه وآماله وآلامه حتى تغدو بعض المعايير في مفهوم بعض الناس ليس لها قيمة او تحت الصفر!!

(٢)

كلما اتذكر ان ثمة من يطاردني في وضح النهار لكي (يقتنص) موقفا او يبني له هرما في اذهان الاخرين على حسابي.. اتذكر يوم كنا صغارا نلعب في الازقة والحواري. يطارد كل منا الاخر الى ان تغيب الشمس.. فنشعر بالتعب ويأوي كل منا الى الفراش منهكين متعبين دون ان يحقق كل منا انتصارا.. ثم نعود في اليوم التالي لنبحث عن (لعبة) جديدة تبدأ من الصفر!!

(٣)

اما انت - يا سيدتي - فلن اجد في هذا اليوم الدافئ سوى ان اهمس في اذنيك كلمة لا تزال (تعيش) في وجداني منذ عرفتك.. «احبك» رغم ان المسافات الطويلة لا تزال تفصل بيننا..

اعتقد - يا سيدتي - ان الوقت يمر احيانا بسرعة دون ان يلتفت كل منا اليه.. تضيع معه افكار طازجة واماني جميلة وثوان قد اشعر فيها او تشعرين بشيء من هذه السعادة (الضائعة).

لا اعدك - يا سيدتي - ان نلتقي غدا.. فاللقاء اصبح وداعا في قاموس العاشقين في هذا الزمن المر.. لن اعدك بانني سابقى احبك حتى الموت.. لان الوفاء اصبح مجرد شهادة زور يتباهى فيها من هم تحت الصفر..!!!■

مسابقة البلاد الرمضانية

القراء الاعزاء... ترقبوا في الاعداد المقبلة نتائج مسابقة البلاد الرمضانية مع تمنياتنا للجميع بالفوز.

كلمة ونص

محمود الرواشدة

«سراب»

على امل ان يكون «الاتي» اجمل.. تمضي ايامنا محطات انتظار للقادم المأمول/ المجهول - يجلدنا - ترقب قطار لا يجيء.. وان جاء تجاوز محطاتنا.. يمزقنا قلق اللحظات وبؤسها.. وتفترسنا اسنان «فراغ» موغل في الكآبة..

على امل ان يكون القادم اقل.. «سوداء» تأخذنا لحظات «السهو» على شواطئ حلم داعبناه منذ دفعت بنا امهات بائسات حالمات الى هذا الفراغ الاكول!! يسلمنا الضجر الى بحار مبهمة.. نركب متن طموحات تكسرت مجاذيفها.. باتجاه ما نحسبه ماء.. بيد ان السراب.. يبقى سرابا..!!

***

«مواطن..!!»

راتبه ثمانون دينارا.. لديه خمسة اطفال وزوجة.. يسكنون غرفتين.. اجرتهما الشهرية ثلاثون دينارا.. اضطر تحت الحاح مرض ابنه الصغير الى دفع عشرين دينارا الى طبيب خاص.. حينما اعياه الموعد «الحكومي»..!!

مطلوب من هذا المواطن.. رغم ان المتبقي من راتبه ثلاثون دينارا .. ان يشكر النواب.. وان يدعو للحكومة..!!

***

«مفكرة مواطن»

«امضي من اليوم المرير الى الغد الاتي الأمر»

جولة غير عادية في عمان والزرقاء!

شبان وشابات يحترفون الغزل والمعاكسات..
في الشميساني «اسمر يا اسمراني» وفي الوحدات «ايش يا ثوم»

متابعة: هشام العورتاني وموفق كمال
تصوير: نادر داوود

عالم المعاكسات.. هذا العالم القائم بذاته والمحتوي على عبارات غزل وهيام متبادلة بين الطرفين، فكم من معاكسة بريئة او غير بريئة ادت الى علاقة حب جارفة، او انها ادت ان ينال الشاب شتيمة وربما «علقة» قد لا تحمد عقباها.. وعلى العموم فقد وجدنا نسبة كبيرة من الشباب تعشق ممارسة هذا النوع من الفن، فن المعاكسة، وفن مطاردة الفتيات، في الجامعات والاسواق الشعبية وربما تصل الجراة (الوقاحة) عند هذا الشاب الى حد ملاحقة الفتاة داخل بيتها ويقوم بالتعارف على شقيقها او والدها ومن اجل عيونها فقط..

البلاد قامت بجولة غير عادية واستطلعت العديد من اراء الفتيات والشبان على السواء.. وقد تورط العديد منهم واعترف صراحة بكل ما يصدر عنه من حركات وهمسات.. كما ان كثيرا من الفتيات اعترفن بذلك حتى لو كان بشكل غير مباشر بعشق هذا النوع من الغزل، وخصوصا اذا ما كان لطيفا..

بدانا تحقيقنا من سقف السيل.. ليس لان سقف السيل هو المكان الامثل.. بل هي مجرد صدفة ادت الى الخوض في هذا الموضوع الشائك.. وقد بدأت الفكرة عندما شاهدنا بائع بسطة مع زميل اخر له يحاولان محاصرة لاحدى الفتيات التي كانت تمر من جانبيهما.. لاحدهما ازاح البسطة حتى يمنعها من المرور.. فما كان منها الا ان انفجرت في ثورة من الغضب تشتم كلا منهما قائلة: فعلا «شباب همل» «صايعين».. البلاد اقتربت منهما في محاولة منها لمعرفة المزيد والدوافع والاسباب التي تدفع بهما الى القيام بمثل تلك المضايقات..

لاحدهم ويدعى (م. ن.و) يقول: انا اعشق الغزل.. يعني الواحد يا اخي بتسلى.. واضاف: «انت بتفكر ان البنات بزعلوا بالعكس في كثير ينبسطوا ويمكن في زبونات ما بيجو عندنا الا علشان احنا بنطقس عليهم».. والغريب وحسب ما يقول فانه استطاع ان يكوّن علاقات غرامية مع كثير من الفتيات رغم انه بائع بسطة ورغم انه لا يحظى بنوع من الوسامة..

وفي لقاء اخر وجدنا في الساحة الهاشمية شابا يدعى (ص.ع.ل) وهو يحدق في فتاة كانت تمشي وكان يتبعها عدد كبير من الشباب فبحثت عن سر مطاردة الشباب لها فوجدت انها ترتدي (شورتا) قد يكون عاديا ولكنه عند شبابنا غير عادي معتقدين ان كل فتاة ترتدي الشورت قد تكون «صايعة».. يقول (ص): انها هوايته الوحيدة والتي يعشقها وهو يخرج كل يوم (مخصوص) ليلاحق الفتيات وخصوصا الجميلات منهن وقد يحظى في ذلك اليوم وحسب قوله بصيد دسم وقد يعود ادراجه خائبا او يعاني من الشتائم وربما يكون قد صفع كفا على رقبته من فتاة غير عادية، وهي تلك الفتاة التي يصفها هو وغيرها بانها (معقدة).. ويقول عن نوادره الكثيرة والتي لا حصر لها.. انه في احدى الليالي مرت من جانبه فتاتان احداهما كانت جميلة والاخرى مقبولة الشكل.. حيث قال للفتاة الجميلة: «يا ريتني صندل في رجلك» فقالت له الاخرى وهي تشعر بالغيرة.. «وانا ايش..؟!!»

رؤوف الديري يعمل مراسلا صحفيا لاحدى الوكالات الصحفية.. قال عندما كنت امشي في شوارع ايطاليا سابقا كنت اعاكس واغازل الفتيات الايطاليات.. وكنت بعد المعاكسة احظى منها بقبلة فهذا امر عادي جدا في ايطاليا فالفتاة تكون في قمة السعادة عندما يعاكسها شاب،، اما في الاردن وعندما حضرت من ايطاليا، احببت ان لا اخرج من البيت فعندما اشاهد فتاة جميلة اشعر بان جسدي يتكهرب وابدأ بالقفز واحيانا اضرب يدي بالحائط لاني لا استطيع ان اعبر عن مدى اعجابي بالجمال الذي اشاهده..

وتابع يقول: في احدى المرات وبينما كنت مارا من احد الشوارع شاهدت فتاة جميلة فحاولت ان اعاكسها.. ولكنها فاجأتني عندما هي عاكستني وقالت لي (مشيتك غير طبيعية لاسباب امنية).

واضاف: انا من عاشقي الجمال وان الله جميل يحب الجمال، ولكنني ضد التعليقات السيئة التي تصدر من بعض الشباب ولو حدث وان شاهدت شابا يعاكس فتاة تربطني بها علاقة باسلوب سيئ سأتخذ الاجراءات اللازمة ضده.. فانا مع المعاكسات والتعليقات اللطيفة - اي الغزل - ولكن ضد التعليقات السيئة التي تصدر دون تفكير وتدل على ان شباب الاردن ما زالوا متخلفين او متوحشين.

ثم التقينا الطالبة (م. ب). قالت: هذه مشكلة لا يمكن ان تنتهي في هذا المجتمع وكوني شقراء اللون وحسب ما يدعين صديقاتي باني جميلة فانا لا اخلص من تعليقات ومعاكسات الشباب فمنهم من يقول لي (ايش يا اشقر، وايش يا حلو) وهذا ليس مشكلة عندي فهذا الشاب عبر عن مدى اعجابه بي ولكن بطريقته الخاصة التي تنعكس على مستوى التربية التي نشأ عليها والى هنا والامر عادي جدا.. اما المشكلة فتكمن بالشباب الذين يعاكسونني بطريقة مخلة بالاداب والاخلاق حيث يعتقد الشاب منهم ان هذه الطريقة هي الوسيلة الوحيدة التي من الممكن ان يقيم من خلالها علاقة تعارف بيني وبينه علما بان هذا الشاب يكون برأيي متخلفا وبدائيا جدا بتعامله مع الاخرين فهذا الاسلوب لا يدفع اي فتاة للتعارف عليه وعندما اتعرض الى مثل هذه المعاكسات السيئة من الشباب.. لا اعطيهم اي اهتمام وبرأيي (تطنيشهم) افضل.. وعندما اذهب الى احدى الدوائر الحكومية او اصعد الى احد الباصات ولم اجد فيه مكانا لي فاجد معاملة خاصة نحوي فهم يعطونني الاولوية بكل شيء وهذا شيء يسعدني ويريحني كونه معاكسة ولكن بطريقة اخرى.

وتابعت: وفي احدى المرات واجهت معاكسة من احد الشباب حيث حاول بعدها ان يقيم علاقة تعارف معي ولكني سرعان ما غضبت وتركته، وبعد يومين من الحادثة فوجئت بانه في منزلنا وانه على علاقة صداقة مع شقيقي واكتشفت ان سبب زيارته لشقيقي هو من اجل ان يشاهدني ولكن سرعان ما اخبرت شقيقي بما حدث معي من قبل صديقه الذي يجلس في منزلنا بعدها قام اخي وعلى الفور بطرد هذا الشاب وانهى علاقة الصداقة الكاذبة بينهما.

واضافت: لا اعتقد ان هناك فتيات يعاكسن الشباب ولكني احيانا اشاهد شابا خلوقا وانيقا فاكتفي ان اتحدث لصديقاتي عن هذا الشاب الذي شاهدته.. واحيانا قد يصدف ان امشي مع احد اشقائي وعندما يشاهد شقيقي فتاة جميلة يبدأ بالمعاكسة ولكن باسلوب لطيف ودون ان تسمع الفتاة.

بعدها التقت "البلاد" مع احمد نايف الشاب الذي يحظى باعجاب الفتيات اللواتي يترددن على قصر التزلج في الصويفية.. قال انا اعمل مدربا في قصر التزلج وهناك الكثير من الفتيات اللواتي يترددن وباستمرار على مكان عملي وتواجهني الكثير من المتاعب التي سببها الفتيات اللواتي يعاكسنني دائما لدرجة انني اتسبب احيانا بالكثير من الخلافات بينهن عندما تقيم كل منهن على انفراد علاقة عاطفية معي دون ان ادري، وتكون نظرة الفتاة لي العاشقة الولهانة علما باني انظر الى كل الفتيات على حد سواء مجرد متدربات في مركز التزلج وانا مجرد زميل لهن اشرف على تدريبهن ولكني اقيم العلاقة العاطفية مع الفتاة بعد ان تعاكسني.

وتابع: في احدى المرات في قصر التزلج كنت اتحدث مع فتاة وهذه الفتاة كانت تمازحني ولكنني فوجئت بفتاة اخرى لا اعرفها تقول لي اياك ان تتحدث معي وبعد لحظات شاهدت مشكلة قد حدثت بين الفتاتين وذلك كون الفتاة التي كانت تمازحني اكتشفت انها غيورة علي جدا.

بعدها التقت البلاد مع الطالبة (ب.ج) التي تشعر بمضايقة كبيرة من المعاكسات التي يوجهها لها الشباب يوميا في الشارع وكانت بداية سؤالنا لها عن عدد الشباب الذين يعاكسونها يوميا حيث قالت.. (اوه.. كشكول) واسلوب المعاكسة الذي يصدر عن الشباب بدائي ومتخلف ولا يقنع اية فتاة للتعارف على اي شاب.. وعندما اتعرض الى اي معاكسة من قبل اي شاب افضل الصمت من اجل ان امشي من الشارع بسلام، وانا ارفض مبدأ المعاكسات اساسا سواء كانت المعاكسة سيئة او حضارية.

وتابعت تقول: في احدى المرات بينما كنت اصعد الى احد الباصات حدث عراك بين الناس اثناء صعودهم الى الباص ونتج عن ذلك بانني وقعت ارضا وتعمد احدهم ان يضايقني كوني فتاة ومن تلك اللحظة استاء من اي شاب يحاول معاكستي.

وبعدها التقينا بالشاب (ر. فوزي) والذي يعمل في احد محلات الازياء الخاصة بالسيدات حيث قال: انا اكره اي معاكسة او تعليق مهما كان نوعه يصدر من اي شاب وليست هذه الطريقة التي من الممكن ان تقيم علاقة عاطفية مع الفتاة وخصوصا اذا كانت الفتاة جميلة وحساسة جدا.. ففي احدى المرات وعندما كنت في سن المراهقة.. بينما كنت امشي مع اصدقائي في وسط الشارع شاهدت فتاة فبدأت بمعاكستها.. ونتج عن ذلك باني سببت احراجا للفتاة حيث انها كانت تمشي مع زميلاتها.. وتسببت لنفسي بالاحراج وخصوصا ان الفتاة لم يصدر منها اية عبارة تدل على الاستحسان والاعجاب نحوي وذلك كان سببا كافيا للاحراج امام اصدقائي.

ثم التقينا مع الطالبة (ت. ا) والتي تعتقد ان المعاكسات تنبع من البيئة التي نشأ فيها الشاب.. قالت: والله المعاكسات تختلف حسب موقع البيئة التي ينشأ فيها الشاب فالشاب الذي نشأ في مناطق عمان الغربية (كالشميساني وعبدون) تكون معاكسته لطيفة وجميلة جدا.. اما الشاب الذي نشأ في المناطق الشعبية (كالوحدات ووادي الحدادة) تكون تعليقاتهم سيئة للغاية فمنهم من يقول لي: (يا بصلة ويا ثوم) وكأنه بائع خضار.. اما الشاب الذي يعيش في مناطق عمان الغربية فيقول لي «اسمر يا اسمراني» وهذا النوع من المعاكسات يسعدني جدا.. علما بانني اذا تعرضت لاية معاكسة بالشارع اكتفي بالصمت وعدم الرد عليهم وذلك مهما كان نوع المعاكسة.

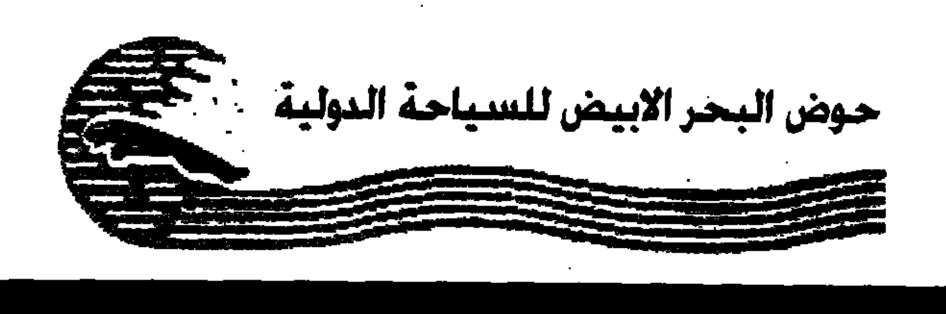
واضافت: في احدى المرات بينما كنت اقف على احد الطوابير من اجل الركوب في الباص فرد احد الشباب وبدأ بمعاكستي ولكن تدخل شاب (ابن حلال) كان يقف امامي ووبخ الشاب الذي عاكسني وعندما صعدت الى الباص لاجل الصدفة جلس بجانبي هذا الذي لاعتقدت في البداية بانه (ابن حلال) وطلب مني التعارف بعد عدة محاولات.. ولكني قلت له: هل تحب شقيقاتك ان يتعرفن على شباب ومن هذه اللحظة وانا اخشى التعامل مع اي شاب لا اعرفه.

بعدها التقينا مع الدكتور (محمد الريماوي) في كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية الذي علق على موضوع المعاكسات بشكل علمي وتربوي حيث قال: مصطلح (المعاكسة) غير حضاري فالشاب يتجذب نحو الفتاة ومن الطبيعي ان الفتاة تنجذب نحو الشاب فهي انسانة لا تقل شيئا عن الشاب.

والانجذاب بين الذكر والانثى (امر عادي) خاصة في سن المراهقة.. والامر يكون غير عادي عندما لا يكون اي انجذاب بين الجنسين.

وتابع: هناك وسائل حضارية للتعبير عن الانجذاب فالشاب الذي يجبر الفتاة ان تتكلم معه او تنظر اليه مستعملا الوسائل الهمجية فهذا الشاب احمق فلا يمكن للفتاة ان تقيم اية علاقة معه.. كما ان الفتاة تضع المكياج على وجهها وترتدي الملابس الانيقة وتتعامل بنعومة فوق الشيء الطبيعي وذلك من اجل انجذاب الشباب اليها وهذه الوسيلة التي تستخدمها الفتاة.. اما الشاب فعندما يشاهد تلك الفتاة فيجب ان يعبر عن انجذابه لها بشكل حضاري وهذا امر عادي جدا. واضاف: هناك لقاءات عاطفية في الجامعات والكليات ولكن تتم في جو صحي امام الجميع في المكتبة او الكفتيريا او حتى امام الجميع في ساحات الجامعة.

.. ان للاختلاط فوائد كثيرة نحو المجتمع حيث ان الاختلاط يقضي على اللهفة والتشوق بين الذكر والانثى علاوة على ذلك اذا كان الاختلاط في جو (صحي) فهو يحقق الزواج الناجح مستقبلا ولكن للاسف الشديد فان الثقافة العربية (منغلقة) نحو مناقشة امور الجنس.. فالانجذاب نحو الجنس الاخر امر فطري وطبيعي ولكن كل ما تدعو الشباب اليه هو ان يحسنوا التعبير اللطيف نحو هذا الانجذاب بالتعاون والكلمة الطيبة والاخلاق الرفيعة ■



امل فوزي تفتح ملف السياحة الاسرائيلية

جلبوا معهم ماءهم واعدوا الشاي في الفندق

المدير العام السيدة امل فوزي

العديد من مكاتب السياحة الاسرائيلية «نصابة» وللمجموعات العشوائية خدعت الفنادق الاردنية

ثمة تجربة جديدة دخلتها مكاتب السياحة والسفر بعد عملية السلام واحتكاكها بمكاتب السياحة الاسرائيلية، كان لها ايقاع الصدمة، وعنوانها للمعاناة.

ولعل مكتب حوض البحر الابيض للسياحة الدولية الذي يعد القائمون عليه من اوائل مؤيدي عملية السلام، والمبادرين لتنشيط السياحة بين الاردن واسرائيل اكثر الجهات قدرة على الحديث عن تلك التجربة بعد ان اكتووا بنيرانها!!

تقول السيدة امل فوزي مديرة المكتب لدى حديثها عن هذه التجربة بعد توقيع معاهدة السلام بأيام اتصلت مكاتب السياحة الاسرائيلية مع مكتبنا الذي يعد من المكاتب المختصة والتي تتمتع بسمعة جيدة على الصعيدين المحلي والدولي، وتضيف السيدة فوزي ان الغرض من القبول في العمل مع تلك المكاتب لقاء الاهل والاحبة من عرب «٤٨».

وتشير في سياق حديثها الى المشاعر الدافئة تجاه الاهل في تلك المناطق، والمدفونة منذ سنوات في قلوب الفلسطينيين والاردنيين.

واوضحت مديرة مكتب البحر الابيض للسياحة الدولية ان اول الوافدين الى الاردن، عبر المكتب كانوا عرب «٤٨» المعروفين باخلاقهم الحميدة وسلوكهم الطيب، وعند وصولهم تقول السيدة امل فوزي عبر عرب «٤٨» عن فرحتهم بلقاء الاهل والاحبة في الاردن، وانهالت دموع الفرح باللقاء المتجدد.

واوضحت السيدة فوزي قائلة ان السياح الاسرائيليين جلبوا معهم الماء والاكل وقاموا باعداد الشاي في الفنادق التي سكنوها في الوقت الذي تصرف السياح الاردنيون بكرم وسخاء في فلسطين لاظهار ما يتمتعون به من جود واخلاق كريمة.

طاقم حوض البحر الابيض للسياحة الدولية

وعن بعض المكاتب السياحية الاسرائيلية تقول السيدة امل فوزي «لم نجد في اسرائيل مكاتب سياحية بمعنى الكلمة بقدر ما وجدنا مكاتب وشركات نصب واحتيال تتعامل بطرق ابعد ما تكون عن العمل الفني السياحي».

وتشير مديرة مكتب البحر الابيض للسياحة الدولية الى غياب المصداقية في التعامل مع المكاتب الاردنية وجميع المرافق السياحية، واوضحت ان الاسرائيليين يخلون بالاتفاقيات قبل ان يجف حبرها، وذلك يتم بالاتصال بالفنادق والمرافق السياحية مباشرة للحصول على تسهيلات اكبر من التسهيلات التي يحصلون عليها من خلال المكاتب.

ولا تبدي الفنادق في الاردن اي تعاون مع المكاتب الاردنية رغم معرفتها بالاتفاقيات المبرمة، الامر الذي وصفته السيدة فوزي بانه تنافس غير شريف، وتبخيس للسياحة الاردنية.

ويختلف الوضع في اسرائيل حيث يتم الالتزام بقواعد وانظمة متفق عليها بين المكاتب السياحية والفنادق والمرافق الاسرائيلية، التي قامت بوضعها وزارة السياحة الاسرائيلية.

ولهذا السبب تقول السيدة فوزي ان الارباح التي يجنيها الاسرائيليون من السياح العرب وغير العرب، تكون نتيجة للعلاقة بين المرافق السياحية الاسرائيلية وقدرتها على اصطياد السياح وايقاعهم في المصيدة، التي تدفع فيها الكثير.

وتبدي السيدة فوزي اسفها عند التطرق للتنافس بين المكاتب الاردنية على السياح حيث يقوم بعضها باستقطاب السياح بشكل مناف لسلوكيات المهنة. ولذلك تطالب بالحفاظ على التراث والحضارة والاثار بشكل افضل من اجل الكسب المادي والمعنوي للمكاتب السياحية والاقتصاد الاردني، وبما يتناسب مع اهمية ما يملك الاردن من مقومات تؤهله ليصبح البلد السياحي الاول في المنطقة.

وتشير مديرة مكتب البحر الابيض للسياحة الدولية الى ضرورة دعم الحركة السياحية في الاردن من قبل وزارة السياحة لتتقدم نحو الامام، باعتبارها العمود الفقري للاقتصاد الوطني.

وتحدد اشكال الدعم بتنمية المرافق السياحية، وضرورة ان يكون وزير السياحة اكثر مرونة ودبلوماسية، وفتحه الابواب امام اصحاب المكاتب السياحية لتفهم مشاكلهم وقضاياهم، وعدم التعامل معهم بعقلية عرفية، حتى يتم النهوض بحركة السياحة وبناء اردن افضل كما علمنا جلالة الملك الحسين المعظم.

وعن مكاتب السياحة الاسرائيلية يقول السيد نادر الدقاق نائب مدير عام مكتب البحر الابيض للسياحة الدولية ان المكاتب الاردنية تعطي شيك تامين الى ادارة الفنادق والمرافق السياحية الاسرائيلية، في حين تدفع الجماعات العشوائية دفعة او دفعتين، ولا يتم دفع باقي المبلغ، ولا ننسى ان نتطرق الى وزارة الداخلية دائرة شؤون الاجانب باعادة النظر في الرسوم الخاصة في السياحة الوافدة لتكون المعاملة بالمثل حيث يقوم كل مكتب سياحي اسرائيلي بدفع ما يعادل ١٠٠ فلس لكل مائة شخص عبارة عن طوابع «واردات» بينما كل شخص من الاردن يود السياحة في بلده الام لزيارة بيت جده او ابيه او اراضيه وعقاراته السابقة فإنه يدفع اكثر من خمسين دولارا لرؤيتها وزيارة مقدساتنا.


نائب المدير العام السيد نادر الدقاق

وتتوجه السيدة فوزي بكلمتها ان المطلوب من ادارات الفنادق وشركات النقل وقف التعامل المباشر مع شركات السياحة الوافدة الا من خلال وكيل محلي اسوة بباقي الدول المتقدمة سياحيا حيث تتوجه بمجموعة نصائح من خلال تجربتها مع المكاتب الاسرائيلية كعدم التعامل مع الشركات غير المرخصة والمجموعات العشوائية «الامن خلال وكلاء محليين، ووقف التعامل المباشر الا عن طريق الوكلاء المحليين، وان تقوم ادارات الفنادق بدعم المكاتب السياحية الجديدة وعدم اقتصار الدعم على المكاتب القديمة، من خلال اعطاء التسهيلات المناسبة.

وتطالب السيدة فوزي الحكومة بتبني فكرة تنظيم رحلات لموظفي الدولة وتخفيض اسعار الباصات و«الدخوليات».

وترجو من المعنيين والمسؤولين في الحقل السياحي النظر بجدية بالامور التي ذكرت لوضعها تحت مجهر الدراسة الفعلية.

اخيرا عقبت السيدة فوزي رضينا ان نكون كبش فداء لا نبتغي من وراء ذلك الشهرة ولا نقصد التجريح او الاساءة لاحد وانما هدفنا المصلحة العامة لنرتقي سويا لبناء اردن حضاري بمعنى الكلمة والله من وراء القصد.

التفاصيل الكاملة لجريمة «الغويرية» البشعة

عجوز يقتل شيخا امام منزله بـ«البرشوت»!!

الزوجة احتمت بالشيخ عندما لاحقها زوجها بالمسدس فوقع شهيدا للمروءة والشهامة

عندما دارت المعركة في وسط الشارع قرب مدرسة حطين في حي الغويرية بمدينة الزرقاء، لم يستطع احد من الجيران ان يقترب خوفا من أن تصيبهم رصاصة طائشة من رصاصات القاتل. فقد وقعت المعركة بين جارين لا يبعد منزل الاول عن الثاني سوى امتار قليلة. وبجانب المنزلين يوجد مخبز وبقالتان وبيوت ملاصقة.. الجميع وقفوا ينظرون من بعيد، اما ايديهم فكانت تضرب كفا على كف ولسان حالهم يقول: «لا حول ولا قوة الا بالله»!!

هكذا دون مقدمات، يخرج القاتل من منزله، بينما المغدور يحاول تعبئة سيارته بالماء، ويرفع عليه المسدس ويبدأ باطلاق النار، فيحاول الشيخ ان يهرب من الرصاصات ويحتمي بجوانب السيارة لكن القاتل كان له بالمرصاد، ولم يتركه الا بعد ان اجهز عليه وتأكد انه فارق الحياة!!

لحظات لم تستمر الا لدقائق معدودة، واذا بكل شيء قد انتهى، فارق الشيخ (منير) الحياة، وبدأت زوجته تصيح من اعلى المنزل، ثم هرعت الى الشارع واخذت تدب الصراخ، اما الجيران فما زالوا ينظرون من بعيد، حتى بعد ان غادر المجرم المكان، في حين اقترب ابن الشيخ الذي ما زال في التاسعة من عمره، واخذ ينادي اباه لكن الاخير لم يسمع، فقد كان يلفظ انفاسه الاخيرة. وعندما تقدم منه احد الجيران، دب الحماس في البقية واوقفوا سيارة وحملوا الشيخ المصاب الى مستشفى الزرقاء الحكومي، لكنه ما لبث ان فارق الحياة!

بدأ الجميع بالسؤال.. لماذا قام «ابو فايز» بقتل الشيخ «ابو محمد».. انهما جيران منذ عشرات السنين، فسمعة الاول طيبة لولا انه لا يخالط الناس، ويمر من جانبهم ولا يرد عليهم السلام، اما الشيخ فهو رجل دين، يجمع التبرعات، ويصلي جميع الفروض في المسجد.. ولكن ما هو الخلاف الذي يجعل الرجل يقتله بهذه السهولة!!

"البلاد" تجولت في الحي، واستجوبت معظم الجيران الذين يعرفون القاتل والمغدور، كما زارت بيت العزاء في الزرقاء والتقت بشقيق المغدور وابنائه، وكذلك بزوجته التي لم يجف دمعها بعد حزنا على فراق زوجها الحبيب!!

في الحارة.. سمعنا العديد من الروايات، فأحدهم يقول ان القاتل كان ينوي بيع منزله، لكن اولاده رفضوا الانصياع لذلك، وان والدهم شك بأن يكون الشيخ ابو محمد هو الذي حرّض اولاده لعدم الموافقة على بيع المنزل، لذلك اراد الانتقام منه فحمل مسدسه وقتله، وبعضهم يقول ان زوجة القاتل قد وضعت «كوشان» المنزل مع الشيخ ابو محمد، فطلب منه القاتل الكوشان لكنه رفض متذرعا بأنه امانة ويجب ان يحافظ عليها، فقتله، اما البعض الاخر فيقول، ان القاتل قد تشاجر مع زوجته لسبب من الاسباب، ويبدو ان الشجار كان عنيفا، مما جعل الزوجة تهرب من منزلها بينما زوجها لحقها بالمسدس، وعندما خرجت الزوجة من المنزل شاهدت الشيخ ابو محمد امام سيارته، فقالت له «الحقني يا ابو محمد، انا داخلة على الله وعليك» فقام ابو محمد بحمايتها لكن القاتل طلب منه الانسحاب فلم يقبل، فهدده بالقتل، عندما هربت الزوجة واغلقت باب منزلها على نفسها، في الوقت الذي كان القاتل يطلق الرصاص باتجاه المغدور!!

صاحب المخبز المجاور، قال انه بقي في المخبز هو وزميله، وانه في تلك اللحظة كان زميله قد خرج لشراء الفطور، بينما بقي هو داخل المخبز الا انه كان في «الحمام» فسمع صوت عيارات نارية، لكنه لم يستطع الخروج خوفا من ان تصيبه رصاصة طائشة، مؤكدا ان المخبز قد دخلته ثلاث رصاصات، فلو كان واقفا في المخبز لاصابته احدى الرصاصات الثلاث!!

احدى الجارات قالت انها بحدود التاسعة صباحا، ذهبت باتجاه السوق لشراء بعض الحاجيات، فسمعت صوت عيارات نارية، واخذت تنظر من بعيد، فشاهدت رجلا ممددا على الشارع بجانب سيارة بكب، والدماء تسيل منه، وشاهدت القاتل يحمل مسدسا كبيرا ويحاول اطلاق النار على المنزل، ثم ذهب الرجل، وشاهدت المرأة تصرخ وتستغيث بالناس وتدور حول السيارة والجثة!!

اما الشاب الذي قام باسعاف المجني عليه ونقله الى المستشفى فقال لنا انه لم يشاهد مسرح الجريمة فقد سمع صوت العيارات النارية بينما كان متواجدا في منزله، ثم هرع الى الشارع للاستطلاع عن الامر، فشاهد «ابو محمد» يسبح بدمائه في وسط الشارع، ولم يقم احد باسعافه، الامر الذي جعله يوقف لحدى السيارات ويقوم بحمل الشيخ ويضعه في السيارة، ومن ثم اخذه الى مستشفى الحاووز لتقديم العلاج له.

وأضاف انه عندما حمل الرجل، لاحظ انه ما زال يتنفس وان روحه لم تفارق الجسد بعد، ولكن فور وصوله المستشفى كانت الروح قد فارقت الجسد، وحياة هذا الشيخ قد انتهت!!

اما عامل محل الخضار المقابل لمنزلي الجاني والمغدور، قال انه كان متواجدا في ساحة محله وقت وقوع الجريمة، وانه شاهد القاتل «ابو فايز» يطلق الرصاص على «ابو محمد» حيث هرب المغدور للاحتماء خلف السيارة لكن القاتل لحق به واطلق عليه الرصاص فأصاب قدمه، فوقع المغدور، ثم توجه اليه القاتل واخذ يطلق الرصاص على انحاء مختلفة من جسمه، ثم خرجت زوجة المغدور فأطلق الجاني الرصاص باتجاهها، لكنه لم يصبها، بل اصاب المخبز، ثم توجه الى منزله واخذ يطلق الرصاص على الباب، مما ادى الى كسر شباك الباب، لكنه لم يستطع كسر الباب والدخول الى المنزل، فولى هاربا!!

واشار الى انه علم بأن الجاني كان ينوي بيع منزله، لكن اولاده رفضوا ذلك فاعتقد ان ابو محمد هو الذي حرّضهم، وربما يكون ذلك هو السبب، مضيفا انه في الفترة الاخيرة تغيرت تصرفات الجاني الذي كان يتسم بالانعزالية!!

الشيخ سعد، إمام مسجد صلاح الدين وشقيق المغدور، قال انه لم يكن هناك اية خلافات بين شقيقه المغدور وبين القاتل، فهو يسكن في بيت يملكه وجاره يسكن في بيت يملكه، وبينهما دوار، مشيرا الى انه صباح الحادث، خرج الحاج منير من منزله لاعادة قطاعة وسكاكين لاحد الجزارين حيث كان قد استعارها منه لذبح اضحيته يوم العيد، وضعها في سيارته، ثم رفع غطاء ماتور السيارة واخذ يسكب الماء على الرديتر، واثناء ذلك سمع صوت صراخ زوجة جاره تخرج من منزلها وتستنجد به وتقول لحميني يا ابو محمد، فاخذته الغيرة والنخوة والحمية، ونظر الى زوجها يجري خلفها ومعه مسدس، فأسرع اليه وأمسك به وتمكن منه فما كان من زوجته الا ان رجعت الى منزلها واغلقت بابها خلفها واصبحت بدارها آمنة!!

واضاف: بعد ذلك لا نستطيع ان نعرف الذي حصل بين الاثنين بالضبط، الا اننا سمعنا من احد الجيران، يقول انه سمع القاتل يقول للمغدور اتركني والا اطلقت النار عليك، وسمع المغدور يقول له «طخني» فأطلق عليه الرصاصات وقتله، وهذا نتيجة المروءة والشهامة والحمية وحماية الدخيل، لقد فقد حياته على يدي قاتل شرير لا يقيم للانسانية وزنا، ونحن نعتبر الشيخ ابو محمد شهيدا عند الله سبحانه وتعالى!!

واشار الى ان القاتل يعتقد بأنه سيبرئ نفسه عندما اتهم شقيقي وزوجته بالباطل، فزوجته عمرها (٦٠) عاما وهي امرأة تقية شريفة وعفيفة، كما أن شقيقي عمره (٥١) عاما وهو شيخ ملتزم، فمن يصدق ان امرا كذلك ممكن ان يحدث بينهما، ولو كان الدم يغسل بدم، لما اكتفينا بدم القاتل لانه لا يساوي عندنا حشرة، ولو كان الدم يغسل بدم، لعرفنا من الذي يغسل دم شهيدنا، ومن هو المكافئ لشهيدنا، لكننا لا نريد ان نرجع الى شريعة الغاب، بل نطالب في اعدام القاتل لكي يكون عبرة لغيره، لان الله يقول: «ولا تزر وازرة وزر اخرى» وانما نطالب باقامة الحد على المجرم بأن يعدم لانه ازهق روح انسان كان مصليا ومن رواد المساجد ومن اعضاء لجان اعمارها وكان من المصلحين بين الناس.. لقد ازهق روح انسان وخلّف وراءه زوجة لا تزال في عز شبابها، وايتاما كبارهم كانوا يستشيرونه ويستظلون به وصغارهم طفلة لا تزال رضيعة، وطفلين لم يستلذا بحنان الاب بعد!!

واضاف: جاءني هاتف الساعة ٩,١٥ صباحا، من زوجة اخي المغدور تقول يا عماه الحق الحاج منير، جاره اطلق عليه النار، فركبت سيارتي وذهبت الى منزله، فوجدت رجال الامن في ساحة الحادث، سألت النقيب الموجود عن شقيقي، فأعلمني انهم حملوه الى المستشفى الحكومي، وانهم القوا القبض على القاتل، فذهبت للمستشفى للاطمئنان على اخي، وتوجهت الى قسم الطوارئ فوجدت اسمه مسجلا في سجلات المرضى، فسألت الطبيب المناوب لكنه حولني الى شرطة المستشفى فاخبروني انه في العمليات، ثم اخبروني ان روحه الطاهرة قد صعدت الى السماء!!

واكد الشيخ سعد ان ما نشر في احدى الصحف اليومية بأن القاتل قد جاء الى المغدور في منزله وطلب مقابلته ثم لحق به، واطلق عليه الرصاص كلها معلومات خاطئة لا تمت للحقيقة بصلة!!

زوجة المغدور قالت: من عادة زوجي انه عندما يستيقظ من النوم، يتوضأ ويصلي ثم يتناول الشاي ويعود الى الفراش، يرتاح قليلا، ثم ينهض ويذهب الى عمله، وفي صباح الحادث، استيقظ وتوضأ وصلى وتناول الشاي، ثم احضرت له القطاعة والسكاكين التي كان قد استعارها من الجزار يوم العيد لذبح الاضحية حيث كان ينوي ان يعيدها في ذلك اليوم الى الجزار، ونزل الى الشارع باتجاه سيارته، وفي تلك الاثناء اخذ احد ابنائي الصغار يصيح راغبا في الذهاب مع والده، فناديت على ابو محمد من الشباك واخبرته بأن ابنه يريد الذهاب معه، لكنه قال له دخليك في البيت، انا رايح على الشغل!!

واضافت: بعد ان نزل زوجي الى الشارع، بدأت اقوم باعمال تنظيف المنزل، واثناء ذلك سمعت صوتا مدويا، فنظرت من الشباك ورأيت زوجي يقف بجانب السيارة وغطاء السيارة مفتوح، فاعتقدت ان الماتور قد انفجر او ان حريقا قد شب في السيارة، لكنني سرعان ما شاهدت زوجي يهرب خلف السيارة ويدأ القاتل باطلاق النار عليه، فنزلت الى الشارع واخذت اصيح على الناس، ونزل ابني الصغير، وقعد بجانب ابيه وأخذ ينادي عليه «بابا.. بابا» ولكن والده لم يسمعه، لقد كان الدم يسيل من فمه، صعدت فورا الى المنزل للاتصال بالشرطة، لخبرتهم بالامر، ثم حاولت الاتصال بالدفاع المدني، لكن ابني لخبرني انهم قد حملوا اباه الى المستشفى، ثم اتصلت بالشيخ سعد واخبرته بالحادث!!

واضافت: قبل ذلك، وبعد ان اطلق القاتل الرصاص على زوجي، اتجه الى منزله واخذ يطلق الرصاص عليه، كان يحاول قتل زوجته وكان يريدها أن تفتح له الباب، لكنها لم تستجب له، مما جعله يهرب من المكان.

واكدت زوجة المغدور انها تنفي كل ما يقوله القاتل عن سمعة زوجها، فهو اشرف من الشرف ومحترم ويصلي ويصوم، كذلك زوجة القاتل شريفة ومحترمة، ولكن زوجها سيئ وجميع اهل الحارة يقولون عنه ذلك!!

ابن المغدور «معاذ» (١٠) سنوات، قاطع والدته وقال لنا: عندما ذهبت الى المكان سمعت الناس يقولون عن ابو فايز انه انسان نذل وحقير ولا يستحي على حاله!!

وكانت عشيرتا الجاني والمغدور قد اصدرتا صك عطوة لمدة شهرين قابلة للتجديد بين العشيرتين، وذلك بعدة شروط اهمها تشميس الجاني وهدر دمه، وعلى الجاني وذويه الرحيل بعيدا عن سكن ذوي المتوفي، وعلى عشيرة القاتل استنكار الجريمة في الصحف المحلية!!

الشيخ المغدور

اطفال المغدور

صورة عن صك العطوة

القاتل يدّعي وجود علاقة عاطفية بين الشيخ وبين زوجته ذات الـ(٦٠) عاما

سيناريو الجريمة

في الزرقاء

لماذا انتحر زيدان؟!

ما زالت علامات الغموض تحوم حول مقتل شاب ما زال في سن الورد في حي الامير عبدالله في الزرقاء، حيث انه حتى الان يعتقد بأن الشاب الذي يدعى زيدان قد اطلق الرصاص على نفسه منتحرا وسط الشارع وامام الجيران، دون ان يهتدي اهله الى الاسباب التي ادت الى اقدامه على الانتحار!!

معلومات البلاد تشير الى ان زيدان (٢٢) سنة ينتمي الى اسرة ميسورة الحال وانه كان يبعثر النقود كيفما يشاء، وكان لديه العديد من الاصدقاء والصديقات وكان يصرف عليهم النقود بسخاء، وكان يعيش حياته برفاهية مطلقة!

ويشاع بأنه في الفترة الاخيرة وقع زيدان في حب احدى صديقاته، واراد الزواج منها، لكن اهله في البيت عارضوا ذلك ووبخوا ابنهم مشككين في اخلاق تلك الفتاة، الامر الذي اغضب زيدان وربما كان ذلك سببا في انتحاره الغامض!

"البلاد" زارت منزل زيدان، والتقت بشقيقه الاكبر، الذي قال ان والده كان مدعوا الى عرس، وانه طلب من زيدان احضار المسدس من المنزل، فذهب زيدان الى منزل شقيقه وطلب المسدس من زوجة شقيقه التي اعطته اياه، ثم خرج الى الشارع واطلق رصاصة في الهواء، وعندما سمع الناس صوت الرصاصة وشاهدوا زيدان يحمل المسدس قاموا بتوبيخه واخبروه ان لا يكررها واخذ كل منهم يصيح عليه، واثناء ذلك خرجت رصاصة ثانية واصابت زيدان مما ادى الى وفاته على الفور!!

واضاف شقيقه: عندما قام الطبيب الشرعي بتشريح الجثة، اخبرهم ان عمر زيدان كان سينتهي قريبا لو لم يطلق النار على نفسه، فهو مصاب بجلطة، واعصابه كانت متوترة، حيث يبدو انه كان «زعلان» بينه وبين نفسه لكنه لم يكن يخبر احدا بذلك!!

احد الجيران قال انه شاهد زيدان وهو يطلق الرصاصة في الهواء، فصاح عليه وقال له «لا تلعب بالمسدس» ولكن يبدو ان زيدن قد ارتبك من صراخ الناس عليه، فخرجت منه رصاصة ثانية واصابته في منطقة البطن مما ادى الى وفاته!!

بقي ان نقول ان التحقيقات الامنية ما زالت جارية لكشف جميع ملابسات الحادث، والوصول الى الحقيقة كما ان سبب الانتحار ما زال مجهولا ولا بد ان ينكشف اثناء التحقيقات!!

القاتل اصيب بالانهيار

ما زالت مدينة الزرقاء تتذكر الجريمة البشعة التي ارتكبها رجل مسن بحق ابنته وابنه يوم عيد الاضحى المبارك، عندما قام بقتلهما بواسطة قطاعة اللحمة بعد ان علم انهما قد مارسا الجنس «مع بعضهما»!!

معلومات "البلاد" تشير الى ان القاتل قد اصيب بانهيار شديد داخل سجن بيرين عندما علم ان ابنته شريفة ١٠٠٪ وان الطبيب الشرعي قد اثبت ذلك، وان القصة كانت لعبة خبيثة من قبل زوجته - والدتها - التي ارادت أن تخطبها لابن خالتها بينما كان الاب رافضا لذلك، حيث قامت الام بالاتفاق مع ابنتها ومع ابن خالتها، ومع ابن زوجها - شقيق الفتاة - لكي يعترف للجميع بأن الاخ مارس الجنس مع اخته، وانما يريدان ستر الفضيحة وذلك بأن يقوم ابن اخت الزوجة بالزواج من ابنة خالته، وهو الامر الذي يسعى اليه منذ سنوات!!

الاب عندما علم بأنه قتل ابنه وابنته بالباطل، وانه راح ضحية كيد زوجته، لم يتمالك اعصابه بل اصيب بانهيار شديد وربما يؤدي به الى الجنون!!

زمن عجيب

علمت البلاد ان شخصا يعمل مؤذنا في احد مساجد عمان الغربية، له صديق سيئ الاخلاق، حيث اصطحبه الاخير الى منزله وهناك قدم للمؤذن الخمور فتناولها دون تردد، ثم دعاه للنوم مع احدى الفتيات اللواتي كن متواجدات في المنزل، وكذلك لم يتردد المؤذن، بل شمر ملابسه ومارس الجنس مع الفتاة، وما هي الا دقائق حتى داهمت الشرطة المنزل، وتبين ان منزل الصديق ما هو الا «بيت دعارة».. في الوقت الذي لم يكن يعلم المؤذن انه ذاهب الى بيت دعارة، بل اعتقد ان هذا هو بيت صديقه.

ولكن لماذا تناول المؤذن الخمور ومارس الجنس مع الفتاة.. هذا السؤال نطرحه على وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، التي باتت توظف العاطلين عن العمل بوظيفة «مؤذن» دون مراعاة لسلوكهم واخلاقهم وتمسكهم بالاسلام!!

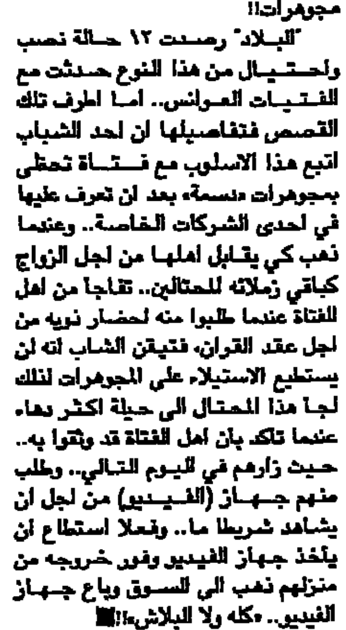
لعدم حصوله على المجوهرات!!

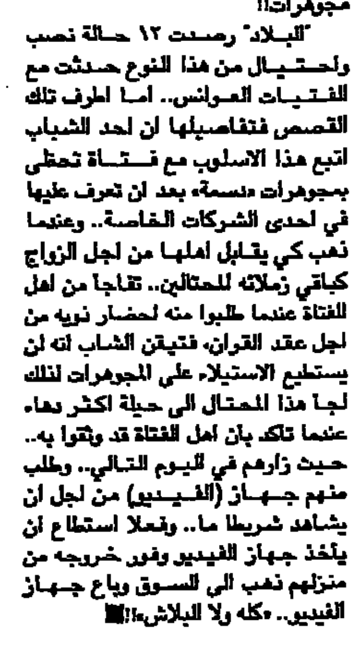
باع خطيبته بجهاز فيديو مستعمل!!

يبدو ان طرق النصب والاحتيال بدأت تلاحق الفتيات اللواتي ينتظرن «العريس اللقطة» سيما وان عدد العوانس في مجتمعنا بدأ يتصاعد بشكل ملحوظ ومستمر!!

فقد علمت "البلاد" مؤخرا ان هناك عددا من المحتالين يقومون بتنفيذ جرائمهم بواسطة زوجاتهم عندما يقوم الزوج وخصوصا اذا كان شابا وسيما باصطحاب زوجته على اساس انها شقيقته ويذهبان الى منزل احدى الفتيات لخطبتها اذا علما ان الفتاة تمتلك كميات من المجوهرات والنقود.. فتقوم الزوجة بداية بالتعرف على الفتاة على اساس انها شقيقة الشاب الوسيم - اي زوجها - وتريد ان تزوجه لبنت الحلال.. وبعد ان تقنعها بشقيقها تقوم بعملية التعارف.. وهنا تقع الفتاة بالفخ الذي نصب لها.. عندما يتعرف الشاب على اهلها.. ويقنعهم بشخصيته القوية.. وانه يعمل موظفا في احدى الشركات وله رصيد دسم في البنك وسيارة.. ومن هنا تقع الكارثة الكبرى عندما يصحب الفتاة مع شقيقته - اي زوجته - الى رحلة وهناك يتم تخدير الفتاة وبالتالي سرقة ما بحوزتها من مجوهرات!!

"البلاد" رصدت ١٢ حالة نصب واحتيال من هذا النوع حدثت مع الفتيات العوانس.. اما اطرف تلك القصص فتفاصيلها ان احد الشباب اتبع هذا الاسلوب مع فتاة تحظى بمجوهرات «دسمة» بعد ان تعرف عليها في احدى الشركات الخاصة.. وعندما ذهب كي يقابل اهلها من اجل الزواج كباقي زملائه المحتالين.. تفاجأ من اهل الفتاة عندما طلبوا منه احضار ذويه من اجل عقد القران، فتيقن الشاب انه لن يستطيع الاستيلاء على المجوهرات لذلك لجأ هذا المحتال الى حيلة اكثر دهاء عندما تأكد بأن اهل الفتاة قد وثقوا به.. حيث زارهم في اليوم التالي.. وطلب منهم جهاز (الفيديو) من اجل ان يشاهد شريطا ما.. وفعلا استطاع ان يأخذ جهاز الفيديو وفور خروجه من منزلهم ذهب الى السوق وباع جهاز الفيديو.. «كله ولا البلاش»!!



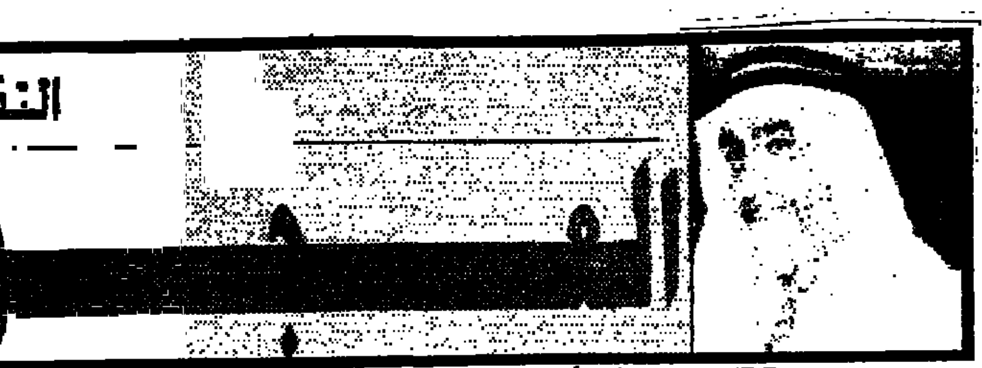


نصّاب الوقفة



تقمص شخصية شرطي ونصب على محلات السكاكر بـ(١٥٠٠) دينار يوم الوقفة.. تفاجأت بعض محلات بيع السكاكر في مدينة الزرقاء بشخص ادعى انه من جهاز الشرطة واخذ يطلب منهم طلبيات سكاكر من اجود الانواع وافخرها، حيث ذهب الى معظم المحلات واستطاع جمع كميات من السكاكر تقدر قيمتها بألف وخمسمائة دينار اردني بحجة اخذ عبوات وبحجة طلبيات للسجون والمساجين، وبعد ان جمع كميات السكاكر لاذ بالفرار وما زالت شخصيته مجهولة حتى كتابة هذا التقرير"

معلومات البلاد تشير الى ان احد اصحاب المحلات شك بالرجل، واتصل بسجن بيرين ليستعلم منهم ما اذا كانوا قد بعثوا شرطيا من اجل شراء كمية من السكاكر للسجناء، لكن السجن نفى ذلك، فتيقن صاحب المحل بانه قد وقع في فخ النصب والاحتيال ليلة عيد الاضحى المبارك"

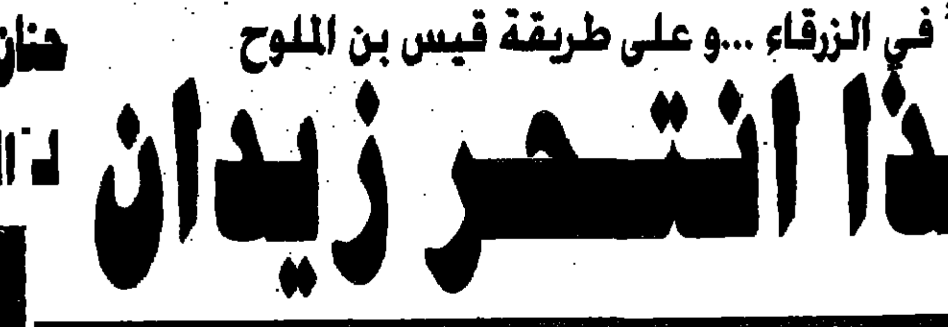


التفاصيل الكاملة لجريمة "الغويرية" البشعة
العجوز قتله بـ«البراشوت»

البلاد
AL - Belad Weekly Newspaper
Wednesday 24 / 5 /1995 / الأربعاء ١٩٩٥/٥/٢٤

قلبه في خطر والموت يدنو منه بسبب الفقر
(٤) آلاف دينار تنقذ حياة الطفل «كرّار» من الموت

في الزرقاء ...و على طريقة قيس بن الملوح
هكذا انتحر زيدان



حنان الترك لـ البلاد: كنت في غيبوبة عندما تزوجت واعتزلت الفن

... حاجي يكشفها
اسرار زواج رجل الاعمال الاردني من الفنانة شريهان !

شبان وشابات يحترفون الغزل والمعاكسات
في الشميساني «اسمر يا اسمراني» وفي الوحدات.. «ايش يا ثوم»

عين الحسود فيها عود
خرافات وخزعبلات حول العين والحسد

جوليا روبرتس ونيكول كيدمان وارنولد شوارزنجر
يتحدثون عن اطرف حكاية من خزانة ذكرياتهم!!



نيكول كيدمان



كوليز

ارنولد شوارزنجر

اطرف حادثة في حياة النجمة الشهيرة «جوان كولينز» - كما تقول - عندما كانت في الثانية عشر من عمرها وكانت طالبة مدرسة داخلية وتتذكر حينما كانت تغسل شعرها بالصابون فقط اذ لا يتوفر الشامبو ومجففات الشعر فتنام وشعرها مبلولا!!

تقول كولينز: هاتفني والدي ليخبرني ان امي قد ولدت طفلا وهو الاخ الوحيد.. ذهلت وصعقتني المفاجأة.. فصرخ والدي عبر الهاتف.. ماذا بك؟ تركت الهاتف وانهمرت دموع الفرح وتلك كانت احلى واجمل لحظة في حياتي.

اما «نيكول كيدمان» فتقول عن اطرف حادثة في خزانة ذكرياتها: تعلمت كيف اضع الكحل في عيناي واستخدم المكياج في فترة المراهقة بموطني الاصلي استراليا وطالما وبختني معلمتي حينما عثرت على علبة المكياج معي في الحقيبة، لن انسى تلك اللحظة ولا تتصور مدى تأثري وانا اسمع ضحكات زميلاتي في الدراسة.

النجم النمساوي الاصل ارنولد شوارزنجر قال: لا استطيع نسيان امي التي كانت تثابر على متابعة حياتي المدرسية وتحثني على التفوق وتزور مدرستي كل اسبوع وفي احدى المناسبات انشغلت بتمارين رياضة كمال الاجسام التي كنت مغرما بها ولم احفظ دروسي جيدا، وبسبب تلك كانت علاماتي متوسطة وحينها جاءت والدتي الى المدرسة ووبختني امام المدرسين، وعندما عدت للمنزل لاعتذر لها وابرر سبب الاخفاق.. قالت لي: لا اريد ابنا فاشلا.. ومنذ تلك الحادثة التي تعرضت لها تعلمت كيف ابذل جهدا في الامتحان حتى لا اتعرض الى موقف محرج جدا!!

جوناثان.. اروع طفل في هوليوود واغلى النجوم



يعتبر الطفل جوناثان تايلور توماس اشهر ممثل في البرامج التلفزيونية وسبق له ان مثل مسلسل «تحسينات المنزل» وبغض النظر عن نجاحه المدوي يبقى جوناثان (١٣) عاما طفلا اعتياديا ويعود الفضل لوالدته كلودين ووالده الذي يعمل في التلفزيون الاميركي «تيم الين».

وظهر جوناثان للمرة الاولى في السينما بدور زمبا في فيلم «الملك الاسد» الذي حقق ايرادات بلغت ٧٤٠ مليون دولار اواخر العام الماضي. واحتل المرتبة الاولى بين قائمة الافلام، كما ظهر في فيلم «رجل المنزل» وسيظهر ايضا في فيلمين قادمين سيعرضان هذا العام، وحتى الآن يعتبر جوناثان اشهر طفل سينمائي.. يصرح الناقد السينمائي مايكل ميدفد والذي يعتقد ان باستطاعة جوناثان مواصلة النجاح والحصول على خمسة ملايين دولار في كل فيلم.

جوناثان مثل بقية الاطفال في عمره فهو يمارس هواياته ويحب لعبة كرة السلة والقدم والملاكمة ويجمع صور النجوم الرياضيين المفضلين وهوايته الرئيسية هي صيد السمك وظهر هذا الحب واضحا لتلك الهواية اثناء تصوير فيلم «رجل المنزل» في كندا.

تقول والدته التي تشرف على اعماله.. احاول جاهدة ان ابقي جوناثان طفلا اعتياديا بينما يشرف والده على اعماله رغم انفصاله عن والدته.

وفي عيد ميلاده الاخير اهدته والدته مجموعة فاخرة من الملابس والهدايا وسيارة صغيرة تعمل بالريموت كونترول. ولجوناثان شقيق يبلغ السادسة عشر يشاركه هواياته ويجدول هذا الطفل الموهوب مزدحم بالاعمال لهذا العام فهو سيلعب دور توم سوير في فيلم من انتاج والت ديزني كما سيشارك في فيلم «اسطورة بينوشي».

ويحب جوناثان عمله منذ ان بدأ يمثل وهو في سن السابعة ووالداه فخوران ولا يريدان ان يكبر سريعا مثل بقية اطفال هوليوود.. جوناثان اروع طفل في هوليوود.. يعد الحصول على عمل عظيم ذات يوم!

بطل فوريست غامب يرسل الزهور الى زوجته
الحب الرومانسي! ريتا.. تركت التمثيل من اجل خدمته!



[illegible]

الأسعار: مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ٥٠ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ... ٤٠٠ فلس، عمان ... ٤٠٠ بيسة، العراق ١٥٠ دينارا، السودان ١٥ جنيها، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 , Tel: 837172 , Fax: 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Gr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. lp U.S.A 2 $.